

سلسلة علم القراءة والتجويد

(٦)

أقوال الضمائر

بتجريدات أوجه رواية عثمان في القرآن
(من طريق حرز الأمان)

تأليف

إلياس بن أحمد حسين بن سليمان الأركاني البقلاوي

مدرس القرآن الكريم في جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة
والوجه بمهنية حفظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة



ح مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع ، ١٤٢٨ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

برماوي، إلياس أحمد حسين

إرواء الظمآن بتحريرات أوجه رواية عثمان في القرآن . / إلياس

أحمد حسين برماوي - المدينة المنورة ، ١٤٢٨ هـ .

٣١٠ ص ٢٤×١٧ سم (سلسلة علم القراءات والتجويد ؛ ٦)

ردمك : ٩٧٨-٩٩٦٠-٩٨٩٠-٨-٢-٢

١- القرآن - القراءات والتجويد - أ- العنوان ب. السلسلة

١٤٢٨/٦٥٠٢

٢٢٨ ديري

رقم الإيداع : ١٤٢٨/٦٥٠٢

ردمك : ٩٧٨-٩٩٦٠-٩٨٩٠-٨-٢-٢

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م



Saudi Arabia - Madina Munawara - Al-Sitteen Road
Tel: 8366666 - Fax: 8363226 P.O. Box: 901
Al-Deyafa St. Ext. Abazer St. Tel: 8344948 / 8362393
website: www.daralzaman.com
email : zamen@daralzaman.com



المملكة العربية السعودية . المدينة المنورة . شارع الستين
هاتفه ٨٣٦٦٦٦٦ - فاكس ٨٣٦٣٢٢٦ ص ب : ٩٠١
فرع الضيافة - ببلد شارع نبي ذر هاتفه ٨٣٦٣٩٢ . فاكس ٨٣٦٤٦٦٦
موقعنا على الإنترنت :
www.daralzaman.com
zaman@daralzaman.com البريد الإلكتروني :

المقدمة

الحمد لله الرحيم الرحمن، علم القرآن، وأنزله بأفصح لسان على سيد ولد عدنان، صلى الله عليه وعلى آله وصحابه الذين حملوا البرهان، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الفرقان ، أما بعد /

فهذا هو الكتاب السادس من ((سلسلة علم القراءات والتجويد)) وهو في بيان أوجه وتحريرات رواية ورش عن نافع المدني، من طريق الشاطبية، من أول القرآن إلى آخره، آية آية، وسورة سورة، بعدما رغبني وطلب مني بعض الإخوان، وبعد طول تفكير، حيث قلة البضاعة، ولأن هذا الأمر صعب، والخوض فيه شاق، فتوقفت برهة من الزمن ثم استشرت أهل هذا العلم، ومنهم فضيلة أستاذي وشيخي الجليل الشيخ أحمد بن إسماعيل مكّي^(١)، الذي علمني هذا العلم، والذي لم يَضِنَّ عليَّ أبداً، فشجعتني في ذلك، وإذا استشكل علي شيء رجعت إليه، حيث المعرفة والموسوعة في هذا العلم .

وسميته: إرواء الظمآن بتحريرات أوجه رواية عثمان في القرآن من طريق حرز الأمان .

(١) وهو من العلماء النواذر في هذا العلم - خاصة - أسأل الله عز وجل أن يطيل عمره ويحسن عمله وأن يمتعنا ببقائه وبمحجالسته . انظر ترجمته في كتابنا ((إمتاع الفضلاء بزاجم القراء)) الجزء الأول ص ٢٨ .

وأسأل الله عز وجل أن يمنّ عليّ بإتمامها، وأن يلبسها ثوب القبول، فما قصدت إلا الخير والتسهيل على قارئى هذه الرواية خاصة، وما أردت إلا وجه الله - عز وجل - علّ الله أن يجعلني من أهل القرآن، ومن خادمي القرآن وأهله، وأن يزيدني علماً وعملاً وفهماً، وأن يرزقني الصدق والإخلاص في أموري كلها، إنه سميع مجيب .

وصلّى الله على سيدنا ونبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المؤلف

ليلة الاثنين، ٢ رمضان ١٤١٩ هـ

المدينة المنورة

تعريف بعض المصطلحات في الكتاب

١- **البدل** : أن يأتي الهمز قبل حرف المد الذي من جنس حركة الهمزة ، فإذا كانت الهمزة مفتوحة يأتي بعدها حرف الألف مثل (ءامنوا) ، وإذا كانت مكسورة يأتي بعدها حرف الياء مثل (إيماننا) وإذا كانت مضمومة يأتي بعدها حرف الواو مثل (أوتوا) .

قال الشيخ : علي بن محمد الضباع^(١) شيخ القراء الأسبق بالديار المصرية: مد البدل هو ما تقدم فيه الهمز على حرف المد، سواء كان الهمز ثابتاً نحو: ءامنوا ونأى وسوءات وإيلاف ودعاءي والمستهزين والنبئين وأوتوا ويعوسا والنبئون .

أو مغيراً بالتسهيل وهو في (ءامنتم) في الأعراف وطه والشعراء، (وءاهتنا) (وجاء ءال لوط) في الحجر (وجاء ءال فرعون) في القمر . أو بالإبدال وذلك في (هؤلاء ءالهة) في الأنبياء (ومن السماء ءاية) في الشعراء .

أو بالنقل نحو الآخرة، (الثن جئت، الأولى ، من ءامن، ابني ءادم، ألفوا ءاباءهم، قل إي وربّي، قد أوتيت)، وشبه ذلك .

(١) المطلوب في بيان الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب ص ٣ .

ومقدار المد فيه لورش: القصير بمقدار حركتين والتوسط بمقدار أربع حركات، والإشباع بمقدار ست حركات .

٢- اليائي (ذوات الياء) : (يعني الألفات التي انقلبت عن الياء احترازاً عن ذوات الواو)^(١) .

٣- الفتح : (الفتح هنا ضد الإمالة، وهو ينقسم إلى : فتح شديد، وفتح متوسط .

- فالشديد : هو نهاية فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف الذي بعده ألف، ويسمى: التفخيم، والقراء يعدلون عنه، ولا يستعملونه، وهو في القراءة مكروه معيب .

- والفتح المتوسط : هو ما بين الفتح الشديد والإمالة المتوسطة، وهو الذي يستعمله أصحاب الفتح من القراء)^(٢) .

٤- الإمالة :^(٣) (على ضربين : إمالة متوسطة، إمالة شديدة، والقراء يستعملونها معاً . فالإمالة المتوسطة : حقها أن يؤتى بالحرف بين الفتح المتوسط وبين الإمالة الشديدة .

(١) إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع ج ٢ ص ٧٩ .

(٢) المصدر السابق ص ٧٧ .

(٣) أسباب الإمالة عشرة ، وترجع إلى شيئين : كسرة أو ياء، انظر ذلك بالتفصيل في شرح الطيبة للنويري ج ٣ ص ٤٨ .

والإمالة الشديدة : حقها أن تقرب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء، من غير قلب خالص، ولا إشباع مبالغ^(١) .

- وورش مذهبه الفتح، والإمالة المتوسطة، وتسمى التقليل، والإمالة الصغرى، وبين بين، وبين اللفظين .

٥- اللين المهموز : هو (الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما، فإن كان بعدها همز في الكلمة، مثل: شيء وهيئة والسوء، جاز فيها لورش وجهان وهما : التوسط والإشباع)^(٢) .

٦- العارض للسكون : هو السكون الذي ينتج عند وقف القراءة على نهاية الكلمة فالمفتوح مثل : (خَتَمَ - خَتَمُ) ، والمجرور مثل : (مقتدرٍ - مقتدرٌ) ، والمرفوع مثل : (النُدْرُ - النُدْرُ) .

ويعد بمقدار حركتين أو أربع أو ست إذا جاء قبل الحرف الموقوف عليه شرط من شروط المد، وهو : الألف الساكنة بعد الفتح مطلقاً مثل : النهار، والياء الساكنة بعد الكسر مثل : قدير، والواو الساكنة بعد الضم مثل : خاشعون .

(١) إبراز المعاني من حرز الأمانى في القراءات السبع ج ٢ ص ٧٩ .

(٢) هداية المريد إلى رواية أبي سعيد ص ٨ .

٧- الإشمام : وهو هنا (أن تضم شفتيك بعد الإسكان إشارة إلى الضم، وتدع بينهما انفراجاً ليخرج النفس، ولا بد من اتصال ضم الشفتين بالإسكان، فلو تراخى فإسكان مجرد لا إشمام ولا يدرك لغير المبصر)^(١) .

٨- الروم : (هو إضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها، فيسمع لها صوت خفي يسمعه القريب المصغي، دون البعيد، لأنها غير تامة)^(٢) .

٩- الأوجه :

جمع وجه، ويأتي في كتب القراءات على معنيين :

أ - بمعنى الطريق، كأن تقول : أوجه البدل - مثلاً - فهو في الأصل طريق من طرق ورش في البدلات، وكذلك في اليائي واللين المهموز، فالأوجه (الطرق) لا بد من إتيانها، وهو الذي يسمونه بالخلاف الواجب.

ب - بمعنى خلاف الأوجه التي على سبيل التخيير، ويكون في الطريق الواحد أكثر من وجه، مثل أوجه البسمة بين السورتين، والوقف على السكون العارض، وهو الذي يسمونه بالخلاف الجائر^(٣) .

(١) انظر هامش كتاب: هبة الرحمن الرحيم في كيفية الوقوف على الكلمات في القرآن الكريم . ص ١٢ .

(٢) المصدر السابق ص ١١ .

(٣) انظر رسالة (تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة) ص ٥٧ .

١٠- التحريرات :

هو جمع تحرير.

وهو لغة : يطلق على عدة معانٍ ، منها : التقويم، التدقيق، الأحكام .
واصطلاحاً : هو إتقان الشيء وإمعان النظر فيه من غير زيادة أو نقصان^(١).

قال الشيخ مصطفى الإزميري : (التركيب حرام في القرآن على سبيل الرواية، ومكروه كراهة تحريم على ما حققه أهل الدراية)^(٢) . (فالتدقيق في القراءات وتقويمها والعمل على تمييز كل رواية على حدة من طرقها الصحيحة، وعدم خلطها برواية أخرى، هو معنى التحرير وفائدته، وفيه محافظة على كلام الله من أن يتطرق إليه أي محرم أو معيب)^(٣) .

(١) المصدر السابق ص ٩ .

(٢) عمدة العرفان ص ٣ .

(٣) تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة ص ٩ .

تراجم الأعلام الذين ذكروا في الكتاب

١ - الإمام نافع المدني^(١) :

هو نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم، أبو رويم، أحد القراء السبعة والأعلام ثقة صالح، أخذ القراءه عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة منهم : عبدالرحمن بن هرمز الأعرج وأبي جعفر القارئ وشيبة بن نصاح، ويزيد بن رومان ومسلم بن جندب، وغيرهم .

روى القراءه عنه عرضاً وسماعاً - أيضاً جماعة منهم : إسماعيل بن جعفر، وعيسى بن وردان، وسليمان بن مسلم بن جهماز، وعيسى بن مينا قالون، وعثمان بن سعيد الملقب بورش، وغيرهم .

وأقرأ الناس دهرًا طويلاً، نيفاً عن سبعين سنة، وانتهت إليه رئاسة القراءه بالمدينة، وصار الناس إليها، وكان عالماً بوجوه القراءات، متبعاً لآثار الأئمة الماضين ببلده، وكان زاهداً جواداً، صلى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة .

مات سنة سبع وخمسين - رحمه الله - وقيل قبل ذلك .

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ، ج ٢ ص ٣٣٠ .

٢- الإمام ورش المصري^(١) :

هو عثمان بن سعيد بن عبدالله بن عمرو بن سليمان، الملقب بورش، شيخ القراء المحققين، وإمام أهل الأداء المرتلين، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، وكان جيد القراءة، حسن الصوت، إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين، لا يمله سامعه، ولد عام عشر ومائة من الهجرة (١١٠هـ). بمصر، ورحل إلى الإمام نافع ابن أبي نعيم، فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة (١٥٥هـ) (من الهجرة، عرض عليه القرآن أبو يعقوب الأزرق وغيره .
توفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة من الهجرة (١٩٧هـ) عن سبع وثمانين سنة.

٣- الإمام أبو يعقوب الأزرق^(٢) :

هو يوسف بن عمرو بن يسار المدني، ثم المصري، لزم ورشاً مدة طويلة، وأتقن عنه الأداء، وجلس للإقراء، وانفرد عن ورش بتغليظ اللامات، وترقيق الراءات، وعرض على سقلاب وغيره، وهو الذي خلف ورشاً في الإقراء بالديار المصرية، وقرأ على ورش عشرين ختمة، بين حدر وتحقيق .
قرأ عليه إسماعيل بن عبدالله النحاس وقواس بن سهل المعافري ومحمد بن الأنماطي وأبو بكر بن سيف، وغيرهم .
توفي في حدود الأربعين ومائتين .

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ج ١ ص ٥٠٢ .

(٢) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأمصار ج ١ ص ١٨١ .

٤ - الإمام الشاطبي^(١) :

هو الإمام ولي الله القاسم بن فيرّه بن خلف بن أحمد الرّعيني الشاطبي، وكنيته أبو القاسم وأبو محمد .

ولد في آخر سنة ٥٣٨هـ ثمان وثلاثين وخمسمائة من الهجرة، بشاطبة، وقرأ بها القراءات وأتقنها، ثم ارتحل إلى البلدان لطلب العلم، فارتحل إلى بلنسية فجلس إلى علمائها يتلقى العلوم الشرعية والعربية، وقرأ القراءات وعلوم القرآن، ثم ارتحل إلى مصر عام (٥٧٢هـ) اثنتين وسبعين وخمسمائة من الهجرة، ولما دخل مصر أكرمه القاضي الفاضل عبدالرحيم وبالع في إكرامه، ولاه مشيخة الإقراء بمدرسته، فتصدى فيها لإقراء القراءات واللغة والنحو، وغير ذلك من العلوم النافعات، ثم ارتحل إلى فلسطين لزيارة بيت المقدس عام (٥٨٩هـ) تسعة وثمانين وخمسمائة من الهجرة .

من شيوخه : أبو عبدالله محمد بن أبي العاص التّفْزِي المعروف (اللّايّه) تعلم على يديه القراءات، وأبو الحسن علي بن هذيل الأندلسي البلنسي، عرض عليه كتاب التيسير - من حفظه - وسمع منه الحديث وأبو عبدالله محمد بن حميد، أخذ عنه كتاب سيبويه والكمال للمبرد، وأدب الكاتب لابن قتيبة، وغيرهم .

(١) مختصر الفتح المواهبي في مناقب الشاطبي ص ٦٥، ٥٧، ٣٩، ٣٨، ٣٣، ٢٨ .

ومن تلاميذه : علم الدين أبو الحسن علي بن عبدالصمد الحمداني
السخاوي، وأبو موسى عيسى بن يوسف المقدسي وزين الدين محمد بن عمر
بن الحسين، وأبو عبدالله محمد بن عمرو بن يوسف الأنصاري، وغيرهم .

وفاته :

توفي بعد صلاة العصر من يوم الأحد الثامن والعشرين من شهر جمادى
الآخرة عام (٥٩٠ هـ) تسعين وخمسمائة من الهجرة، عن اثنتين وخمسين سنة .
ودفن يوم الاثنين بتربة القاضي عبدالرحيم بن علي بن الحسن اللخمي
العسقلاني المصري .

٥ - الشيخ أحمد إسماعيل^(١) :

هو شيخنا الجليل المقرئ الكبير والعلم الشهير الشيخ أحمد بن إسماعيل بن
محمد عبدالكريم مكّي السنديوني .

ولد بسنديون قليوبية، إحدى محافظات الشمالية بمصر، في الثاني من شهر
أغسطس عام ثلاثة وثلاثين وتسعمائة وألف من الميلاد .

من شيوخه : الشيخ حسن عبدالسلام حسن أبو طالب، تلقى عنه
القراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرّة، والتجويد والمنظومات
الخاصة بذلك، والشيخ محمد عبدالمنعم المسلمي، تلقى عنه القراءات العشر
الكبرى من طريق الطيبة، والشيخ عامر السيد عثمان، وغيرهم، وممن عرض

(١) انظر ترجمته بتوسع في كتاب : «إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري» للمؤلف .

عليه القرآن والقراءات وكتب الفن، مؤلف الكتاب، وأسامة مصطفى جمعة عرض عليه القراءات السبع من الشاطبية، ومحمد الأمين الزبير الشريف، قرأ عليه القرآن برواية ورش عن نافع المدني من الشاطبية وعبدالله ناجي المخلافي، والشيخ زكريا حسيني وغيرهم .

ولا يزال الشيخ - يحفظه الله - على قيد الحياة، متعنا الله ببقائه وأطال عمره وأحسن عمله وخاتمته، وحفظه من الشرور والآثام، وألبسه ثوب الصحة والعافية، إنه سميع مجيب .

٦- العلامة علي بن محمد الضباع^(١) :

هو الشيخ علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم الملقب بالضباع .
ولد في مصر ما بين عام ١٣٠٠هـ وعام ١٣١٣هـ ، عالم مبرز في علم القراءات والتجويد والرسم والضبط وعد الآي، عين عضواً لمراجعة المصحف الشريف، وولي مشيخة عموم المقارئ والإقراء بالديار المصرية .
من شيوخه : الشيخ أحمد بن محمد السكري، والشيخ عبدالرحمن بن حسين الخطيب الشعار، والشيخ حسن بن يحيى الكتي، والشيخ عامر مراد الشيبيني .
ومن تلاميذه : الشيخ أحمد الزيات والشيخ أحمد حامد التيجي، والشيخ عبدالعزيز عيون السود، .

وفاته : توفي - رحمه الله - في مصر عام ١٣٧٦هـ .

(١) بتصرف من كتاب : «إمتاع الفضلاء بتزاجم القراء» ج ٢ ص ٢٣٦ .

٧- العلامة المقرئ الشيخ محمد المتولي^(١) :

هو العلامة الشهير الشيخ محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان الشهير بالمتولي، ولد بالقاهرة عام ١٢٥٠ هـ .

يعتبر خاتمة المحققين في علم القراءات، ولي مشيخة الإقراء والقراءات بالديار المصرية عام ١٢٩٣ هـ، وألف كتباً في هذا العلم، أصبحت من المراجع والمعتمد عليها إلى يومنا هذا .

من شيوخه : الشيخ أحمد الدردي التهامي المالكي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى والكبرى .

ومن تلاميذه : الشيخ محمد البنا والشيخ حسن بن يحيى كتي، والشيخ عبدالفتاح هنيدي وغيرهم .

وفاته : توفي بالقاهرة عام ١٣١٣ هـ ، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته .

٨- إبراهيم السمنودي^(٢) :

هو العلامة الشيخ إبراهيم بن علي علي شحاته السمنودي .

(١) بتصرف من كتاب «إمتاع الفضلاء بتراجم القراء» ج ٢ ص ٢٦٧، وانظر أيضاً : الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات .

(٢) انظر ترجمته بتوسع في المصدر السابق ج ٢ ص ٨٠ .

ولد في سمنود بمصر في ١٩١٥/٧/٥ م ، حفظ القرآن الكريم والقراءات العشر الصغرى والكبرى، وحفظ المنظومات الخاصة بها وتحريراتها، قام بتعليم القرآن والقراءات في معهد القراءات التابع للأزهر، وألف ونظم في التجويد والقراءات، وبرع فيها .

من شيوخه : الشيخ علي محمد أبو حلاوة، تلقى عنه القراءات السبع من الشاطبية ، والشيخ سيد عبدالعزيز عبدالجواد، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى ، والشيخ حنفي السقا، تلقى عنه القراءات العشر الكبرى . وغيرهم . من تلاميذه : الشيخ أيمن سويد .

٩- علي المنصوري^(١) :

هو الشيخ علي بن سليمان بن عبدالله المنصوري، شيخ القراءات بالأستانة.

ولد في مصر، ورحل إلى دار الخلافة العثمانية عام ١٠٨٨ هـ واستقر بالأستانة، وأقرأ فيها برهة من الزمن .

من شيوخه : الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي، والشيخ علي الشبراملسي.

من تلاميذه : أحمد حجازي، ويوسف أفندي زاده .

مات في أسكدار عام ١١٣٤ هـ .

(١) بتصرف من كتاب : هداية القاري إلى تجويد كلام الباري ص ٦٨٨ .

١٠ - العلامة الطباخ^(١) :

هو العلامة الشيخ محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطنتدائي، المعروف بالطباخ.

ولد في مصر، وبرع في القراءات والتجويد، وكان رحلة الناس في عصره، وألف ونظم في القراءات، وانتفع الناس بتأليفه .

١١ - العلامة الخليجي^(٢) :

هو العلامة الشيخ محمد بن عبدالرحمن الخليجي الإسكندري، وكيل مشيخة المقارئ بالإسكندرية .

ولد في العقد التاسع من القرن التاسع عشر الهجري الميلادي . من كبار علماء القراءات والتجويد في عصره، وله مؤلفات قيمة ومفيدة، من اطلع عليها عَلمَ مقداره وعلمه في هذا العلم، ولم يبق من تلاميذه - على حد علمنا - إلا الشيخ محمد عبدالحميد عبدالله خليل، المقيم حالياً في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وهو ممن يوازي الشيخ أحمد الزيات إسناداً في هذا العصر .

توفي الخليجي في ١٩٦٩/٢/٢٦ هـ كما ذكر ذلك تلميذه المذكور .

(١) بتصرف من كتاب : هداية القاري إلى تجويد كلام الباري ص ٧٢٩ .

(٢) انظر ترجمته بتوسع في كتابنا (إمتاع الفضلاء بتراجم القراء) .

المنهج في الكتاب

١- هذا الكتاب خاص برواية ورش عن نافع، طريق الأزرق من الشاطبية .

٢- سأتكلم فيه عن الأوجه الواردة عند اجتماع الحالات التي سبق ذكرها مثل اجتماع البدل مع اليائي والعارض، كقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ .

٣- ومثل اجتماع اليائي مع البدل والعارض، كقوله تعالى : ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ ، وغيرها من الأمثلة التي سترد داخل الكتاب .

٤- إذا تكررت الحالة في السورة نفسها، أذكر رقم الآية فقط عند أول موضع سبق مثلها .

٥- قد أحيل إلى حالة من الحالات التي ذكرت في أول السورة مع ذكر رقم الآية .

٦- كذلك أحيل إلى سورة سابقة في الحالة نفسها .

٧- ذكرت بعض الحالات في سورة البقرة فقط، ولم أذكرها في السور الأخرى، وذلك لسهولة استخدامها وكثرة دورانها في القرآن، وقد بينت ذلك في موضعه، وكذلك في سورة آل عمران .

٨- سأذكر في نهاية كل سورة خلاصة ما جاء من الأوجه في السورة - مختصراً - إذا كثرت فيها الأوجه والتحريرات ، أما إذا كانت قليلة فلا أذكرها .

٩- أذكر في نهاية الكتاب - بإذن الله - خلاصة ما جاء من الحالات والأوجه والتحريرات في القرآن الكريم .

١٠- أذكر - أيضاً - الآيات التي جمعت أربع حالات، على حدة، في القرآن الكريم.

١١- حديثنا عن الأوجه والتحريرات حال وصل الآية من أولها إلى آخرها مع العارض، ثم أذكرها دون العارض، ولأن الذي يريد أن يقرأ بأحد الأوجه عن ورش يستطيع أن يعرف ماذا يجب عليه من التحريرات، فمثلاً إذا اختار قصر البدل فقط، أو توسطه، أو غير ذلك، فإن هذا الكتاب يسهل له ذلك بإذن الله تعالى .

١٢- حاولت أن ألزم بالرسم العثماني في كتابة الآيات .

١٣- إذا وُجد في الآية يائي أو بدل أولين أكثر من مرة، أذكر أولها فقط والبقية تتبع ضمناً كما هو المعلوم مثل قوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى

الْعَرِشِ... ﴿ الآية فهنا وردت كلمتين يائيتين، فسأذكر فقط الأولى

وهي : ﴿ أَسْتَوَى ﴾ والأخرى تتبع ضمناً ، ... وهكذا .

١٤ - وأذكر بعض الفوائد التي يحتاج إليها القارئ لهذه الرواية، والتي قد لا يجدها مجتمعة في كتاب معين .

١٥ - لم أتعرض في الكتاب للفرش، حيث إن الكتب في ذلك كثيرة، ولأن لا يطول بنا الكتاب ، ولأن لا نخرج عن المقصود في الكتاب .

تنبيه

١- اعلم أخي القارئ بأني أخذت في الكتاب بمبدأ (أقوى السببين) ، وذلك عند المقارنة بالبدل أو اللين مع العارض، حيث إن البعض يجري حالات العارض في كل أحوال البدل واللين المهموز، ومن المعلوم عند القراء أن العارض أقوى من البدل في المرتبة .

قال الشيخ إبراهيم علي علي شحاتة السمنوي^(١) يحفظه الله :
أقوى المدود لازم فما اتصل فعارض فذو انفصال فبدل

٢- هناك بعض الحالات ذكرتها لمعرفتها فقط، لأن تلك الحالات لا تطبق أصلاً، حيث إن بين الحالات قد تكون في أربع أو خمس آيات، أو تكون هناك آيات فاصلة بين الحالات المذكورة ، كما في سورة الحجر آية رقم (٥٩) وآية رقم (٦١) .

(١) التحفة السمنودية ص : ٤٤ .

سورة البقرة

قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ آية رقم (٤) و (٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧١^(١) ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٨٧ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

اجتمع في هذه الآية بدل (وَبِالْآخِرَةِ) وعارض آخره مفتوح (يُوقِنُونَ)، فيكون فيها من الأوجه ما يلي :

(١-٣) - قصر البديل مع ثلاثة العارض مع السكون المحض^(٢) .

(١) في هذه الآية كلمة (الآن) من قوله ﴿ قَالُوا أَتَلْنٰ حِجَّتَ بِالْحَقِّ .. ﴾ وفي الابتداء بها أربعة أوجه وهي : ثلاثة البديل إذا ابتدئ بهمزة الوصل، والرابع إذا ابتدئ باللام فليس إلا القصر، هكذا قرأت على شيعي وأستاذي الجليل الشيخ أحمد إسماعيل مكّي - حفظه الله - وعلى غيره .

(٢) من المعلوم أن أوجه السكون العارض من الخلافات الجائزة، أي لا يجب التقيد بها كلها، بل يمكن إتيان وجه واحد فحسب، ويمكن إتيان الأوجه كلها مهما تعددت العوامل معها من بدلات ولين مهموز وما إلى ذلك، وليعلم القارئ بأني سلكت في الكتاب مسلك أقوى السبيين، كما هو حاصل هنا، حيث إن المدود لها مراتب .

قال الخليجي في تقريره :

(٤، ٥) - توسط البدل مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

(٦) - إشباع المدين مع السكون المحض في العارض .

فهذه ستة أوجه مع العارض، وثلاثة أوجه من دون العارض وهي ثلاثة البدل.

وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ ﴾ آية رقم (١٤) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَامَنُوا) عارض بدلي (مُسْتَهْزَءُونَ) وفيها ستة أوجه، وهي كما يلي :

(١-٣) - قصر البدل وعليه ثلاثة العارض البدلي مع السكون المحض، على قاعدة التدلي^(١) .

أقوى المدود لازم وما لحق	فالمتصل فعارض السكون ثق
فالمتصل وأضعف الكل البدل	واللين عين مد لعارض نزل
فإن تقف بعارض بعد البدل	أو بعد وقف اللين ستة حصل
إيت بما أول في الثاني	وزده ما علا بلا توان
وإن عكست سوريا مدهما	وجئ بالأدنى في الأخير منهما
قال السمنودي في تحفته :	
أقوى المدود لازم فما اتصل	فعارض فذو انفصال فبدل
وسببا مد إذا ما وُجدا	فإن أقوى السبين انفردا

(١) أي بالإشباع أولاً ثم التوسط ثم القصر .

(٤، ٥) - توسط البدل وعليه توسط وإشباع العارض البدلي مع السكون المحض.

(٦) - إشباع المدين مع السكون المحض .

قال تعالى : ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ آية رقم (١٥) وَ (٣٨، ٥١، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٧، ٨٥، ٩٢، ١١٢، ١٢٤، ١٣٢، ١٥٩، ١٨٥، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٨١، ٢٨٦ .

اجتمع في هذه الآية يائي (بِالْهُدَىٰ) وعارض آخره مفتوح

(مُهْتَدِينَ) ^(١)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٣) - فتح اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٤-٦) - تقليل اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض .

فهذه ستة أوجه مع العارض، ووجهان دون العارض وهما فتح وتقليل

اليائي .

(١) هذه الحالة ذكرتها للعلم والمعرفة، ولن أتعرض لها في السور القادمة سواء كان العارض منصوباً أو مرفوعاً أو مجروراً، وهي كثيرة الدوران في القرآن، حيث إنها سهلة على المبتدئ، وللمتمرس من باب أولى .

قال تعالى : ﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ آية رقم (٢٠) وَ ١٤٨ ، ٢٨٤ .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (قَدِيرٌ)، فيكون فيها من الأوجه ما يلي:

- (٣-١) - توسط اللين مع ثلاثة العارض مع الإسكان المحض .
- (٦-٤) - توسط اللين مع ثلاثة العارض مع الإشمام .
- (٧) - توسط اللين مع قصر العارض بالروم .
- (١٠-٨) - إشباع اللين والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

فهذه عشرة أوجه مع العارض لا غير . ووجهان دون العارض وهما :

- (٢، ١) - توسط وإشباع اللين فقط .

قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ آية رقم (٢٩) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (أَسْتَوَىٰ) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض

مرفوع (عَلِيمٌ) ، فيكون فيها من الأوجه ما يلي :

- (٣-١) - فتح اليائي مع توسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٤-٦) - فتح اليائي مع توسط اللين وثلاثة العارض مع الإشمام .

(٧) - فتح اليائي مع توسط اللين وقصر العارض مع الروم .

(٨-١٠) - فتح اليائي مع إشباع اللين والعارض مع السكون المحض والإشمام،
والروم مع قصر العارض .

(١١-١٧) - تقليل اليائي مع توسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض
والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٨-٢٠) - تقليل اليائي مع إشباع اللين والعارض مع السكون المحض
والإشمام، والروم مع قصر العارض .

فهذه عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض، وبيانها كما
يلي:

(١، ٢) - فتح اليائي مع توسط وإشباع اللين .

(٣، ٤) - تقليلها مع التوسط والإشباع أيضاً .

قال تعالى : ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ آية رقم (٣١) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَادَم) وهمزتين مكسورتين من كلمتين

وهما (هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ) وعارض آخره مفتوح (صَادِقِينَ)، وفيها من الأوجه ما

يلي :

(٩-١) - قصر البدل وعليه تسهيل الهمزة الثانية وإبدالها ياء مع المد (فيصبح مداً لازماً) وإبدالها ياء خفيف الكسر^(١)، وعلى كل منها ثلاثة العارض مع السكون المحض .

(١٠-١٥) - توسط البدل وعليه الأوجه الثلاثة في الهمزتين المكسورتين . مع توسط وإشباع العارض .

(١٦-١٨) - إشباع البدل مع الأوجه الثلاثة في الهمزتين وإشباع العارض مع السكون المحض .

فهذه ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وتسعة أوجه دونه، وإليك بيانها :
 (١-٣) - قصر البدل وعليه ثلاثة أوجه الهمزتين من كلمتين .
 (٤-٦) - توسط البدل مع الأوجه الثلاثة .
 (٧-٩) - إشباع البدل مع الأوجه الثلاثة أيضاً .

قال تعالى : ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا اِلَّاۤ اِبٰلِيسَ اَبٰى
 وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ ۝﴾ آية رقم (٣٤) وَ ٨٧ ، ١٣٦ ، ١٧٧ ،
 ٢٣٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ .

(١) فإذا قرأت ياء خفيف الكسر، تعين التسهيل في كل همزتين مكسورتين من كلمتين، مثل : ﴿الْاَسْمَاءُ﴾ إن الشعراء، آية (١٨٧)، كما أفادني بذلك، وقرأته على الشيخ أحمد إسماعيل يحفظه الله.
 قال الإمام المتولي :

وفي هؤلاء إن والبغاء إن لأزرق
 على كسر ياء باقي الباب مَسْهَلًا

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (لَأَدَمَ) ويائي (أَبَى) وعارض آخره مفتوح (الْكَافِرِينَ)، فيكون فيها من الأوجه ما يلي :

(٢) - قصر البدل مع فتح اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض .
(٤ ، ٥) - توسط البدل مع تقليل اليائي وتوسط إشباع العارض مع السكون المحض .

(٦) - إشباع البدل مع فتح اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض .
(٧) - إشباع البدل مع التقليل وإشباع العارض مع السكون المحض .
فهذه سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض، وهي كما يلي:
(١) - قصر البدل مع فتح اليائي .
(٢) - توسط البدل مع التقليل .
(٣ ، ٤) - إشباع البدل مع الفتح والتقليل .

قال تعالى : ﴿ فَتَلَقَّى ءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ آية رقم (٣٧) و ٢٢٠ .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (فَتَلَقَّى) وبدل (ءَادَمُ) وعارض مرفوع (الرَّحِيمُ) فيكون فيها من الأوجه كما يلي :

(١-٣) - فتح اليائي مع قصر البدل وثلاثة العارض مع السكون المحض .
(٤-٦) - فتح اليائي مع قصر البدل وثلاثة العارض مع الإشمام .

(١-٣) - قصر البدل مع ثلاثة العارض مع السكون المحض .

- (٤) - قصر البدل والعارض مع الروم في العارض .
 (٥ ، ٦) - توسط البدل مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .
 (٧) - توسط البدل وقصر العارض مع الروم .
 (٨ ، ٩) - إشباع المدين مع السكون المحض في العارض، وقصره أيضاً مع الروم.
 فهذه تسعة أوجه مع العارض، وثلاثة أوجه دون العارض، وهي ثلاثة البدل .

قال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ ﴿٤٨﴾ آية رقم (٤٨) و (١١٣ ، ١٢٣ ، ١٥٥ .

هذه الآية اجتمع فيها لين مهموز (شَيْئًا) وعارض آخره مفتوح (يُنصَرُونَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

- (١ - ٣) - توسط اللين مع ثلاثة العارض مع السكون المحض .
 (٤) - إشباع اللين والعارض مع السكون المحض .
 فهذه أربعة أوجه مع العارض، ووجهان دون العارض وهما توسط وإشباع اللين .

قال تعالى : ﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ

عَظِيمٌ ﴿٥٩﴾ آية رقم (٤٩) وَ ١٠٤، ١١٠، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٧، ١٤٣،

٢٠٨، ٢١٨، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٨٣، ٢٨٥.

اجتمع في هذه الآية بدل (ءال) وعارض مرفوع (عَظِيمٌ)، فيكون فيها من

الأوجه ما يلي:

(٣-١) - قصر البدل وثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٦-٤) - قصر البدل وثلاثة العارض مع الإشمام .

(٧) - قصر البدل والعارض مع الروم في العارض .

(٨، ٩) - توسط البدل مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

(١٠، ١١) - توسط البدل مع توسط وإشباع العارض مع الإشمام .

(١٢) - توسط البدل وقصر العارض مع الروم .

(١٣-١٥) - إشباع البدل والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع

قصر العارض .

فهذه خمسة عشر وجهاً مع العارض، وثلاثة أوجه دون العارض وهي ثلاثة

البدل .

قال تعالى : ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ إِنَّاكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ

بَاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ

عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ آية رقم (٥٤)
و ١١٧، ٢١٥، ٢٣٧، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٧٣ .

اجتمع في هذه الآية يائي (مُوسَى) وعارض مرفوع (الرَّحِيم)، وفيها من

الأوجه ما يلي:

(١-٣) - فتح اليائي مع ثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٤-٦) - فتح اليائي مع ثلاثة العارض مع الإشمام .

(٧) - فتح اليائي مع قصر العارض بالروم .

(٨-١٤) - تقليل اليائي مع الحالات السابقة .

فهذه أربعة عشر وجهاً مع العارض، ووجهان دون العارض وهما فتح

وتقليل اليائي .

قال تعالى : ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ طَعَامَ عَلٰى وَحِدٍ فَأَدْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا
وَبَصِلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ۚ اهْبِطُوا
مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ ۖ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا
بِعُضْبٍ مِّنَ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ

النَّيِّبِينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ آية رقم (٦١) وَ ٧٣، ٨١، ٨٦، ١١٧، ١٣٠، ١٤٤.

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (يَمُوسَى) وبدل (وَبَاءُ) وعارض آخره مفتوح (يَعْتَدُونَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

- (١-٣) - فتح اليائي وقصر البدل والعارض مع السكون المحض .
- (٤) - فتح اليائي مع إشباع البدل والعارض مع السكون المحض .
- (٥، ٦) - تقليل اليائي مع توسط البدل وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

- (٧) - تقليل اليائي مع إشباع البدل والعارض مع السكون المحض .
- فهذه سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض، وهي كما يلي:
- (١، ٢) - فتح اليائي مع قصر وإشباع البدل .
- (٣، ٤) - تقليل اليائي مع توسط وإشباع البدل .

قال تعالى : ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿١٦﴾ آية رقم (١٠٦) وَ ١٠٩، ٢٣١ .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَايَةٍ) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (قَدِيرٌ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٧-١) - قصر البدل وتوسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(٨-١٢) - توسط البدل واللين وتوسط العارض وإشباعه مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٣-١٨) - إشباع البدل مع توسط وإشباع اللين وعلى كل منهما إشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم في العارض مع القصر .
فهذه ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض وإليك بيانها :

- قصر البدل مع توسط اللين .

- توسط البدل واللين .

- إشباع البدل مع توسط وإشباع اللين .

قال تعالى : ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ۚ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ ﴿١٠٨﴾ آية رقم . (١٠٨)

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (مُوسَىٰ) وبدل (بِالْإِيمَانِ) وعارض مجرور

بالكسر (السَّبِيلِ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٣) - فتح اليائي مع قصر البدل وثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٤) - فتح اليائي مع قصر البدل والعارض مع الروم في العارض .
 (٥ ، ٦) - فتح اليائي مع إشباع البدل والعارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

(٧ - ٩) - تقليل اليائي مع توسط البدل وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .
 (١٠ - ١١) - تقليل اليائي مع إشباع البدل والعارض مع السكون المحض، والروم في العارض مع القصر .

فهذه إحدى عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض، وإليك بيانها :

(١ ، ٢) - فتح اليائي مع قصر وإشباع البدل .
 (٣ ، ٤) - تقليل اليائي مع توسط وإشباع البدل .

قال تعالى : ﴿ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهَدَىٰ وَلَئِنْ آتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ﴿١٢٠﴾ آية رقم (١٢٠) و ١٢٥ ، ١٤٢ ، ١٧٥ ، ١٩٧ .

اجتمع في هذه الآية يائي (تَرْضَى) وعارض مجرور بالكسر (نَصِيرٍ) ، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٤-١) - فتح اليائي مع ثلاثة العارض مع السكون المحض، والروم مع القصر في العارض .

(٨-٥) - تقليل اليائي مع الأوجه السابقة .

فهذه ثمانية أوجه مع العارض، ووجهان دون العارض وهما فتح وتقليل اليائي .

قال تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانِ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ آية رقم (١٧٠) و ٢٢٩ .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَابَاءَنَا) ولين مهموز (شَيْئًا) وعارض

آخره مفتوح (يَهْتَدُونَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٣-١) - قصر البدل وتوسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض.

(٤ ، ٥) - توسط البدل واللين وتوسط العارض وإشباعه مع السكون المحض.

(٦ ، ٧) - إشباع البدل مع توسط وإشباع اللين وإشباع العارض مع السكون

المحض .

فهذه سبعة أوجه مع العارض ، وأربعة دون العارض وهي كما يلي:

(١) - قصر البدل مع توسط اللين .

(٢) - توسط المدين .

(٣، ٤) - إشباع البدل مع توسط وإشباع اللين .

قال تعالى : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ آية رقم (١٧٨) .

اجتمع في هذه الآية أربع حالات، بدل سابق (ءَامَنُوا) ويائي (وَالْأُنْثَى) ولين مهموز (شَيْءٌ) وعارض مرفوع (أَلِيمٌ)، فيكون فيها من الأوجه ما يلي :

(١-٣) - قصر البدل مع فتح اليائي وتوسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض.

- (٤-٦) - قصر البدل مع فتح اليائي وتوسط اللين وثلاثة العارض مع الإشمام.
- (٧) - قصر البدل مع فتح اليائي وتوسط اللين وقصر العارض مع الروم .
- (٨-١٢) - توسط البدل مع تقليل اليائي وتوسط اللين مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام ، والروم مع قصر العارض .
- (١٣-١٥) - إشباع البدل مع فتح اليائي وتوسط اللين وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (١٦-١٨) - إشباع البدل مع فتح اليائي وإشباع اللين والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٩-٢١) - إشباع البدل مع تقليل اليائي وتوسط اللين وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
 (٢٢-٢٤) - إشباع البدل مع تقليل اليائي وإشباع اللين والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
 فهذه أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وستة أوجه دون العارض، وإليك بيانها :

- (١) - قصر البدل مع فتح اليائي وتوسط اللين .
- (٢) - توسط البدل مع تقليل اليائي وتوسط اللين .
- (٣ ، ٤) - إشباع البدل مع فتح اليائي وتوسط وإشباع اللين .
- (٥ ، ٦) - إشباع البدل مع تقليل اليائي وتوسط وإشباع اللين .

قال تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتْ مِنْسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴾ آية رقم (٢٠٠) .
 اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَابَاءَكُمْ) ثم كلمة (ذِكْرًا) ^(١) ثم اليائي (الدُّنْيَا) ثم العارض المجرور (خَلْقٍ) .

(١) كذلك الحال في (سِتْرًا وحجرًا وإمرًا ووزرًا وصهرًا) فهذه ست كلمات لا سابع لها في القرآن الكريم، وقد تكرر، وقد جمعها شيخنا الجليل الشيخ أحمد إسماعيل مكّي - يحفظه الله - بقوله : (أَصْحُ سُوذ).

وفي مثل هذه الحالة قال الشيخ علي بن محمد الضباع؛ عندما تكلم عن كلمة (ذِكْرًا) وأخواتها : "ويأتيان - أي التفخيم والترقيق - على كل من ثلاثة البدل، إلا أن العلامة المزاحي منع ترقيقهن عند توسطه، وتبعه الأفراني والصفاقسي، وعليه عملنا، لكن لم ندر ما علته"^(١) .

الخلاصة : أن عند اجتماع (ذِكْرًا) مع بدل سابق أو لاحق قولان :

الأول : أن يأتي الترقيق والتفخيم في كلمة (ذِكْرًا) على ثلاثة البدل، فتكون الأوجه ستة .

الثاني : أن يأتیان ذلك على قصر البدل وإشباعه، أما على التوسط فالتفخيم فقط، ويمتنع الترقيق عليه .

وفي الأخير قال الشيخ حسن بن خلف الحسيني :

وفي باب ذكرًا فحَمَّن مثلاً لهمز ورقق قاصراً ومطوَّلاً^(٢)

وعلى القول الأول يكون في الآية اثنتان وعشرون وجهاً مع العارض، وإليك بيانها :

(١-٤) - قصر البدل مع تفخيم الراء في (ذِكْرًا) ، وعليه فتح اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

(١) انظر كتاب (تقريب النفع في القراءات السبع) ص ٧٠ وكتاب (إرشاد المريد إلى مقصود القصيد) ص ١٠٧،

وكتاب (فتح المعطي وغنية المقرئ) ص ٤٦ .

(٢) انظر منظومة (إنحاف البرية بتحريرات الشاطبية) ص ٤٤ .

(٨-٥) - الأوجه السابقة مع تقليل اليائي .

(٩-١٤) - توسط البدل مع وجهي الراء في (ذِكْرًا) وعلى كل تقليل اليائي

وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض.

(١٥-٢٢) - إشباع البدل مع وجهي الراء في (ذِكْرًا) وعلى كل وجهي

اليائي، وعلى كل إشباع العارض مع السكون المحض، والروم مع قصر

العارض .

وأما من دون العارض ففيها ثمانية أوجه، وإليك بيانها :

(١، ٢) - قصر البدل مع وجهي الراء في (ذِكْرًا) وعلى كل فتح اليائي.

(٣، ٤) - توسط البدل مع وجهي الراء وتقليل اليائي .

(٥-٨) - إشباع البدل مع وجهي الراء وفتح وتقليل اليائي .

وأما على القول الثاني فيكون فيها تسعة عشر وجهاً مع العارض، وإليك

بيانها :

(١-٤) - قصر البدل مع تفخيم الراء من كلمة (ذِكْرًا) وعليه فتح اليائي

وثلاثة العارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

(٥-٨) - الأوجه السابقة مع ترقيق الراء .

(٩-١١) - توسط البدل مع تفخيم الراء وتقليل اليائي، وعليه توسط وإشباع

العارض مع السكون المحض، والروم مع القصر، ويمتنع ترقيق (ذِكْرًا)

مع توسط البدل .

(١٢-١٩) - إشباع البدل مع وجهي الراء في (ذِكْرًا) وعلى كل وجهي اليائي

وإشباع العارض مع السكون المحض، والروم مع القصر .

وأما من دون العارض فسبعة أوجه وهي :

(١، ٢) - قصر البدل مع وجهي الراء في (ذِكْرًا) وفتح اليائي .

(٣) - توسط البدل مع تفخيم الراء وتقليل اليائي، ويمتنع ترقيق الراء على توسط البدل .

(٤-٧) - إشباع البدل مع وجهي الراء في (ذِكْرًا) وعلى كل وجهي اليائي.

قال تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ

خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلاَ إِنَّا نَصْرُ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ آية رقم

(٢١٤) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَامَنُوا) ويائي (مَتَى) وعارض مرفوع

(قَرِيبٌ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٧) - قصر البدل مع فتح اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض

والإشمام، والروم مع قصر العارض .

- (٨-١٢) - توسط البدل مع تقليل اليائي مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (١٣-١٥) - إشباع البدل مع فتح اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم في العارض مع القصر .
- (١٦-١٨) - إشباع البدل مع تقليل اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم في العارض مع القصر .
- فهذه ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض وإليك بيانها :

- (١) - قصر البدل مع فتح اليائي .
- (٢) - توسط البدل مع التقليل .
- (٣، ٤) - إشباع البدل مع الفتح والتقليل .

قال تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ آية رقم (٢١٦) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (وَعَسَى) ولين مهموز (شَيْئًا) وعارض

آخره مفتوح (تَعْلَمُونَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

- (١-٣) - فتح اليائي مع توسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٤) - فتح اليائي مع إشباع اللين والعارض مع السكون المحض .

(٨-٥) - تقليل اليائي مع الأوجه السابقة .

فهذه ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض، وإليك بيانها :

(٢ ، ١) - فتح اليائي مع توسط وإشباع اللين .

(٤ ، ٣) - تقليل اليائي مع وجهي اللين .

قال تعالى : ﴿ وَالْوَلَدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا أُولَدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَاءً ءَاتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (٢٣٣) .

اجتمع في هذه الآية : كلمة (فِصَالًا) سابقة على البدل وعارض مرفوع،

وفيهما من الأوجه ما يلي :

(٧-١) - تفخيم لام (فِصَالًا) مع قصر البدل وعليه ثلاثة العارض مع السكون

المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

- (٨-١٢) - تفخيم لام (فصلاً)^(١) مع توسط البدل وعليه توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (١٣-١٥) - تفخيم لام (فصلاً) مع إشباع البدل والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع القصر في العارض .
- (١٦-٣٠) - ترقيق لام (فصلاً) مع الأوجه السابقة .
- فهذه ثلاثون وجهاً مع العارض، وستة أوجه^(٢) دون العارض وإليك بيانها:
- (١-٣) - تفخيم لام (فصلاً) مع ثلاثة البدل .
- (٤-٦) - ترقيق لام (فصلاً) مع ثلاثة البدل أيضاً .

(١) قال الشيخ حسن خلف الحسيني :

وفي طال خلف مع فصلاً ومثل ذيد - ين يصلحاً قل والمفخم فُصلاً

(٢) قال العلامة الشيخ علي الضباع - رحمه الله : ... واختلف عنه (أي في ترقيق وتغليظ اللام) في ثلاث كلمات، وهي طال في أفضال بطة، وطال عليهم بالأنبياء والحديد، ويصلحاً في النساء، وفصلاً في البقرة، والأصح التفخيم، وهل يمتنع من الوجهين شيء مع أوجه البدل، لم يمنع الأسقاطي منها شيئاً، بل احتج للتغليظ على القصر بأنه ظاهر كلام الشاطبي ومختاره، لأنه اختار في البدل القصر حيث قدمه في قوله : وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر . وتقدم الشيء يفيد الاهتمام به إلى أن قال الضباع : ولكن المنصوري والطباخ نقلاً عن شيوخهما منع التغليظ على القصر في فصلاً دون أختيها، فالأوجه على نقليهما خمسة، وجرى عليه كثير من العلماء . ونظم ذلك العلامة الميهي فقال :

رقق فصلاً تُلَقَّن للبدل فخم بلا قصر وعن علم سلي .

وقال الأسقاطي : على القصر اجتلي فخمأ أو رققاً لا تسأل

انظر كتاب (هداية المرید إلى رواية أبي سعيد) ص ٢٠ .

وأما على قول المنصوري والطباخ ففيها من الأوجه ما يلي :

(٥-١) - تفخيم لام (فصلاً) وعليه توسط البدل مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(٨-٦) - تفخيم لام (فصلاً) وعليه إشباع البدل والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٥-٩) - ترقيق لام (فصلاً) مع قصر البدل وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(٢٠-١٦) - ترقيق لام (فصلاً) مع توسط البدل وعليه توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(٢٣-٢١) - ترقيق لام (فصلاً) مع إشباع البدل والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

فهذه ثلاثة وعشرون وجهاً مع العارض، وخمسة أوجه دون العارض، وإليك بيانها :

(٢، ١) - تفخيم لام (فصلاً) مع توسط وإشباع البدل، حيث يمتنع التغليب مع القصر على قول المنصوري والطباخ .

(٥-٣) - ترقيق لام (فصلاً) مع ثلاثة البدل .

قال تعالى : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾
آية رقم (٢٥٥) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز سابق (بِشَيْءٍ) وبدل (يُؤْدُهُ) وعارض مرفوع (الْعَظِيمُ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٧-١) - توسط اللين مع قصر البدل وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(٨-١٢) - توسط اللين والبدل مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٣-١٥) - توسط اللين وإشباع البدل والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم في العارض مع القصر .

(١٦-١٨) - إشباع اللين والبدل والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم في العارض مع القصر .

فهذه ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض وإليك بيانها :

(١-٣) - توسط اللين مع ثلاثة البدل .

(٤) - إشباع المدين .

قال تعالى : ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ آية رقم (٢٥٩) .

اجتمع في هذه الآية أربع حالات يائي سابق (أَنَّى) وبدل (ءَايَةً) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (قَدِيرٌ)، فيكون فيها من الأوجه ما يلي :

(٣-١) - فتح اليائي مع قصر البدل وتوسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٦-٤) - فتح اليائي مع قصر البدل وتوسط اللين وثلاثة العارض مع الإشمام .

(٧) - فتح اليائي مع قصر البدل وتوسط اللين وقصر العارض مع الروم .

(١٠-٨) - فتح اليائي مع إشباع البدل وتوسط اللين وإشباع العارض مع

السكون المحض والإشمام، والروم مع القصر .

(١٣-١١) - فتح اليائي مع إشباع المدين مع السكون المحض والإشمام، والروم

مع قصر العارض .

- (١٤-١٨) - تقليل اليائي مع توسط البدل وتوسط اللين وتوسط العارض وإشباعه مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (١٩-٢١) - تقليل اليائي مع إشباع البدل وتوسط اللين وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (٢٢-٢٤) - تقليل اليائي مع إشباع المدين مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- فهذه أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وستة أوجه دون العارض وإليك بيانها :

- (١) - فتح اليائي مع قصر البدل وتوسط اللين .
- (٢ ، ٣) - فتح اليائي مع إشباع البدل وتوسط وإشباع اللين .
- (٤) - تقليل اليائي مع توسط المدين .
- (٥ ، ٦) - تقليل اليائي مع إشباع البدل وتوسط وإشباع اللين .

قال تعالى في آية الدين : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ

رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَأَمْرَاتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ
 الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ
 الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ
 ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
 تِجْرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا
 وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ
 بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾ آية رقم
 . (٢٨٢)

اجتمع في هذه الآية أربع حالات أيضاً، وهي بدلي سابق (ءَامَنُوا) ولين
 مهموز (شَيْئًا) ويائي وعارض مرفوع (عَلِيمٌ)، فيكون فيها من الأوجه ما يلي:
 (١-٣) - قصر البدل مع توسط اللين وفتح اليائي وثلاثة العارض مع السكون
 المحض .

(٤-٦) - قصر البدل مع توسط اللين وفتح اليائي وثلاثة العارض مع الإشمام.
 (٧) - قصر البدل مع توسط اللين وفتح اليائي وقصر العارض مع الروم .
 (٨-١٢) - توسط البدل واللين مع تقليل اليائي وتوسط إشباع العارض مع
 السكون المحض والإشمام والروم مع قصر العارض .

(١٣-١٨) - إشباع البدل مع توسط اللين وفتح وتقليل اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع القصر.

(١٩-٢٤) - إشباع البدل واللين مع فتح وتقليل اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع القصر .

فهذه أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وثمانية وأربعون وجهاً مع العارض إذا ضربتها في وجهي الهمزتين من قوله : (أَلشَّهْدَاءُ إِذَا) ، وستة أوجه دون العارض، واثنا عشر وجهاً إذا ضربتها في وجهي الهمزتين من كلمتين في قوله (أَلشَّهْدَاءُ إِذَا) وهاك بيانها :

(١) - قصر البدل وتوسط اللين وفتح اليائي .

(٢) - توسط البدل واللين وتقليل اليائي .

(٣ ، ٤) - إشباع البدل وتوسط اللين مع فتح وتقليل اليائي .

(٥ ، ٦) - إشباع البدل واللين مع فتح وتقليل اليائي .

تنبيه :

اجتمع في آية الدّين السابقة، وآية رقم (١٧٨)، وآية رقم (٢٥٩) حالات

أربعة، إلا أن الترتيب اختلف في كل آية منها .

ففي آية رقم (١٧٨) سبق البدل ثم اليائي ثم اللين المهموز ثم العارض .

وفي آية رقم (٢٥٩) سبق اليائي ثم البدلي ثم اللين المهموز ثم العارض .

وفي آية رقم (٢٨٢) وهي آية الدين سبق البدل ثم اللين المهموز ثم اليائي ثم العارض .

وفي كل منها أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وستة أوجه دون العارض، كما سبق بيانها بالتفصيل .

هكذا تلقيت من شيخني الجليل الشيخ أحمد إسماعيل مكّي السنديوني يحفظه الله ومتعنا ببقائه ونفعنا بعلمه ، وكذلك تلقيتها عن بقية مشايخي الذين قرأت عليهم القراءات السبع والعشر، جزاهم الله عني خير الجزاء ووفقهم إلى كل خير، ونفع بهم المسلمين وأهل القرآن والقراءات . إنه سميع مجيب .

وبها انتهت سورة البقرة .

والحمد لله رب العالمين

خلاصة ما جاء من الأوجه

في سورة البقرة

- أ/١ - بدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٤) وغيرها، وفيها ستة أوجه مع العارض وثلاثة أوجه دون العارض .
- ب/١ - بدل وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (٤٠) وغيرها، وفيها تسعة أوجه مع العارض، وثلاثة أوجه دون العارض .
- ج/١ - بدل وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٤٩) وغيرها، وفيها خمسة عشر وجهاً مع العارض، وثلاثة أوجه دون العارض .
- أ/٢ - يائي وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (١٥) وغيرها، وفيها ستة أوجه مع العارض، ووجهان دون العارض .
- ب/٢ - يائي وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (١٢٠) وغيرها، وفيها ثمانية أوجه مع العارض، ووجهان دون العارض .
- ج/٢ - يائي وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٥٤) وغيرها، وفيها أربعة عشر وجهاً مع العارض، ووجهان دون العارض .
- أ/٣ - لين مهموز وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٤٨) وغيرها، وفيها أربعة أوجه مع العارض، ووجهان دون العارض .
- ب/٣ - لين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٢٠) وغيرها . وفيها عشرة أوجه مع العارض، ووجهان دونه .

٤/أ - يائي سابق ولين مهموز وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٢١٦) ، وفيها ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

٤/ب - يائي سابق ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٢٩) وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

٥/أ - بدل سابق ويائي وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٣٤) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

٥/ب - بدل سابق ثم كلمة (ذكراً) ويائي وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (٢٠٠) وغيرها، وفيها اثنتان وعشرون وجهاً مع العارض وثمانية أوجه دونه، وأما على قول المزاحي : ففيها تسعة عشر وجهاً مع العارض، وسبعة أوجه دون العارض، وخمسة أوجه دون اليائي .

٥/ج - بدل سابق ويائي وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٢١٤) وغيرها، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

٦/أ - يائي سابق وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٦١) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

٦/ب - يائي سابق وبدل وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (١٠٨) وغيرها، وفيها أحد عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض.

٦/ج - يائي سابق وبدل وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٣٧) وغيرها، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

٧/أ - بدل سابق ولين مهموز وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (١٧٠) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

٧/ب - بدل سابق ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (١٠٦) وغيرها، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

٨ - كلمة (فصلاً) مع بدل وعارض مرفوع كما في الآية رقم (٢٣٣) ، وفيها ثلاثون وجهاً مع العارض، وستة أوجه دون العارض، أو ثلاثة وعشرون وجهاً مع العارض، وخمسة أوجه دون العارض على قول المنصوري والطباخ رحمهما الله .

٩ - لين مهموز سابق وبدل وعارض مرفوع، كما في آية الكرسي رقم (٢٥٥) وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة البقرة

- بدل سابق ويائي ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (١٧٨) وفيها أربعة وعشرون وجهاً مع العارض المرفوع، وستة أوجه دون العارض .
- يائي سابق وبدل ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٢٥٩) وفيها أربعة وعشرون وجهاً مع العارض ، وستة أوجه دون العارض .
- بدل سابق ولين مهموز ويائي وعارض مرفوع، كما في آية الدّين رقم (٢٨٢) وفيها أربعة وعشرون وجهاً مع العارض ، وستة أوجه دون العارض .

وثمانية وأربعون وجهاً مع العارض إذا ضربتها في وجهي الهمزتين من قوله: (الشَّهَدَاءُ إِذَا) واثننا عشر وجهاً دون العارض .

سورة آل عمران

قال تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلُ هُذًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴾ ^(١) آية رقم (٤) و ٧ ، ١١ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ١١٩ ، ١٦٤ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٩ .

اجتمع في هذه الآية بدل (بِآيَاتِ) وعارض مجرور بالكسرة (أَنْتِقَامٍ)، وفيها من الأوجه ما يلي:

(١-٤) - قصر البدل وعليه ثلاثة العارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

(٥-٧) - توسط البدل وعليه توسط وإشباع العارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

(٨-٩) - إشباع البدل والعارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض . فهذه تسعة أوجه مع العارض، وثلاثة أوجه دون العارض وهي ثلاثة البدل.

(١) هذه الحالة كثيرة الدوران في هذه السورة والتي قبلها، فقد تعلّم المبتدئ كيفية تطبيقها بأوجهها، وتذكر المقرئ المنتهي، لذلك فلن أتعرض لأمثالها في السور الأخرى .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾

آية رقم (٥) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق، ولين مهموز وعارض مهموز أيضاً مجرور بالكسرة وفيها من الأوجه ما يلي :

(١، ٢) - فتح اليائي مع توسط اللين وإشباع العارض مع السكون المحض والروم .

(٣، ٤) - فتح اليائي مع إشباع اللين والعارض مع السكون المحض والروم .

(٥-٨) - التقليل مع الأوجه السابقة .

فهذه ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض، وهي كما يلي .

(١-٤) - فتح وتقليل اليائي وعلى كل منهما توسط وإشباع اللين المهموز .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ

مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴾ آية رقم (١٠) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز (شَيْئًا) وعارض مجرور بالكسرة (النَّارِ)،

وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٤) - توسط اللين مع ثلاثة العارض مع السكون المحض، والروم مع قصر

العارض .

(٥، ٦) - إشباع اللين والعارض مع السكون المحض، والروم مع القصر في العارض .

فهذه ستة أوجه مع العارض، ووجهان دون العارض وهما التوسط والإشباع في اللين المهموز .

قوله تعالى : ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثُ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ﴾ آية رقم (١٤) .

اجتمع في هذه الآية يائي (الْدُنْيَا) وعارض بدلي مجرور بالكسرة (الْمَتَابِ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٥) - فتح اليائي مع قصر وإشباع العارض البدلي، ومع التوسط على أنه عارض، وكل مع السكون المحض، ثم الروم مع قصر وإشباع العارض .
(٦-١٠) - تقليل اليائي مع توسط وإشباع العارض البدلي، ومع القصر على أنه عارض، وكل مع السكون المحض، ثم الروم مع توسط وإشباع العارض .

فهذه عشرة أوجه مع العارض، ووجهان دون العارض، وهما الفتح والتقليل .

قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ﴾ آية رقم (٢٢) وَ ٥٢، ٥٤، ٥٦، ١٤٥، ١٥٢.

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (الدُّنْيَا) وبدل (وَالْآخِرَةِ) وعارض آخره مفتوح (نَّاصِرِينَ)، وفيها من الأوجه من يلي :

- (١-٣) - فتح اليائي مع قصر البدل وثلاثة العارض مع السكون المحض .
- (٤) - فتح اليائي مع إشباع البدل والعارض مع السكون المحض .
- (٥، ٦) - التقليل مع توسط البدل وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض.

- (٧) - التقليل مع إشباع البدل والعارض مع السكون المحض .
- فهذه سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض، وهي كما يلي:
- فتح اليائي مع قصر وإشباع البدل .
- تقليل اليائي مع توسط وإشباع البدل .

قوله تعالى: ﴿الْمَتَرِ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ آية رقم (٢٣) وَ ٨٤، ١٤٨ .

اجتمع في هذه الآية بدل (أُوتُوا) ويائي (يَتَوَلَّى) وعارض آخره مفتوح (مُعْرَضُونَ)، وفيها من الأوجه ما يلي:

(٢) - قصر البدل مع فتح اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض .
(٤، ٥) - توسط البدل مع تقليل اليائي مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

(٦، ٧) - إشباع البدل مع فتح وتقليل اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض .

فهذه سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض وإليك بيانها:

- (١) - قصر البدل مع فتح اليائي .
(٢) - توسط البدل مع تقليل اليائي .
(٣، ٤) - إشباع البدل مع فتح وتقليل اليائي .

قوله تعالى : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ آية رقم (٢٦) وَ ٢٩، ٩٢، ١٢٠، ١٢٨، ١٨٩ .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (قَدِيرٌ)، وفيها من الأوجه ما يلي:

(١-٧) - توسط اللين مع ثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(٨-١٠) - إشباع اللين والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع القصر في العارض .

فهذه عشرة أوجه مع العارض لا غير، ووجهان دون العارض، وهما توسط اللين المهموز وإشباعه .

قوله تعالى : ﴿ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَنَّةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾ آية رقم (٢٨) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز (شَيْءٍ) ويائي (تُقَنَّةً) وعارض مرفوع (الْمَصِيرُ)، فيكون فيها من الأوجه ما يلي :

(١-٣) - توسط اللين مع فتح اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٤-٦) - توسط اللين مع فتح اليائي وثلاثة العارض مع الإشمام .

(٧) - توسط اللين مع فتح اليائي وقصر العارض مع الروم .

(٨-١٤) - توسط اللين مع تقليل اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض

والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٥-١٧) - إشباع اللين مع فتح اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٨-٢٠) - إشباع اللين مع تقليل اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

فهذه عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض، وإليك بيانها:

(١، ٢) - توسط اللين مع الفتح والتقليل في اليائي .

(٣، ٤) - إشباع اللين معهما أيضاً .

قوله تعالى : ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ آية رقم (٤٩) .

اجتمع في هذه الآية أربع حالات : بدل سابق (بِآيَةٍ) ولين مهموز

(كَهَيْئَةٍ) ويائي (الْمَوْتَى) وعارض آخره مفتوح (مُؤْمِنِينَ)، فيكون فيها

من الأوجه ما يلي :

(٣-١) - قصر البدل وتوسط اللين مع فتح اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض.

(٤، ٥) - توسط البدل واللين مع تقليل اليائي وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

(٦، ٧) - إشباع البدل وتوسط اللين مع فتح وتقليل اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض .

(٨، ٩) - إشباع البدل واللين مع فتح وتقليل اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض .

فهذه تسعة أوجه مع العارض، وستة أوجه دن العارض، وإليك بيانها :

(١) - قصر البدل وتوسط اللين مع فتح اليائي .

(٢) - توسط البدل واللين مع تقليل اليائي .

(٣، ٤) - إشباع البدل مع توسط اللين وفتح وتقليل اليائي .

(٥، ٦) - إشباع البدل واللين مع الفتح والتقليل أيضاً .

قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ

الشَّاهِدِينَ ﴾ آية رقم (٥٣) وَ ٥٧، ٦٨، ٧٠، ٧٢، ٨٠، ٨١، ٨٦،

٩٠، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١٣٠،

١٤١، ١٤٩، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٨٧، ١٩٤، ٢٠٠ .

اجتمع في هذه الآية بدل (ءَامَنَّا) وعارض آخره مفتوح

(الشَّاهِدِينَ)، وفيها من الأوجه ما يلي:

- (٣-١) - قصر البدل مع ثلاثة العارض مع السكون المحض .
 - (٤، ٥) - توسط البدل مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .
 - (٦) - إشباع البدل والعارض مع السكون المحض .
- فهذه ستة أوجه مع العارض، وثلاثة أوجه دون العارض وهي ثلاثة البدل.

قوله تعالى : ﴿إِن مِّثْلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمِثْلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ

ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ آية رقم (٥٩) و ٧٣ .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (عِيسَى) وبدل (ءَادَمَ) وعارض مرفوع

(فَيَكُونُ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

- (٧-١) - فتح اليائي وقصر البدل مع ثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (٨-١٠) - فتح اليائي وإشباع البدل والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (١١-١٥) - تقليل اليائي مع توسط البدل وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٦-١٨) - تقليل اليائي وإشباع البدل والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
فهذه ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض سبق مثلها كثيراً .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ آية رقم (٧٧) و ١٥٦ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ .

اجتمع في هذه الآية بدل (الْآخِرَةِ) وعارض مرفوع (أَلِيمٌ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٧) - قصر البدل وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(٨-١٢) - توسط البدل مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٣-١٥) - إشباع البدل والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

فهذه خمسة عشر وجهاً مع العارض، وثلاثة دون العارض .

قوله تعالى : ﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۚ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ آية رقم (١٠١) وَ ١٩٥ .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (تُتْلَى) وبدل (ءَايَاتُ) ثم عارض مجرور بالكسر (مُسْتَقِيمٍ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٤-١) - فتح اليائي وقصر البدل مع ثلاثة العارض مع السكون المحض والروم مع قصر العارض .

(٥، ٦) - فتح اليائي وإشباع البدل والعارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

(٧-٩) - تقليل اليائي مع توسط البدل وتوسط العارض وإشباعه مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

(١٠-١١) - تقليل اليائي وإشباع البدل والعارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

فهذه إحدى عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ ۚ ﴾

يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفُونَ فِي
 أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا
 هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى
 مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ آية رقم (١٥٤) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (يَغْشَى) ولين مهموز (شَيْءٌ) وعارض
 مجرور بالكسر (الصُّدُورِ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٤) - فتح اليائي مع توسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض،
 والروم مع قصر العارض .

(٥، ٦) - فتح اليائي مع إشباع اللين والعارض مع السكون المحض، والروم مع
 قصر العارض .

(٧-١٢) - التقليل مع الأوجه السابقة .

فهذه اثنا عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض وهي :
 فتح وتقليل اليائي، وعلى كل منهما توسط وإشباع اللين .

قوله تعالى : ﴿ أَوْلَمَّا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّنِي هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿١٦٥﴾ آية رقم (١٦٥) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (أَنَّنِي) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (قَدِيرٌ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٧-١) - فتح اليائي وتوسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(٨-١٠) - فتح اليائي وإشباع اللين والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١١-٢٠) - التقليل مع الأوجه السابقة .

فهذه عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض سبق بيانها في الآية السابقة .

قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِزْباً فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ﴿١٧٦﴾ آية رقم (١٧٦) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز سابق (شَيْئًا) وبدل (الْآخِرَةَ) وعارض مرفوع (عَظِيمٌ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٧-١) - توسط اللين مع قصر البدل وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(٨-١٢) - توسط اللين والبدل مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٣-١٥) - توسط اللين وإشباع البدل والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٦-١٨) - إشباع اللين والبدل والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

فهذه ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض وإليك بيانها :

(١-٣) - توسط اللين مع ثلاثة البدل .

(٤) - إشباع المدين .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ آية رقم (١٧٧) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (بِالْإِيْمَانِ) ولين مهموز (شَيْئًا) وعارض مرفوع (أَلِيْمٌ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٧-١) - قصر البدل مع توسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٢-٨) - توسط البدل واللين مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٣-١٥) - إشباع البدل مع توسط اللين وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٦-١٨) - إشباع البدل واللين والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

فهذه ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض وهي :

(١) - قصر البدل مع توسط اللين .

(٢) - توسط البدل واللين .

(٣ ، ٤) - إشباع البدل مع توسط وإشباع اللين .

وبها انتهت ما في سورة آل عمران

من تحريرات الأوجه ، والحمد لله رب العالمين

خلاصة ما جاء من الأوجه

في سورة آل عمران

أ/١ - بدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٥٣) وغيرها، وفيها ستة أوجه مع العارض وثلاثة أوجه دون العارض .

ب/١ - بدل وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (٤) وغيرها، وفيها تسعة أوجه مع العارض، وثلاثة أوجه دون العارض .

ج/١ - بدل وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٧٧) ، وفيها خمسة عشر وجهاً مع العارض، وثلاثة أوجه دون العارض .

أ/٢ - يائي سابق ولين مهموز وعارض مهموز مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (٥) ، وفيها ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

ب/٢ - يائي سابق ولين مهموز وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (١٥٤) ، وفيها اثنا عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

ج/٢ - يائي سابق ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (١٦٥) وغيرها، وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

أ/٣ - لين مهموز وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (١٠) ، وفيها ستة أوجه مع العارض، ووجهان دون العارض .

ب/٣ - لين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٢٦) وغيرها، وفيها عشرة أوجه مع العارض، ووجهان دون العارض .

٤ - يائي سابق وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (١٤) ، وفيها عشرة أوجه مع العارض، ووجهان دون العارض .

٥/أ - يائي سابق وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٢٢) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

٥/ب - يائي سابق وبدل وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (١٠١) وغيرها، وفيها أحد عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض.

٥/ج - يائي سابق وبدل وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٥٩) وغيرها، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

٦ - بدل سابق ويائي وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٢٣) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

٧ - لين مهموز وبدل وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (١٧٦) ، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

٨ - بدل سابق ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (١٧٧) ، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

٩ - لين مهموز سابق ويائي وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٢٨) وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة آل عمران

- بدل سابق ولين مهموز ويائي وعارض مفتوح، كما في الآية رقم (٤٩)
وفيها تسعة أوجه مع العارض ، وستة أوجه دون العارض .

سورة النساء

قول الله تعالى : ﴿ وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ﴾ ﴿١﴾ آية رقم (٤) وَ ٥٩ .

اجتمع في هذه الآية بدل (وَأَتُوا) ولين مهموز (شَيْءٍ)، وفيها أربعة أوجه

وهي :

(١) - قصر البدل مع توسط اللين .

(٢) - توسط المدين .

(٣ ، ٤) - إشباع البدل مع توسط وإشباع اللين .

قوله تعالى : ﴿ وَابْتَلُوا آلَيْتُمْنِي حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾ ﴿٦﴾ آية رقم (٦) وَ ٧٤ ، ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٧١ .

اجتمع في هذه الآية يائي (آلَيْتُمْنِي) مع بدل (آنَسْتُمْ) ، وفيها أربعة

أوجه، وهي كما يلي:

- فتح اليائي مع قصر وإشباع البدل .
- تقليل اليائي مع توسط وإشباع البدل .

قوله تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذَهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ۝ ﴾ آية رقم (١٩) و ٢٠ .

اجتمع في هذه الآية بدل (ءَامَنُوا) ويائي (فَعَسَى) ولين مهموز (شَيْئًا)، وفيها من الأوجه ما يلي:

- (١) - قصر البدل مع فتح اليائي وتوسط اللين .
 - (٢) - توسط البدل مع تقليل اليائي وتوسط اللين .
 - (٣ ، ٤) - إشباع البدل مع فتح اليائي وتوسط وإشباع اللين .
 - (٥ ، ٦) - إشباع البدل مع تقليل اليائي وتوسط وإشباع اللين .
- فهذه ستة أوجه لا غير .

قوله تعالى : ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ

وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّيْلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ آية رقم (٣٦) .

هذه الآية اجتمع فيها : لين مهموز (شَيْئًا) ويائي (الْقُرْبَى) وكلمة (وَالْجَارِ)، وفيها لورش ثلاثة مذاهب^(١)، وإليك أخي القارئ هذه المذاهب بالتفصيل، كما قرأتها على شينخي وأستاذي الجليل العلامة والشيخ أحمد إسماعيل مكّي حفظه الله ومتعنا ببقائه ونفعنا بعلمه، وكذا قرأتها على غيره :

المذهب الأول : أربعة أوجه وهي كما يلي :

- (١، ٢) - توسط اللين مع فتح وتقليل اليائي وتقليل الجار .
- (٣، ٤) - إشباع اللين مع فتح وتقليل اليائي وتقليل الجار أيضاً .

المذهب الثاني : ثمانية أوجه وهي كما يلي :

- (١، ٢) - توسط اللين مع فتح اليائي وفتح وتقليل الجار .
- (٣، ٤) - توسط اللين مع تقليل اليائي وفتح وتقليل الجار .
- (٥، ٦) - إشباع اللين مع فتح اليائي وفتح وتقليل الجار .
- (٧، ٨) - إشباع اللين مع تقليل اليائي وفتح وتقليل الجار .

قال العلامة الشيخ الضباع: وهذا المذهب جرى عليه أكثر المصنفين وعليه العمل غالباً^(٢) .

(١) انظر كتاب هداية المرید إلى رواية أبي سعيد ص ١٦ .

(٢) المصدر السابق .

المذهب الثالث : ستة أوجه وهي كما يلي :

- (١ ، ٢) - توسط اللين مع فتح اليائي وفتح وتقليل الجار .
- (٣) - توسط اللين مع تقليل اليائي والجار .
- (٤ ، ٥) - إشباع اللين مع فتح اليائي وفتح وتقليل الجار .
- (٦) - إشباع اللين مع تقليل اليائي وفتح الجار .

قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَخْلُونُ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴾ آية رقم (٣٧) و ٤٣ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٧ ، ٩٤ ، ١٣٥ ، ١٦٣ .

اجتمع في هذه الآية بدل ويائي (ءَاتَاهُمْ)، وفيها أربعة أوجه وهي كما

يلي :

- (١) - قصر البدل وعليه فتح اليائي .
- (٢) - توسط البدل وعليه تقليل اليائي .
- (٣ ، ٤) - إشباع البدل وعليه فتح وتقليل اليائي .

قوله تعالى : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَلَةِ إِنَّ أَمْرًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا

وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾ آية رقم : (١٧٦) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (عَلِيمٌ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

- (١-٣) - توسط اللين مع ثلاثة العارض مع السكون المحض .
- (٤-٦) - توسط اللين مع ثلاثة العارض مع الإشباع .
- (٧) - توسط اللين مع قصر العارض بالروم .
- (٨-١٠) - إشباع اللين والعارض مع السكون المحض والإشباع، والروم مع القصر في العارض .
- فهذه عشرة أوجه مع العارض ، ووجهان دون العارض .

وبها انتهت سورة النساء
والحمد لله رب العالمين

خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة النساء

- ١ - بدل سابق ولين مهموز ، كما في الآية رقم (٤) وغيرها، وفيها أربعة أوجه .
- ٢ - يائي سابق مع بدل ، كما في الآية رقم (٦) وغيرها، وفيها أربعة أوجه.
- ٣ - بدل سابق ويائي ولين مهموز ، كما في الآية رقم (١٩) وغيرها، وفيها ستة أوجه .
- ٤ - لين مهموز ويائي وكلمة الجار، كما في الآية رقم (٣٦) ، وفيها ثلاثة مذاهب :
 - المذهب الأول : وفيه أربعة أوجه .
 - المذهب الثاني : وفيه ثمانية أوجه .
 - المذهب الثالث : وفيه ستة أوجه .
- ٥ - بدل سابق ويائي ، كما في الآية رقم (٣٧) وغيرها، وفيها أربعة أوجه.
- ٦ - لين مهموز وعارض مرفوع ، كما في الآية رقم (١٧٦) ، وفيها عشرة أوجه مع العارض، ووجهان دون العارض .

سورة المائدة

قوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا
يُرِيدُ ۝١﴾ آية رقم (١) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَامَنُوا) ويائي (يُتْلَى) وعارض مرفوع
(يُرِيدُ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٧-١) - قصر البدل مع فتح اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض
والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٢-٨) - توسط البدل مع تقليل اليائي وتوسط وإشباع العارض مع السكون
المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٣-١٥) - إشباع البدل مع فتح اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض
والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٦-١٨) - إشباع البدل مع تقليل اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض
والإشمام، والروم مع قصر العارض .

فهذه ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض وهي كما

يلي :

- (١) - قصر البدل وعليه فتح اليائي .
 (٢) - توسط البدل وعليه تقليل اليائي .
 (٣، ٤) - إشباع البدل مع الفتح والتقليل .

قوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَئِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝٢٠ ﴾ آية رقم (٢) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَامَنُوا) ويائي (وَالْتَّقَوَىٰ) وعارض مجرور بالكسر (الْعِقَابِ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٤) - قصر البدل مع فتح اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض ، والروم مع قصر العارض .

(٥-٧) - توسط البدل مع تقليل اليائي وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض ، والروم مع قصر العارض .

(٨-١١) - إشباع البدل مع فتح وتقليل اليائي وعلى كل منهما إشباع العارض مع السكون المحض ، والروم مع قصر العارض .

فهذه إحدى عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض، سبق مثلها كثيراً.

قوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (آية رقم (٦) و ٨، ٤٨، ١٠٦ .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَامَنُوا) ويائي (مَرْضَى) وعارض آخره

مفتوح (تَشْكُرُونَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٣) - قصر البدل وفتح اليائي مع ثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٤، ٥) - توسط البدل وتقليل اليائي وتوسط وإشباع العارض مع السكون

المحض .

(٦، ٧) - إشباع البدل مع فتح وتقليل اليائي وإشباع العارض مع السكون

المحض .

فهذه سبعة أوجه مع العارض ، وأربعة عشر وجهاً إذا ضربتها مع وجهي
الهمزتين المفتوحتين من قوله (جَاءَ أَحَدٌ)، وأربعة أوجه دون العارض، وإليك بيانها:

(١) - قصر البدل وفتح اليائي .

(٢) - توسط البدل وتقليل اليائي .

(٣ ، ٤) - إشباع البدل مع الفتح والتقليل .

وثمانية أوجه إذا ضربتها مع وجهي الهمزتين المفتوحتين من قوله (جَاءَ
أَحَدٌ) .

قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۚ
قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿١٧﴾ وآية رقم (١٧) وَ
١٩ ، ٤٠ ، ٩٧ ، ١١٧ ، ١٢٠ .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز (شَيْئًا) وعارض مرفوع (قَدِيرٌ)، وفيها
من الأوجه ما يلي:

(١-٧) - توسط اللين مع ثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم
مع قصر العارض .

(٨-١٠) - إشباع اللين والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

فهذه عشرة أوجه مع العارض، ووجهان دون العارض .

قوله تعالى : ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ آذْكُمْ وَأَنْتُمْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ آية رقم (٢٠) .

اجتمع في هذه الآية يائي (مُوسَى) ثم بدل (وَأَتَاكُمْ) ثم عارض آخره مفتوح (الْعَالَمِينَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

- (١-٣) - فتح اليائي مع قصر البدل وثلاثة العارض مع السكون المحض .
- (٤) - فتح اليائي مع إشباع البدل والعارض مع السكون المحض .
- (٥، ٦) - تقليل اليائي مع توسط البدل، وعليه توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

- (٧) - تقليل اليائي مع إشباع البدل والعارض مع السكون المحض .
- فهذه سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض، وإليك بيانها:
- (١، ٢) - فتح اليائي مع قصر وإشباع البدل .
- (٣، ٤) - تقليل اليائي مع توسط وإشباع البدل .

قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ تَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن تَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴾ آية رقم (٢٢) .

اجتمع في هذه الآية (يَمُوسَى) وكلمة (جَبَّارِينَ) وعارض مفتوح (قَوْمًا)، ولورش فيها مذهبان :

- المذهب الأول : وجهان دون العارض، وستة مع العارض
 (١-٣) - فتحهما معاً مع ثلاثة العارض مع السكون المحض .
 (٤-٦) - تقليلهما معاً مع ثلاثة العارض .

المذهب الثاني : وفيها اثنا عشر وجهاً مع العارض .

- (١-٦) فتح اليائي وفتح وتقليل (جَبَّارِينَ) وعلى كل ثلاثة العارض مع السكون المحض .

- (٧-١٢) تقليل اليائي ووجهي (جَبَّارِينَ) مع وجوه العارض السابقة .
 وأربعة أوجه من دون العارض .

قوله تعالى : ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِى سَوْءَ أَخِيهِ قَالَ يُوَيْلَتَىٰ أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوْرِى سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴾ آية رقم (٣١) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز (سَوَاءً) ويائي (يَوَيْلَتِي) وعارض آخره

مفتوح (الندمين)، فيكون فيها من الأوجه ما يلي :

- (١-٣) - توسط اللين مع فتح اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض .
 (٤-٦) - توسط اللين مع تقليل اليائي وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

- (٧) - إشباع اللين مع فتح اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض .
 (٨) - إشباع اللين مع تقليل اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض .
 فهذه ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض وإليك بيانها :
 (١، ٢) - توسط اللين مع الفتح والتقليل في اليائي .
 (٣، ٤) - إشباعه معهما .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ آية رقم (٣٣) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (الدنيا) وبدل (الآخرة) وعارض مرفوع

(عظيم)، وإليك ما فيها من الأوجه الجائزة :

- (٣-١) - فتح اليائي مع قصر البدل وثلاثة العارض مع السكون المحض .
- (٦-٤) - فتح اليائي مع قصر البدل وثلاثة العارض مع الإشمام .
- (٧) - فتح اليائي مع قصر البدل والعارض بالروم .
- (١٠-٨) - فتح اليائي مع إشباع البدل والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (١١، ١٢) - تقليل اليائي مع توسط البدل وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض .
- (١٣، ١٤) - تقليل اليائي مع توسط البدل وتوسط وإشباع العارض مع الإشمام .
- (١٥) - تقليل اليائي مع توسط البدل وقصر العارض بالروم .
- (١٦-١٨) - تقليل اليائي مع إشباع البدل والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- فهذه ثمانية عشر وجهاً مع العارض وأربعة أوجه دون العارض سبق ذكر مثلها كثيراً .

قوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخَذُّوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ
اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
﴿ آية رقم (٤١) وَ ٩٤ .

هذه الآية اجتمع فيها أربع حالات وهي : بدل سابق (ءَامَنَّا) ولين مهموز
(شَيْئًا) ويائي (الدُّنْيَا) وعارض مرفوع (عَظِيمٌ) ، وفيها من الأوجه ما يلي :
(٣-١) - قصر البدل مع توسط اللين وفتح اليائي وثلاثة العارض مع السكون
المحض .

(٦-٤) - قصر البدل مع توسط اللين وفتح اليائي وثلاثة العارض مع الإشمام .
(٧) - قصر البدل مع توسط اللين وفتح اليائي وقصر العارض مع الروم .
(١٢-٨) - توسط البدل واللين مع تقليل اليائي وتوسط وإشباع العارض مع
السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٨-١٣) - إشباع البدل مع توسط اللين وفتح وتقليل اليائي وعلى كل منهما
إشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
(٢٤-١٩) - إشباع البدل واللين مع الفتح والتقليل وعلى كل منهما إشباع
العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

فهذه أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وستة أوجه دون العارض وإليك

بيانها :

- (١) - قصر البدل وتوسط اللين مع فتح اليائي .
 (٢) - توسط البدل واللين مع التقليل .
 (٣ ، ٤) - إشباع البدل مع توسط اللين وفتح وتقليل اليائي .
 (٥ ، ٦) - إشباع البدل واللين مع الفتح والتقليل .
 وقد سبق مثلها في سورة البقرة آية رقم (١٧٨) و ٢٦٤ .

قوله تعالى : ﴿ سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ آية رقم (٤٢) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (جاءوك) و لين مهموز (شئًا) و عارض آخره مفتوح (الْمُقْسِطِينَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

- (١-٣) - قصر البدل مع توسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض .
 (٤، ٥) - توسط البدل واللين مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .
 (٦، ٧) - إشباع البدل مع توسط وإشباع اللين وعلى كل منهما إشباع العارض مع السكون المحض .

فهذه سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض، وإليك بيانها:

- (١) - قصر البدل مع توسط اللين .

(٢) - توسط المدين .

(٣ ، ٤) - إشباع البدل مع توسط وإشباع اللين .

قوله تعالى : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿٦٨﴾ آية رقم (٦٨) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز (شئ) وعارض آخره مفتوح (الْكَافِرِينَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٣) - توسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٤) - إشباع المدين مع السكون المحض في العارض .

فهذه أربعة أوجه مع العارض، ووجهان دون العارض .

قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ أَذْكُرُ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ

بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١١٠﴾ آية رقم (١١٠) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز سابق (كَهَيْئَةٍ) ويائي (الْمَوْتَى) وعارض مرفوع (مُبِينٌ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٧-١) - توسط اللين وفتح اليائي مع ثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(٨-١٤) - توسط اللين مع تقليل اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع القصر .

(١٥-٢٠) - إشباع اللين مع فتح وتقليل اليائي وعلى كل منهما إشباع العارض مع السكون المحض والإشمام ، والروم مع قصر العارض .

فهذه عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض، وإليك أخي القارئ بيانها :

توسط اللين وإشباعه، وعلى كل منهما الفتح والتقليل في اليائي .

قوله تعالى : ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ

اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا

لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهِ فَقَدْ عَلِمْتُهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا
فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ آية رقم (١١٦) .

في قوله (ءَأَنْتَ) يتعين الوقف بالتسهيل^(١)، ويمتنع الإبدال لئلا يجتمع ثلاثة
سواكن في الكلمة، وهو ممنوع .
وهكذا في كل القرآن .

وبها انتهت سورة المائدة

والحمد لله رب العالمين .

(١) وبه قرأت على شيعي المقرئ الشيخ أحمد إسماعيل مكّي، يحفظه الله .

خلاصة ما جاء من الأوجه

في سورة المائدة

أ/١ - بدل سابق ويائي وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٦) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة عشر وجهاً إذا ضربتها مع وجهي الهمزتين المفتوحتين من قوله (جَاءَ أَحَدٌ)، وأربعة أوجه دون العارض، وثمانية أوجه إذا ضربتها مع وجهي الهمزتين المفتوحتين من قوله (جَاءَ أَحَدٌ).

ب/١ - بدل سابق ويائي وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (٢)، وفيها أحد عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض.

ج/١ - بدل سابق ويائي وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (١)، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض.

أ/٢ - لين مهموز وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٦٨)، وفيها أربعة أوجه مع العارض، ووجهان دون العارض.

ب/٢ - لين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (١٧) وغيرها، وفيها عشرة أوجه مع العارض، ووجهان دون العارض.

أ/٣ - يائي سابق وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٢٠)، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض.

- ٣/ب - يائي سابق وبدل وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٣٣) وغيرها، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض.
- ٤/أ - لين مهموز سابق ويائي وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٣١)، وفيها ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .
- ٤/ب - لين مهموز سابق ويائي وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (١١٠) وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة المائدة

- بدل سابق ولين مهموز ويائي وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٤١) وَ
٩٤ وفيها أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وستة أوجه دون العارض .

سورة الأنعام

قول الله تعالى : ﴿ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ﴾ آية رقم (١٧) و ١٠٢ .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (قَدِيرٌ)، وفيها

من الأوجه ما يلي:

(١-٧) - توسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع القصر .

(٨-١٠) - إشباع اللين والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

فهذه عشرة أوجه مع العارض، ووجهان دون العارض .

قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَبَيْنُكُمْ لَتَشْهَدُنَّ أَنَّ مَعَ اللَّهِ الْهَةَ أُخْرَىٰ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ۝ ﴾ آية رقم (١٩) و ٣٨ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ١٥٩ ،

اجتمع في هذه الآية لين مهموز (شَيءٍ) وبدل (وَأُوْحِي) وعارض آخره مفتوح (تُشْرِكُونَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

- (٣-١) - توسط اللين وقصر البدل، وعليه ثلاثة العارض مع السكون المحض .
 - (٤، ٥) - توسط اللين والبدل مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .
 - (٦، ٧) - إشباع اللين مع توسط وإشباع البدل، وعلى كل منهما إشباع العارض مع السكون المحض .
- فهذه سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

قوله تعالى : ﴿ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌّ وَلَهْوٌ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ آية رقم (٣٢) و ١١٣، ١٢٤، ١٥٧ .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (الدُّنْيَا) وبدل (الْآخِرَةُ) وعارض آخره مفتوح (تَعْقِلُونَ)، وإليك بيان ما فيها من الأوجه الجائزة :

- (٣-١) - فتح اليائي مع قصر البدل وثلاثة العارض مع السكون المحض .
- (٤) - فتح اليائي مع إشباع البدل والعارض مع السكون المحض .
- (٥، ٦) - تقليل اليائي مع توسط البدل وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

المحض .

- (٧) - تقليل اليائي مع إشباع البدل والعارض مع السكون المحض .
- فهذه سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض سبق مثلها كثيراً.

قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا
وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَتَاهُم نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّل لِكَلِمَتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبَايِ
الْمُرْسَلِينَ ﴾ آية رقم (٣٤) و ١٣٠ .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (وَأَوْدُوا) ويائي (أَتَاهُم) وعارض آخره
مفتوح (الْمُرْسَلِينَ)، وإليك بيان الأوجه التي فيها :

(٣-١) - قصر البدل مع فتح اليائي مع ثلاثة العارض مع السكون المحض .
(٥ ، ٤) - توسط البدل وتقليل اليائي مع توسط وإشباع العارض مع السكون
المحض.

(٦ ، ٧) - إشباع البدل مع فتح وتقليل اليائي، وعلى كل منهما إشباع
العارض مع السكون المحض .

فهذه سبعة أوجه مع العارض ، وأربعة أوجه دون العارض، سبق من أمثالها
مراراً .

قوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ
مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ
تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا
آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾ آية رقم (٩١) .

اجتمع في هذه الآية أربع حالات وهي : لين مهموز سابق (شَيْءٌ) ويائي (مُوسَى) وبدل (ءَابَاؤُكُمْ) وعارض آخره مفتوح (يَلْعَبُونَ)، وإليك بيان الأوجه التي فيها :

(١-٤) - توسط اللين وفتح اليائي مع قصر البدل وإشباعه، وثلاثة العارض مع قصر البدل، وإشباعه مع إشباع البدل مع السكون المحض في كل .

(٥-٧) - توسط اللين مع تقليل اليائي مع توسط وإشباع البدل مع توسط وإشباع العارض في الحالة الأولى، وإشباعه في الحالة الثانية مع السكون المحض في الحالتين .

(٨، ٩) - إشباع اللين مع فتح اليائي وتقليله، وعلى كل منهما الإشباع في البدل والعارض مع السكون المحض .

فهذه تسعة أوجه مع العارض، وستة أوجه دون العارض وهي :

(١، ٢) - توسط اللين وفتح اليائي مع قصر البدل وإشباعه .

(٣، ٤) - توسط اللين وتقليل اليائي مع توسط وإشباع البدل .

(٥، ٦) - إشباع اللين مع فتح وتقليل اليائي، وعلى كل منهما إشباع البدل .

قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا

أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٣﴾ آية رقم (٩٣) وَ ١٤٨، ١٥٤ .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (أوحى) ولين مهموز (شئ) وعارض

آخره مفتوح (تَسْتَكْبِرُونَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

- (١-٣) - قصر البدل وتوسط اللين مع ثلاثة العارض مع السكون المحض .
- (٤، ٥) - توسط البدل واللين مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .
- (٦، ٧) - إشباع البدل مع توسط وإشباع اللين، وعلى كل منهما إشباع العارض مع السكون المحض .

فهذه سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض سبق مثلها كثيراً.

قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ آية رقم (٩٩) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز سابق (شَيْءٍ) وبدل (لَأَيَّتٍ) وعارض آخره مفتوح (يُؤْمِنُونَ) ^(١)، وإليك بيان أوجهها :

(٣-١) - توسط اللين مع قصر البدل وثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٤، ٥) - توسط اللين والبدل مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

(٦) - توسط اللين مع إشباع البدل والعارض مع السكون المحض .

(٧) - إشباع اللين والبدل والعارض مع السكون المحض .

فهذه سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض، تكرر مثلها كثيراً .

قوله تعالى : ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ آية رقم (١٠١) .
اجتمع في هذه الآية يائي سابق (أَنَّى) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض

مرفوع (عَلِيمٌ)، وفيها من الأوجه التالية :

(١٠-١) - فتح اليائي مع توسط وإشباع اللين وثلاثة العارض مع التوسط في

اللين، وإشباعه مع الإشباع في اللين مع السكون المحض والإشمام، والروم

مع قصر العارض مع توسط اللين وإشباعه .

(١) هذه الآية وما فيها من الأوجه هي عكس ما في الآية السابقة .

(١١-٢٠) - تقليل اليائي مع الأوجه السابقة .

فهذه عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض وإليك بيانها:

- فتح اليائي وتقليله وعلى كل منهما التوسط والإشباع في اللين .

قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لَيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يُجْهَلُونَ ﴾ آية رقم (١١١) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (الْمَوْتَى) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض

آخره مفتوح (يُجْهَلُونَ)، وإليك بيان الأوجه الواردة فيها :

(١-٤) - فتح اليائي مع توسط وإشباع اللين مع ثلاثة العارض على التوسط،

وإشباعه على الإشباع مع السكون المحض .

(٥-٨) - تقليل اليائي مع الأوجه السابقة .

فهذه ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دونه، سبق بيانها في الآية السابقة .

قوله تعالى : ﴿ ثَمَنِيَّةٌ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّكَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالْذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أُمِ الْاُنْثَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْاُنْثَيْنِ نَبِّسُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ آية رقم (١٤٣) .

اجتمع في هذه الآية كلمة (ءَالَذَّكَرَيْنِ) وبدل (نَبِّئُونِي) وعارض آخره مفتوح (صَدِّقَيْنِ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٣) - إبدال همزة الوصل في (ءَالَذَّكَرَيْنِ) مع قصر البدل وثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٤، ٥) - إبدال همزة الوصل مع توسط البدل وعليه توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

(٦) - إبدال همزة الوصل مع إشباع البدل والعارض مع السكون المحض .

(٧، ٨) - تسهيل همزة الوصل مع توسط البدل وعليه توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

(٩) - التسهيل مع إشباع البدل والعارض مع السكون المحض .

فهذه تسعة أوجه مع العارض، وأما دون العارض فخمسة أوجه، وإليك بيانها :

(١-٣) - إبدال همزة الوصل مع ثلاثة البدل .

(٤، ٥) - تسهيل همزة الوصل مع توسط وإشباع البدل، ويمتنع القصر، (ولكن صوب السيد هاشم الستة أوجه الحاصلة من ضرب وجهي

(ءَالَذَّكَرَيْنِ) في ثلاثة البدل من (نَبِّئُونِي) ^(١) .

فتكون الأوجه ستة من غير العارض، وأما مع العارض فتكون الأوجه كما

يلي :

(١-٣) - إبدال همزة الوصل مع قصر البدل، وعليه ثلاثة العارض مع السكون

المحض .

(٤، ٥) - إبدال همزة الوصل مع توسط البدل، وعليه توسط وإشباع العارض

مع السكون المحض .

(٦) - إبدال همزة الوصل مع إشباع العارض مع السكون المحض .

(٧-١٢) - تسهيل همزة الوصل مع أوجه البدل والعارض السابقة .

قوله تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ آية رقم (١٥١) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز سابق (شَيْئًا) ويائي (وَصَّيْتُكُمْ) وعارض

آخره مفتوح (تَعْقِلُونَ)، وإليك بيان الأوجه التي فيها :

(٦-١) - توسط اللين مع فتح وتقليل اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٧، ٨) - إشباع اللين مع فتح وتقليل اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض .

فهذه ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دونه، وهي :
توسط وإشباع اللين وعلى كلٍ منهما فتح وتقليل اليائي .

قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ آية رقم (١٦٥) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَاتَاكُمْ) ويائي (ءَاتَاكُمْ) وعارض مرفوع (رَّحِيمٌ)، وإليك بيان الأوجه فيها :

(٧-١) - قصر البدل وفتح اليائي مع ثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع القصر .

(٨-١٢) - توسط البدل مع تقليل اليائي وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر البدل .

(١٣-١٨) - إشباع البدل وفتح وتقليل اليائي وعلى كلٍ منهما إشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر البدل .

فهذه ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دونه، سبق مثلها مراراً .

وبها انتهت سورة الأنعام
والحمد لله رب العالمين

خلاصة ما جاء من الأوجه

في سورة الأنعام

- ١/أ - لين مهموز وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (١٩) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض ، وأربعة دون العارض .
- ١/ب - لين مهموز وعارض آخره مرفوع، كما في الآية رقم (١٧) وغيرها، وفيها عشرة أوجه مع العارض، ووجهان دون العارض .
- ٢ - يائي سابق وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٣٢) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .
- ٣/أ - بدل سابق ويائي وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٣٤) ، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .
- ٣/ب - بدل سابق ويائي وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (١٦٥) ، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض.
- ٤ - بدل سابق ولين مهموز وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٩٣) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دونه .
- ٥ - لين مهموز سابق وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية (٩٩)، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض .

- ٦/أ - يائي سابق ولين مهموز وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (١١١) ، وفيها ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دونه .
- ٦/ب - يائي سابق ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (١٠١) ، وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دونه .
- ٧ - لين مهموز سابق ويائي وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (١٥١) ، وفيها ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دونه .

ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة الأنعام

- لين مهموز سابق ويائي وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٩١) وفيها تسعة أوجه مع العارض، وستة أوجه دون العارض .

سورة الأعراف

قول الله تعالى : ﴿ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ إِتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴾ آية رقم (٢٠) .

اجتمع في هذه الآية أربع حالات : لين مهموز سابق والبدل - في كلمة واحدة - (سَوْءِ إِتِهِمَا) ويائي (نَهَاكُمَا) وعارض آخره مفتوح (الْخَالِدِينَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٣) - قصر اللين^(١) والبدل مع فتح اليائي مع ثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٤، ٥) - قصر اللين وتوسط البدل مع تقليل اليائي وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

(٦، ٧) - قصر اللين وإشباع البدل مع فتح وتقليل اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض .

(١) المقصود باللين هو الواو الساكنة التي بعدها الهمزة من كلمة (سوءاتهما) والمراد بقصره ، أي بذهاب المد كلية فيقرأ مثل العلم والمهد من غير مد، اه مؤلفه .

(٨، ٩) - توسط اللين والبدل مع تقليل اليائي وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

فهذه تسعة أوجه مع العارض، وخمسة أوجه دون العارض^(١)، وإليك بيانها :

- (١) - قصر اللين والبدل مع فتح اليائي .
- (٢) - قصر اللين وتوسط البدل مع التقليل .
- (٣، ٤) - قصر اللين وإشباع البدل مع الفتح والتقليل .
- (٥) - توسط اللين والبدل مع تقليل اليائي .

قوله تعالى : ﴿ فَدَلَّلَهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاءُ تَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ آية رقم (٢٢) .

هذه الآية اجتمع فيها أربع حالات أيضاً وهي : يائي سابق (فَدَلَّلَهُمَا) ولين مهموز وبدل (سَوَاءُ تَهُمَا) وعارض مرفوع (مُبِينٌ) وفيها من الأوجه ما يلي :

(١) هداية المرید إلى رواية أبي سعيد ص ١٤ .

- (٧-١) - فتح اليائي مع قصر اللين والبدل وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (٨-١٠) - فتح اليائي مع قصر اللين وإشباع البدل والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (١١-١٣) - فتح اليائي مع توسط اللين وإشباع البدل والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع القصر .
- (١٤-١٨) - تقليل اليائي مع قصر اللين وتوسط البدل مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (١٦-٢٠) - تقليل اليائي مع توسط اللين والبدل مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- فهذه عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض^(١)، وإليك بيانها :

- (١، ٢) - فتح اليائي مع قصر اللين، وعليه قصر وإشباع البدل .
- (٣) - تقليل اليائي مع توسط اللين وإشباع البدل .
- (٤) - تقليل اليائي مع قصر اللين وتوسط البدل .

(١) هداية المريد إلى رواية أبي سعيد ص ١٤ .

قوله تعالى : ﴿يَبْنِيْٓءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ تِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ آية رقم (٢٦) .

اجتمع في هذه الآية أربع حالات وهي : بدل سابق (ءَادَمَ) ولين مهموز (سَوْءَ تِكُمْ) وبدل لاحق (التَّقْوَىٰ) وعارض آخره مفتوح (يَذَّكَّرُونَ)، وإليك بيان أوجهها :

(٣-١) - قصر البدلين مع قصر اللين وفتح اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٧-٤) - توسط البدلين مع قصر وتوسط اللين وعليه تقليل اليائي وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

(٨، ٩) - إشباع البدلين مع قصر اللين وعليه فتح وتقليل اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض .

فهذه تسعة أوجه مع العارض، وخمسة أوجه دونه^(١)، وإليك بيانها :

(١) - قصر البدلين واللين وفتح اليائي .

(٢، ٣) - توسط البدلين مع قصر وتوسط اللين مع التقليل .

(٤، ٥) - إشباع البدلين مع قصر اللين مع الفتح والتقليل .

(١) هداية المرید إلى رواية أبي سعيد ص ١٤، ١٥ .

قوله تعالى : ﴿ يَبْنِيْ عَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تِهْمَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَبُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ ﴾ آية رقم (٢٧) .

- اجتمع في هذه الآية بدل سابق (عَادَمَ) ولين مهموز وبدل لاحق (سَوْءَ تِهْمَاتِهِمَا) وعارض آخره مفتوح (يُؤْمِنُونَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :
- (١-٣) - قصر البدلين واللين وثلاثة العارض مع السكون المحض .
- (٤-٧) - توسط البدلين مع قصر وتوسط اللين، وعلى كل منهما توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .
- (٨) - إشباع البدلين مع قصر اللين وإشباع العارض مع السكون المحض .
- فهذه ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض، وهي كما يلي:
- (١) - قصر البدلين واللين .
- (٢، ٣) - توسط البدلين مع قصر وتوسط اللين .
- (٤) - إشباع البدلين وقصر اللين .

قوله تعالى : ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ ۖ ﴾

نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ آية رقم (٣٢) وَ ٣٥، ٣٨، ١٢٩،
١٨٢، ١٩٠، ٢٠٣ .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَامَنُوا) وبائي (الَّذِينَ) وعارض آخره
مفتوح (يَعْلَمُونَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

- (١-٣) - قصر البدل وفتح البائي مع ثلاثة العارض مع السكون المحض .
(٤، ٥) - توسط البدل مع تقليل البائي وتوسط وإشباع العارض مع السكون
المحض .
(٦، ٧) - إشباع البدل مع فتح وتقليل البائي وإشباع العارض مع السكون
المحض .
فهذه سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دونه سبق مثلها مراراً .

قوله تعالى : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ
الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ
هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أُوْرِثْتُمُوهَا
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٨﴾ آية رقم (٤٣) وَ ٥١، ٩٣، ١٢٧، ١٣٨، ١٤٤،
١٥٧، ١٦٩، ١٧٦، ١٨٩ .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (هَدَنَّا) وبدل (أُورِثْتُمُوهَا) وعارض

آخره مفتوح (تَعْمَلُونَ)، وإليك بيان أوجهها :

(٤-١) - فتح اليائي مع قصر وإشباع البدل وثلاثة العارض مع القصر، وإشباعه مع الإشباع مع السكون المحض .

(٧-٥) - تقليل اليائي مع توسط وإشباع البدل مع توسط وإشباع العارض مع الأول وإشباعه مع الثاني مع السكون المحض .

فهذه سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دونه سبق مثلها مراراً .

قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفْتَحَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ آية رقم (٨٩) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (نَجَّيْنَا) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض

آخره مفتوح (الْفَاتِحِينَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٦-١) - فتح اليائي وتقليله مع توسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٧، ٨) - فتح اليائي وتقليله مع إشباع اللين والعارض مع السكون المحض .

فهذه ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دون العارض وهي معروفة .

قوله تعالى : ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُوْرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴾ آية رقم (١٤٥) و ١٩١ .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز (شَيْءٍ) وعارض آخره مفتوح (الْفَاسِقِينَ)^(١)، وإليك بيان الأوجه التي فيها :

(١-٣) - توسط اللين مع ثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٤) - إشباع المدين مع السكون المحض .

فهذه أربعة أوجه مع العارض، ووجهان دونه .

قوله تعالى : ﴿ وَأَكْتُبُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا إِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴾ آية رقم (١٥٦) .

(١) هذه الحالة كثيرة الدوران في القرآن وهي مع العارض المرفوع عشرة أوجه، ومع المحرور ستة أوجه، ومع العارض الذي آخره مفتوح أربعة أوجه، ولقد تعلم المبتدئ ذلك، وتذكر المقرئ المنتهي؛ لذلك لن أطرق لمثل هذه الحالة في السور القادمة بإذن الله تعالى .

اجتمع في هذه الآية أربع حالات وهي : يائي سابق (الَّذِيَا) وبدل (الْآخِرَة) ولين مهموز (شَيِّءٌ) وعارض آخره مفتوح (يُؤْمِنُونَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٣) - فتح اليائي، وعليه قصر البدل وتوسط اللين مع ثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٤، ٥) - فتح اليائي مع إشباع البدل وتوسط وإشباع اللين، وعلى كل منهما إشباع العارض مع السكون المحض .

(٦، ٧) - تقليل اليائي مع توسط البدل واللين وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

(٨، ٩) - تقليل اليائي مع إشباع البدل وتوسط، وعلى كل منهما إشباع اللين وإشباع العارض مع السكون المحض .

فهذه تسعة أوجه مع العارض، وستة أوجه دون العارض وإليك بيانها :

(١) - فتح اليائي وقصر البدل وتوسط اللين .

(٢، ٣) - فتح اليائي وإشباع البدل مع توسط وإشباع اللين .

(٤) - تقليل اليائي وتوسط البدل واللين .

(٥، ٦) - تقليل اليائي وإشباع البدل مع توسط وإشباع اللين .

قوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ آية رقم (١٨٥) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز سابق (شَيْءٍ) ويائي (عَسَى) وعارض آخره مفتوح (يُؤْمِنُونَ)، وإليك بيان الأوجه :

(١-٦) - توسط اللين مع فتح وتقليل اليائي، وعلى كل منهما ثلاثة العارض مع السكون المحض.

(٧، ٨) - إشباع اللين مع فتح وتقليل اليائي، وعلى كل منهما إشباع العارض مع السكون المحض.

فهذه ثمانية أوجه مع لعارض، وأربعة أوجه دونه ، وهي توسط وإشباع اللين وعلى كل منهما فتح وتقليل اليائي .

وبها انتهت سورة الأعراف
والحمد لله رب العالمين

خلاصة ما جاء من الأوجه

في سورة الأعراف

- ١- بدل سابق ولين مهموز وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٢٧)، وفيها ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دونه .
- ٢- بدل سابق ويائي وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٣٢) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دونه .
- ٣- يائي سابق وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٤٣) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دونه .
- ٤- يائي سابق ولين مهموز وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٨٩)، وفيها ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دونه .
- ٥- لين مهموز وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (١٤٥) وغيرها، وفيها أربعة أوجه مع العارض، وثلاثة أوجه دونه .
- ٦- لين مهموز سابق ويائي وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (١٨٥)، وفيها ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دونه .

ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة الأعراف

- ١- لين مهموز وبدل - في كلمة واحدة - ويائي وعارض آخره مفتوح آية رقم (٢٠)، وفيها تسعة أوجه مع العارض، وخمسة دونه .
- ٢- يائي سابق، ولين مهموز وبدل - في كلمة واحدة - وعارض مرفوع، آية رقم (٢٢) وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دونه .
- ٣- بدل سابق ولين مهموز ويائي وعارض آخره مفتوح، آية رقم (٢٦)، وفيها تسعة أوجه مع العارض ، وخمسة دونه .
- ٤- يائي سابق وبدل ولين مهموز وعارض آخره مفتوح، آية رقم (١٥٦) وفيها تسعة أوجه مع العارض، وستة أوجه دون العارض .

سورة الأنفال

قول الله تعالى : ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ آية رقم (٢٦) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق ويائي في كلمة واحدة (فَآوَاكُمْ) وعارض آخره مفتوح (تَشْكُرُونَ)، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه، سبق مثلها مراراً وتكراراً .

قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ آية رقم (٣١) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (تُتْلَى) وبدل (ءَايَاتُنَا) وعارض آخره مفتوح (الْأَوَّلِينَ)، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه، سبق ذكر مثلها كثيراً، وهي عكس الآية السابقة .

قوله تعالى : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ
وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ
ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ أَجْمَعِينَ وَاللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ آية رقم (٤١) .

- اجتمع في هذه الآية أربع حالات : لين مهموز سابق (شَيْءٍ) ويائي
(الْقُرْبَىٰ) وبدل (ءَامَنْتُمْ) وعارض مرفوع (قَدِيرٌ)، وفيها من الأوجه ما يلي :
- (٧-١) - توسط اللين وفتح اليائي وقصر البدل وثلاثة العارض مع السكون
الحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (١٠-٨) - توسط اللين وفتح اليائي وإشباع البدل والعارض مع السكون المحض
والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (١١-١٥) - توسط اللين وتقليل اليائي وتوسط البدل مع توسط وإشباع
العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (١٦-١٨) - توسط اللين وتقليل اليائي وإشباع البدل والعارض مع السكون
الحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (١٩-٢٢) - إشباع اللين وفتح اليائي وإشباع البدل والعارض مع السكون
الحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (٢٢-٢٤) - إشباع اللين وتقليل اليائي وإشباع البدل والعارض مع السكون
الحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

فهذه أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وستة أوجه دونه، وإليك بيانها :

- (١، ٢) - توسط اللين وفتح اليائي مع قصر وإشباع البدل .
 (٣، ٤) - توسط اللين وتقليل اليائي مع توسط وإشباع البدل .
 (٥، ٦) - إشباع اللين مع فتح وتقليل اليائي، وعلى كل منهما إشباع البدل .

قوله تعالى : ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ آية رقم (٦٠) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (وَأَخْرَيْنَ) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض آخره مفتوح (تُظْلَمُونَ)، وإليك بيان أوجهه .

- (١-٣) - قصر البدل مع توسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض .
 (٤، ٥) - توسط البدل واللين مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .
 (٦، ٧) - إشباع البدل مع توسط وإشباع اللين وعلى كل منهما إشباع العارض مع السكون المحض .

فهذه سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونها سبق مثلها مراراً .

قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يَشْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (٦٧) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (الدُّنْيَا) وبدل (الْآخِرَةُ) وعارض مرفوع (حَكِيمٌ)، وإليك بيان أوجهها:

(٧-١) - فتح اليائي وقصر البدل مع ثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(٨-١٠) - فتح اليائي إشباع البدل والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١١-١٥) - تقليل اليائي وتوسط البدل مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٦-١٨) - تقليل اليائي وإشباع البدل والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

فهذه ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دونه .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَّكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ آية رقم (٧٢) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَامَنُوا) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (بَصِيرٌ)، وإليك بيان أوجهها :

(٧-١) - قصر البدل وتوسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(٨-١٢) - توسط البدل واللين مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٣-١٨) - إشباع البدل مع توسط وإشباع اللين وعلى كل منهما إشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
فهذه ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دونه .

قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنۢ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَهِدُوا مَعَكُمۡ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمۡ وَأُولَٰوِ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٧٥ ﴾ آية رقم (٧٥) .

اجتمع في هذه الآية أربع حالات : بدل سابق (ءَامَنُوا) ويائي (أَوَّلَى) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (عَلِيمٌ) ، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٧-١) - قصر البدل مع فتح اليائي وتوسط اللين مع ثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(٨-١١) - توسط البدل مع تقليل اليائي وتوسط اللين مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٣-١٨) - إشباع البدل وفتح اليائي مع توسط وإشباع اللين وعلى كل منهما إشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٤-٢٤) - الأوجه السابقة مع تقليل اليائي .
فهذه أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وستة أوجه دون العارض وهي واضحة .

وبها انتهت سورة الأنفال .
والحمد لله رب العالمين .

خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة الأنفال

١ - بدل سابق ويائي وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٢٦) ،
وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

٢/أ - يائي سابق وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٣١)،
وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

٢/ب - يائي سابق وبدل وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٦٧)، وفيها
ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

٣/أ - بدل سابق ولين مهموز وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم
(٦٠) ، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

٣/ب - بدل سابق ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم
(٧٢)، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة الأنفال .

- ١- لين مهموز سابق ويائي وبدل وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٤١) ،
وفيها أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وستة دونه .
- ٢- بدل سابق ويائي ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٧٥)
وفيها العدد السابق .

سورة التوبة

قول الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُتَهْتَدِينَ ﴾ آية رقم (١٨) وَ ٥٩، ٧٥، ٧٦، ١١٣ .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَامَنَ) ويائي (فَعَسَى) وعارض آخره مفتوح (الْمُتَهْتَدِينَ)، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة أوجه دونه، قد سبق مثلها كثيراً .

قوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْخُذْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ آية رقم (٣٨) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَامَنُوا) ويائي (الدُّنْيَا) وعارض مرفوع (قَلِيلٌ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٧-١) - قصر البدل وفتح اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

- (٨-١٢) - توسط البدل وتقليل اليائي وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (١٣-١٨) - إشباع البدل مع فتح وتقليل اليائي وعلى كل منهما إشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- فهذه ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

وقال تعالى : ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴾ آية رقم (٦٥) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (وَأَيَاتِهِ) وبدل عارض (تَسْتَهْزِئُونَ) وفيها ستة أوجه كما يلي :

- (١-٣) - قصر البدل مع ثلاثة العارض البدلي، على قاعدة التدلي^(١) .
- (٤، ٥) - توسط البدل مع توسط وإشباع العارض البدلي .
- (٦) - إشباع المدين .

قوله تعالى : ﴿ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ

(١) انظر معنى (التدلي) أول سورة البقرة .

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ آية رقم (٦٩).
اجتمع في هذه الآية يائي سابق (الدُّنْيَا) وبدل (وَالْآخِرَةُ) وعارض آخره مفتوح (الْخَاسِرُونَ)، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

قوله تعالى : ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾﴾ آية رقم (٧٤) .
اجتمع في هذه الآية يائي سابق (أَغْنَاهُمُ) وبدل (وَالْآخِرَةُ) وعارض مجرور بالكسر (نَصِيرٍ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٤-١) - فتح اليائي وقصر البدل وثلاثة العارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

(٥، ٦) - فتح اليائي وإشباع البدل والعارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

(٩-٧) - تقليل اليائي وتوسط البدل مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

(١٠، ١١) - تقليل اليائي وإشباع البدل والعارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .
فهذه أحد عشر وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دونه .

قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى
يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ آية رقم (١١٥) .
اجتمع في هذه الآية يائي سابق (هَدَيْتَهُمْ) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض
مرفوع (عَلِيمٌ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٧) - فتح اليائي مع توسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض
والإشمام، والروم مع قصر العارض .
(٨-١٤) - تقليل اليائي مع الأوجه السابقة .
(١٥-٢٠) - فتح اليائي وتقليله مع إشباع اللين والعارض مع السكون المحض
والإشمام، والروم مع قصر العارض .
فهذه عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دونه، سبق مثلها غير مرة .

وبها انتهت سورة التوبة
والحمد لله رب العالمين

خلاصة ما جاء من الوجه

في سورة التوبة

- أ/١ - بدل سابق ويائي وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (١٨) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .
- ب/١ - بدل سابق ويائي وعارض آخره مرفوع، كما في الآية رقم (٣٨)، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- أ/٢ - يائي سابق وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٦٩)، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .
- ب/٢ - يائي سابق وبدل وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (٧٤)، وفيها أحد عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ٣ - يائي سابق ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (١١٥)، وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

سورة يونس (عليه السلام)

قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَاطْمَأْنَنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَاتِنَا غَافِلُونَ ﴾ آية رقم (٧) و ١٠ ، ٢٤ ،
٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨ .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (الْدُّنْيَا) وبدل (ءَايَاتِنَا) وعارض آخره
مفتوح (غَافِلُونَ)، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا آتَنَٰ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ
تِلْقَآئِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ
يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ آية رقم (١٥) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (تُتْلَى) وبدل (ءَايَاتُنَا) وعارض مجرور
بالكسر (عَظِيمٍ)، وفيها أحد عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

قوله تعالى : ﴿ أَتَمُّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنْتُمْ بِهِ ءَالَئْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ

تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ آية رقم (٥١) و ٩١ .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق في (ءَامَنْتُمْ) وكلمة (ءَالَئْنَ)، وعارض

آخره مفتوح (تَسْتَعْجِلُونَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٦-١) - قصر البدل، وعليه إبدال همزة الوصل بالمد والقصر مع قصر اللام في

الحالين وثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٩-٧) - قصر البدل، وعليه تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام وثلاثة

العارض مع السكون المحض .

(١٣-١٠) - توسيط البدل، وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتوسيط اللام

وقصرها، مع توسيط وإشباع العارض مع السكون المحض .

(١٤ ، ١٥) - توسيط البدل، وعليه إبدال همزة الوصل مع القصر وقصر اللام،

مع توسيط العارض وإشباعه مع السكون المحض .

(١٦-١٩) - توسيط البدل، وعليه تسهيل همزة الوصل مع توسيط اللام

وقصرها وعلى كل منهما توسيط وإشباع العارض مع السكون المحض .

(٢٠ ، ٢١) - مد البدل، وعليه إبدال همزة الوصل مع المد مع مد اللام

وقصرها، وعلى كل منهما إشباع العارض مع السكون المحض .

(٢٢) - مد البدل، وعليه إبدال همزة الوصل مع القصر، مع قصر اللام

وإشباع العارض مع السكون المحض .

(٢٣، ٢٤) - مد البدل، وعليه تسهيل همزة الوصل مع مد اللام وقصرها

وإشباع العارض مع السكون المحض .

فهذه أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وثلاثة عشر وجهاً دونه^(١)،

وإليك أخي القارئ تذليلها :

(١، ٢) - قصر البدل وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر مع قصر اللام.

(٣) - قصر البدل وعليه تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام .

(٤، ٥) - توسيط البدل وعليه إبدال همزة الوصل مع المد مع توسيط اللام

وقصرها .

(٦) - توسيط البدل وعليه إبدال همزة الوصل مع القصر مع قصر اللام .

(٧، ٨) - توسيط البدل وعليه تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام وتوسيطها .

(٩، ١٠) - مد البدل وعليه إبدال همزة الوصل مع المد مع مد اللام وقصرها .

(١١) - مد البدل وعيه إبدال همزة الوصل مع القصر مع قصر اللام .

(١٢، ١٣) - مد البدل وعليه تسهيل همزة الوصل مع مد اللام وقصرها .

(١) هداية المرید إلى رواية أبي سعيد ص (٥، ٦) .

فصل

وفيه أحكام (ءَالْتَنَ) بالتفصيل^(١)

قال العلامة الشيخ علي محمد الضباع^(٢) - رحمه الله - :

وأما (ءَالْتَنَ) ففيها على انفرادها سبعة أوجه وصلاً، وتسعة وقفاً، وفيها مع (ءَامَنْتُمْ بِهِ) ثلاثة عشر وجهاً وصلاً، وسبعة وعشرون وجهاً وقفاً، وفيها مع (وَيَسْتَنْبِغُونَكَ) ثلاثة عشر وجهاً، وإليك أخي القارئ بيانها بالتفصيل :

أما على انفرادها وصلاً :

(١-٣) - إبدال همزة الوصل مع المد وثلاثة اللام .

(٤) - إبدال همزة الوصل مع القصر وقصر اللام .

(٥-٧) - تسهيل همزة الوصل مع ثلاثة اللام .

فهذه سبعة أوجه .

وعلى انفرادها وقفاً فكما يلي :

(١-٣) - إبدال همزة الوصل مع المد وثلاثة اللام .

(١) انظر مختصر بلوغ الأمنية ص ٥٤ ، هداية المريد إلى رواية أبي سعيد ص ٥ ، فتح المعطي وغنية

المقري ص ١٥ . وبهذه الأوجه قرأت على الشيخ أحمد إسماعيل مكّي - يحفظه الله- ، وكذا أقرئ .

(٢) انظر ترجمته في أول الكتاب .

(٦-٤) - إبدال همزة الوصل مع القصر وثلاثة اللام .

(٩-٧) - تسهيل همزة الوصل مع القصر وثلاثة اللام .

فهذه تسعة أوجه .

وأما حال اجتماعها مع (ءَأَمَنْتُمْ بِهِمْ) وصلاً فكما يلي :

(١، ٢) - قصر ءَأَمَنْتُمْ وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر وقصر اللام.

(٣) - قصر ءَأَمَنْتُمْ وعليه تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام .

(٤، ٥) - توسيط ءَأَمَنْتُمْ وعليه إبدال همزة الوصل مع المد مع توسيط وقصر

اللام .

(٦) - توسيط ءَأَمَنْتُمْ وعليه إبدال همزة الوصل مع القصر، وقصر اللام .

(٧، ٨) - توسيط ءَأَمَنْتُمْ وعليه تسهيل همزة الوصل مع توسيط اللام

وقصرها .

(٩، ١٠) - مد ءَأَمَنْتُمْ وعليه إبدال همزة الوصل مع المد، مع مد وقصر اللام .

(١١) - مد ءَأَمَنْتُمْ وعليه إبدال همزة الوصل مع القصر، وقصر اللام.

(١٢، ١٣) - مد ءَأَمَنْتُمْ وعليه تسهيل همزة الوصل، مع مد اللام وقصرها .

فهذه ثلاثة عشر وجهاً .

وأما حال اجتماعها مع (ءَأَمَنْتُمْ بِهِمْ) وقفاً فكما يلي :

(٦-١) - قصر ءَامَنْتُمْ مع إبدال همزة الوصل مع المد والقصر وثلاثة اللام في الحالين .

(٩-٧) - قصر ءَامَنْتُمْ مع تسهيل همزة الوصل وثلاثة اللام .

(١٥-١٠) - توسط ءَامَنْتُمْ مع إبدال همزة الوصل مع المد والقصر وثلاثة اللام في الحالين .

(١٨-١٦) - توسط ءَامَنْتُمْ مع تسهيل همزة الوصل مع ثلاثة اللام .

(٢٧-١٩) - إشباع ءَامَنْتُمْ مع إبدال همزة الوصل مع المد والقصر وتسهيلها مع ثلاثة اللام في الحالات الثلاثة .

فهذه سبعة وعشرون وجهاً .

وأما حال اجتماعها مع (وَيَسْتَنْبِغُونَكَ) فكما يلي :

(٦-١) - إبدال همزة الوصل مع المد والقصر وعليهما قصر اللام وثلاثة (وَيَسْتَنْبِغُونَكَ) في الحالين .

(٨ ، ٧) - إبدال همزة الوصل مع المد والقصر، وعليه توسط اللام والبدل من (وَيَسْتَنْبِغُونَكَ) .

(١٠ ، ٩) - إبدال همزة الوصل مع المد والقصر وعليهما مد اللام والبدل في (وَيَسْتَنْبِغُونَكَ) .

(١١-١٣) - تسهيل همزة الوصل وقصر اللام مع ثلاثة (وَيَسْتَنْبِغُونَكَ).

فهذه ثلاثة عشر وجهاً .

قال الضباع - رحمه الله - وهذا التفصيل على ما حققه الناظم في وصفه^(١)، وهو الذي رجع إليه في أواخر أيامه رحمة الله عليه، وقد نظمه فقال :

بدأت بحمد الله والشكر سرمدا
وسلمت تسليماً يليق بقدره
وبعد ففي أالان سبعة أوجه
فأبدل همزة الوصل مدأً وأشبعاً
ومع وجه تسهيل ففي اللام ثلثن
ثلاثة همزة الوصل مع قصر لامها
وتوسيط لام زده عند توسط
على المد والتسهيل في أولهما
وإن تقفن في اللام تثليثاً اعتبر
ففي هذه عشرون مع سبعة أتت
وإن تبتدئ منها ووافيت آية
مع القصر في لام ثلاثة ما يلي
وأما على قصر ففي اللام فاقصرا

وصلت تعظيماً على خير من هدى
وآل وأصحاب ومن بهم اقتدى
لورش على القول الذي لن يفندا
وفي اللام ثلث فيهما اقصر لترشدا
وإن ركبت ءامنتم فالذي بدا
وكل على تثليث ءامنتمو غدا
وزد مدها مع وجه مد تنل هدى
فتحت ثلاث بعد عشرة اعددا
على ما مضى في الحاليتين لتسعدا
وتلك بها تسع فخذة مؤيدا
على المد والتسهيل فلترو في الأدا
كذا فيهما وسط كذا فيهما امددا
وفي بدل ثلث وربك فاحمدا

(١) انظر ترجمته في مقدمة الكتاب .

وأزكى صلاة مع أجل تحية على المصطفى والآل والصحب سرمدًا

قوله تعالى : ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ آية رقم (٦٤) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (الدُّنْيَا) وبدل (الْآخِرَةِ) وعارض مرفوع (الْعَظِيمُ)، وفيها ثمانية عشر وجهًا مع العارض، وأربعة دونه، سبق من أمثالها مراراً وتكراراً .

قوله تعالى : ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ آية رقم (٩٨) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَامَنَتْ) ويائي (الدُّنْيَا) وعارض مجرور بالكسر (حِينٍ)، وفيها أحد عشر وجهًا مع العارض، وأربعة دونه ، سبق مثلها كثيراً .

وبها انتهت سورة يونس عليه السلام

والحمد لله رب العالمين .

خلاصة ما جاء من الأوجه

في سورة يونس عليه السلام

- ١/أ - يائي سابق وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٧) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .
- ١/ب - يائي سابق وبدل وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (١٥)، وفيها أحد عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ١/ج - يائي سابق وبدل وعارض آخره مرفوع، كما في الآية رقم (٦٤)، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ٢ - أحكام آلان، كما في الآية رقم (٥١) وغيرها .
- ٣ - بدل سابق ويائي وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (٩٨)، وفيها أحد عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

سورة هود عليه السلام

قول الله تعالى : ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ آية رقم (١٢) و ٧٢ .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (يُوحَى) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (وَكَيلٌ)، وإليك أخي القارئ بيان أوجهها :

(١-١٠) - فتح اليائي مع توسط وإشباع اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض في الأول، وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام والروم مع قصر العارض في الثاني .
(١١-٢٠) - تقليل اليائي مع الوجوه السابقة .

فهذه عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة أوجه دونه .

قوله تعالى : ﴿ قَالَ يَلْقَوْمِ اأَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَآتَنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمْوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كِرِهُونَ ﴾ آية رقم (٢٨) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (وَعَاتِنِي) ويائي وعارض آخره مفتوح (كَرِهُونَ)، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه، وإذا أضفت إليها وجهي (أَرَأَيْتُمْ) تكون الأوجه : أربعة عشر وجهاً مع العارض، وثمانية أوجه دونه .

قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَنَّا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴾ آية رقم (٦٢) و ٩٦ .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (أَتَنْهَنَّا) وبدل (ءَابَاؤُنَا) وعارض بالكسر (مُرِيبٍ)، وفيها أحد عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

قوله تعالى : ﴿ قَالَ يَلْقَومِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَاتَنِي مِّنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴾ آية رقم (٦٣) و ٧٠ .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق ويائي (وَعَاتِنِي) وعارض مجرور بالكسر (تَخْسِيرٍ)، وفيها ما في الآية السابقة ، وإذا أضفت إليها وجهي (أَرَأَيْتُمْ) تكون الأوجه : اثنان وعشرون وجهاً مع العارض، وثمانية أوجه دونه .

وقال تعالى : ﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُرْعَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ۚ قَالَ يَنْفَوِمْ هَتُّولَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَلَا تَحْزُونِ فِي ضَيْفِي ۖ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ۖ ﴾ آية رقم (٧٨) و (١١٤) .

(السَّيِّئَاتِ) : يوقف عليها على قاعدة التدلي، أي بست حركات ثم أربع ثم اثنين .

قوله تعالى : ﴿ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ۖ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهِتُهُمْ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ۖ ﴾ آية رقم (١٠١) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَالِهِتُهُمْ) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض

مجرور بالكسر (تَتْبِيبٍ)، وإليك بيان أوجهها :

(١-٤) - قصر البدل مع توسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض والروم مع قصر العارض .

(٥-٧) - توسط البدل واللين مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

(٨-١١)- توسط البدل واللين مع توسط وإشباع اللين مع إشباع العارض مع
السكون المحض والروم مع قصر العارض .
فهذه أحد عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

وبها انتهت سورة هود عليه السلام
والحمد لله رب العالمين

خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة هود عليه السلام

- ١ - يائي سابق ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (١٢)، وغيرها، وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ٢ (أ،ب) - بدل سابق ويائي وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٢٨)، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه، وأربعة عشر وجهاً مع وجهي (أَرَاءَيْتُمْ) مع العارض، وثمانية أوجه دون العارض .
- ٣ - بدل سابق ويائي وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (٦٣) وغيرها، وفيها أحد عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ٤ - بدل سابق ولين مهموز وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (١٠١)، وفيها أحد عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه ، وإذا أضفت إليها وجهي (أَرَاءَيْتُمْ) تكون الأوجه : اثنان وعشرون وجهاً مع العارض وثمانية أوجه دون العارض .

سورة يوسف عليه السلام

قول الله تعالى : ﴿ وَاتَّبَعَتْ مَلَّةٌ ءَابَاءَ يَٰٓإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ آية رقم (٣٨) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَابَاءَ يَٰٓ) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض آخره مفتوح (يَشْكُرُونَ)، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه ، سبق مثلها مراراً .

قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ آبُوهُمْ مَا كَانُ يُعْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَنَهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ آية رقم (٦٨) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز سابق (شَيْءٍ) ويائي (قَضَنَهَا) وعارض آخره مفتوح (يَعْلَمُونَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٦-١) - توسط اللين مع فتح وتقليل اليائي وثلاثة العارض على كل منهما مع السكون المحض .

(٧، ٨) - إشباع اللين معهما وإشباع العارض على كل منهما مع السكون المحض .
فهذه ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَىٰ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿٦٩﴾ آية رقم (٦٩) و ٩٩ ، ١٠١ .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق ويائي (ءَاوَىٰٓ) وعارض آخره مفتوح (يَعْمَلُونَ)، سبق مثلها كثيراً، وآخرها في سورة هود، فارجع إليها إن شئت .

وقال تعالى : ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴾ آية رقم (٩١) .

اجتمع في هذه الآية بدل متقدم (ءَاثَرَكَ) وعارض بدلي وفيها ستة أوجه وهي :

- (٣-١) - قصر البدل وعليه ثلاثة العارض ، على قاعدة التدلي :
- (٥ ، ٤) - توسط البدل وعليه توسط وإشباع العارض .
- (٦) - إشباع المدين .

وبها انتهت سورة يوسف عليه السلام
والحمد لله رب العالمين .

سورة الرعد

قول الله تعالى : ﴿ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَبِّرَاتٌ وَجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لُبَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ آية رقم (٤) و ٣١ .
اجتمع في هذه الآية يائي سابق (يُسْقَى) وبدل (لَآيَاتٍ) وعارض آخره مفتوح (يَعْقِلُونَ)، سبق مثلها كثيراً .

قوله تعالى : ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴾ آية رقم (٨) .
اجتمع في هذه الآية يائي سابق (أُنْثَى) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مجرور بالكسر (بِمِقْدَارٍ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٦-١) - فتح اليائي وتوسط وإشباع اللين مع ثلاثة العارض مع السكون المحض والروم مع قصر العارض في الأول، ومع إشباع العارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

(٧-١٢) - تقليل اليائي مع الوجوه السابقة .

فهذه اثنا عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

قوله تعالى : ﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ آية رقم (١٦) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (الْأَعْمَى) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (الْقَهَّارُ)، وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة دونه، سبق مثلها في سورة هود عليه السلام آية رقم (١٢) .

قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ ﴾ آية رقم (٢٦) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (الدُّنْيَا) وبدل (الْآخِرَةِ) وعارض مرفوع (مَتَعٌ)، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه، سبق مثلها مراراً .

قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا أَجْرُهُمْ ﴾ آية رقم (٢٩) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَامَنُوا) ويائي (طُوبَى) وعارض بدلي (مَنَابٍ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٤) - قصر البدل مع فتح اليائي وعليه ثلاثة العراض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

(٥-٧) - توسط البدل مع التقليل وعليه توسط وإشباع العارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

(٨-١١) - إشباع البدل مع الفتح والتقليل، وعلى كل منهما إشباع العارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .
فهذه أحد عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

قوله تعالى : ﴿لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ آية رقم (٣٤) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (الدُّنْيَا) وبدل (الْآخِرَةِ) وعارض مجرور بالكسر (وَاقٍ)، وفيها أحد عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

وبها انتهت سورة الرعد

والحمد لله رب العالمين

خلاصة ما جاء من الأوجه

في سورة الرعد

- أ/١ - يائي سابق وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٤) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .
- ب/١ - يائي سابق وبدل وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (٣٤)، وفيها أحد عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ج/١ - يائي سابق وبدل وعارض آخره مرفوع، كما في الآية رقم (٢٦)، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- أ/٢ - يائي سابق ولين مهموز وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (٨) ، وفيها اثنا عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ب/٢ - يائي سابق ولين مهموز وعارض مرفوع ، كما في الآية رقم (١٦)، وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ٣ - بدل سابق ويائي وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (٢٩)، وفيها أحد عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

سورة إبراهيم عليه السلام

قول الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَسْتَخِجُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ ﴾
آية رقم (٣) وَ ٥ .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (الدُّنْيَا) وبدل (الْآخِرَةِ) وعارض بمرور
بالكسر (بَعِيدٍ)، سبق مثلها في السورة السابقة آية رقم (٣٤) .

قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَلَكُمْ مِّنْ
ءَالِ قِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُدَّبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ
نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ ﴾ آية رقم (٦) .
فيها من الأوجه ما في الآية رقم (٢٦) في السورة السابقة .

قوله تعالى : ﴿ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا
وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا ءَاذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ ﴾ آية
رقم (١٢) .

سبق مثل هذه الآية في السورة السابقة آية رقم (٤) .

قوله تعالى : ﴿ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّيْنَاكُمْ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴾ آية رقم (٢١) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز سابق (شَيْءٍ) ويائي (هَدَّيْنَا) وعارض مجرور بالكسر (مَّحِيصٍ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٨-١) - توسط اللين مع فتح وتقليل اليائي، وعلى كل منهما ثلاثة العارض مع السكون المحض والروم مع قصر العارض .

(٩-١٢) - إشباع اللين مع الفتح والتقليل، وإشباع العارض مع السكون المحض عليهما مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

فهذه اثنا عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

قوله تعالى : ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴾ آية رقم (٢٧) .

اجتمع في هذه الآية بدل (ءَامَنُوا) ويائي (الدُّنْيَا) وعارض مرفوع (يَشَاءُ) ، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٣-١) - توسط البدل وفتح اليائي وإشباع العارض فقط - لكونه مدأ متصلاً والمتصل أقوى من العارض - مع السكون المحض والإشمام والروم .
 (٦-٤) - توسط البدل مع تقليل اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام والروم .

(١٢-٧) - إشباع البدل مع الفتح والتقليل مع الحالات السابقة .
 فهذه اثنا عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

قوله تعالى : ﴿وَعَاتِنَكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ ﴿٣٤﴾ آية رقم (٣٤) .
 اجتمع في هذه الآية بدل سابق ويائي (وَعَاتِنَكُم) وعارض مرفوع (كَفَّارٌ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٧-١) - قصر البدل مع فتح اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
 (١٢-٨) - توسط البدل مع التقليل وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع توسط العارض .
 (١٨-٩) - إشباع البدل مع الفتح والتقليل وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام والروم .
 فهذه ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ آية رقم (٣٨) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (يَخْفَى) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مجرور بالكسر (السَّمَاءِ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

- (١-٨) - فتح اليائي وتقليله وتوسط وإشباع اللين مع إشباع العارض فقط -
 لكونه مداً متصلاً - مع السكون المحض والروم .
 فهذه ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

وبها انتهت سورة إبراهيم عليه السلام
 والحمد لله رب العالمين

خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة إبراهيم عليه السلام

- ١/ أ - يائي سابق وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (١٢) ،
وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .
- ١/ ب - يائي سابق وبدل وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (٣) ،
وفيها أحد عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ١/ ج - يائي سابق وبدل وعارض آخره مرفوع، كما في الآية رقم (٦) ، وفيها
ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ٢ - لين مهموز سابق ويائي وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم
(٢١) ، وفيها اثنا عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ٣ - بدل سابق ويائي وعارض - مهموز - مرفوع، كما في الآية رقم
(٢٧) ، وفيها اثنا عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ٤ - بدل سابق ويائي وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٣٤) ، وفيها ثمانية
عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ٥ - يائي سابق ولين مهموز، وعارض - مهموز - مجرور بالكسر ، كما في
الآية رقم (٣٨) ، وفيها ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

سورة الحجر

ذكر ما جاء في قوله تعالى: ﴿إِلَّا ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ

﴿٥٩﴾ آية رقم (٥٩)، وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ ءَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ﴾ ﴿٦١﴾

آية رقم (٦١) .

(٣-١) - قصر الأول والثاني مسهلاً، وعليهما ثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٧-٤) - قصر الأول مع وجهي إبدال الثاني، فعلى البدل الأول ثلاثة العارض مع السكون المحض ، وعلى الثاني: ففي حال القصر ثلاثة العارض مع السكون المحض، وفي المد المد مع السكون المحض أيضاً .

(٩-٨) - توسط الأول والثاني مسهلاً، وعليهما توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

(١٥-١٠) - توسط الأول مع وجهي إبدال الثاني، فعلى الأول توسط وإشباع العارض مع السكون المحض ، وعلى الثاني: ففي حال القصر ثلاثة العارض مع السكون المحض، وفي المد المد مع السكون المحض .

(١٦) - إشباع الأول والثاني مسهلاً، وعليهما إشباع العارض مع السكون المحض .

(١٧-٢١) - إشباع الأول مع وجهي إبدال الثاني، فعلى الأول إشباع العارض

مع السكون المحض ، وعلى الثاني كما سبق .

فهذه إحدى وعشرون وجهاً مع العارض .

وأما دون العارض ففيهما معاً تسعة أوجه وهي :

(١) - قصر الأول مع قصر الثاني سهلاً .

(٢ ، ٣) - قصر الأول مع وجهي إبدال الثاني .

(٤) - توسط الأول مع توسط الثاني سهلاً .

(٥ ، ٦) - توسط الأول مع وجهي إبدال الثاني .

(٧) - مد الأول مع مد الثاني سهلاً .

(٨ ، ٩) - مد الأول مع وجهي إبدال الثاني .

وأما إذا أفردنا قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴾ آية

رقم (٦١)، ففيها خمسة أوجه وهي :

(١ - ٣) - تسهيل الثانية مع القصر والتوسط والإشباع .

(٤ ، ٥) - إبدالها مع القصر والمد .

وأما مع العارض ففيها عشرة أوجه، وإليك بيانها :

(١ - ٣) - تسهيل الثانية مع القصر وثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٤ ، ٥) - تسهيل الثانية مع التوسط وعليه توسط وإشباع العارض مع السكون

المحض .

(٦) - تسهيل الثانية مع إشباع المدين .

(٧-٩) - إبدالها مع القصر وثلاثة العارض مع السكون المحض .

(١٠) - إبدالها مع المد وإشباع العارض مع السكون المحض .

هكذا قرأت على أستاذاً وشيخي الجليل الشيخ أحمد إسماعيل مكّي، أطال الله في عمره وأحسن عمله وخاتمته، ومتعنا ببقائه ونفعنا والمسلمين بعلمه .
وانظر كتاب (هداية المريد إلى رواية أبي سعيد) ص ١٠ .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ ﴿١٦٦﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٦٧﴾ آية رقم (٩٥) و (٩٦) .
إذا وصلنا (الْمُسْتَهْزِئِينَ) ووقفنا على (... إِلَهًا آخَرَ) ففيه ستة أوجه :

(١-٣) - إشباع البدل العارض مع ثلاثة البدل .

(٤، ٥) - توسط البدل العارض مع توسط وقصر البدل .

(٦) - قصرهما معاً .

هكذا تلقيت وقرأت على أستاذاً وشيخي المقرئ الكبير الشيخ أحمد إسماعيل مكّي يحفظه الله .

سورة النحل

قول الله تعالى : ﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعَمَ دَارَ الْمُتَّقِينَ ﴾ آية رقم (٣٠) و ٤١، ١٠٧، ١٢٢ .
سبق مثلها كثيراً، ولا يخفى ما فيها .

قوله تعالى : ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ آية رقم (٣٤) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (سَيِّئَات) وعارض بدلي (يَسْتَهْزِئُونَ) وفيها ستة أوجه :

(١-٣) - قصر البدل وعليه ثلاثة العارض مع السكون المحض على طريقة التدلي .

(٤، ٥) - توسط البدل وعليه توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

(٦) - إشباع البدل والعارض مع السكون المحض .

قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ ﴿ آية رقم (٣٥) .
اجتمع في هذه الآية لين مهموز سابق (شَيْءٍ) وبدل (آبَاؤُنَا) وعارض مرفوع (الْمُبِينُ) ، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-١٥) - توسط اللين مع ثلاثة البدل، وعلى القصر ثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع القصر، وعلى التوسط توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع القصر في العارض، وعلى الإشباع الإشباع مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٦-١٨) - إشباع اللين والبدل والعارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

فهذه ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

قوله تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوِّىِّ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿ آية رقم (٦٠) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (بِالْآخِرَةِ) ثم لين مهموز (السَّوَّى) ويائي (الْأَعْلَى) وعارض مرفوع (الْحَكِيمُ)، وإليك بيان أوجهها :

(٧-١) - قصر البدل مع توسط اللين وفتح اليائي وعليه ثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والقصر مع الروم في العارض .

(٨-١٢) - توسط البدل واللين مع التقليل وعليه توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٣-٢٤) - إشباع البدل وعليه توسط وإشباع اللين، وعلى كل منهما فتح وتقليل اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

فهذه أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وستة أوجه دونه .

قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴾ آية رقم (٧٠).

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (يَتَوَفَّاكُمْ) ولين مهموز (شَيْئًا)

وعارض مرفوع (قَدِيرٌ)، وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة دونه، سبق

ذكرها في سورة يوسف آية رقم (١٢) .

قوله تعالى : ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ آية رقم (٧٦) .

فيها من الأوجه ما في آية رقم (٢١) من سورة إبراهيم عليه السلام .

وبها انتهت سورة النحل

والحمد لله رب العالمين .

خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة النحل

- ١- يائي سابق وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٣٠) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .
- ٢- لين مهموز سابق وبدل وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٣٥)، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ٣- يائي سابق ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٧٠)، وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ٤- لين مهموز سابق ويائي وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (٧٦)، وفيها اثنا عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

ذكر الآيات التي اجتمع فيها
أربع حالات في سورة النحل

- بدل سابق ثم لين مهموز ويائي وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٦٠)
وفيها أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وستة أوجه دون العارض .

سورة الإسراء

قول الله تعالى : ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴾ ﴿٥﴾ آية رقم (٥) وَ ١٩ ، ٢٦ ، ٥١ ، ٨٣ ، ١٠١ ، ١٠٧ .

واضح وجلي ما في هذه الآية .

قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴾ ﴿١٢﴾ آية رقم (١٢) .

سبق مثلها مراراً، وانظر ما جاء في سورة البقرة وآل عمران وغيرهما .

وبها انتهت سورة الإسراء

والحمد لله رب العالمين

سورة الكهف

قوله تعالى : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾ آية رقم (١٣) و ٥٧ ، ٨٨ .
سبق مثلها مراراً .

قوله تعالى : ﴿ كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴾ آية رقم (٣٣) و ٨٤ .
سبق مثلها في السورة السابقة .

قوله تعالى : ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُم مِّثْلَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَا ءَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾ آية رقم (٤٥) .
فيها أربعة أوجه ، وهي معروفة .

قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴾ ﴿٦٣﴾ آية رقم (٦٣) .

في الوقف على كلمة (أَرَأَيْتَ) وأمثالها وجهان :

١- التسهيل .

٢- الإبدال مع توسط الياء .

كذا قرأت على أستاذي وشيخي الشيخ الجليل أحمد إسماعيل، يحفظه الله ،
وانظر (فتح المعطي وغنية المقرئ) ص ٢١ .

وبها انتهت سورة الكهف

والحمد لله رب العالمين

سورة مريم عليها السلام

قول الله تعالى : ﴿يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا

﴿١٢﴾ آية رقم (١٢) وَ ٧٣ .

سبق مثلها كثيراً ، وما فيها واضح للمبتدئ .

قوله تعالى : ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۖ﴾ آية

رقم (٣٠) وَ ٥٨ .

هذه الآية عكس الآية السابقة .

قوله تعالى : ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۖ﴾ آية رقم (٦٠) .

سبق مثلها في السورة السابقة آية رقم (٣٣) .

قوله تعالى : ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا﴾

آية رقم (٧٧) .

في الوقف على كلمة (أَفْرَأَيْتَ) وأمثالها وجهان^(١) :

- ١- التسهيل .
- ٢- الإبدال مع توسط الياء وهكذا في كل القرآن .

وبها انتهت سورة مريم عليها السلام
والحمد لله رب العالمين

(١) انظر فتح المعطي وغنية المقرئ ص ٢١، وبالوجهين قرأت على أستاذي وشيخي الشيخ أحمد إسماعيل مكّي يحفظه الله .

سورة طه

قول الله تعالى : ﴿ إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴾ آية رقم (١٠) .

هذه السورة من السور الإحدى عشر المعروفة، وفي هذه الآية كلمة (رَأَىٰ) ورأس الآية (هُدًى) وفيها ثلاثة أوجه :

(١-٣) - وهي ثلاثة البدل مع التقليل، وعلى كل تقليل (هُدًى) وإذا وقفنا على كلمة (رَأَىٰ) تأتي ثلاثة البدل مع التقليل فقط .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴾ آية رقم (١٥) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (آتِيَةٌ) ويائي (لِتُجْزَىٰ) ثم يائي على رأس الآية (تَسْعَى)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١) - قصر البدل مع فتح الأول وتقليل اليائي .

(٢) - توسط البدل مع تقليلها .

(٣ ، ٤) - إشباع البدل مع فتح وتقليل الأول، وتقليل الثاني .

قوله تعالى : ﴿ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴾ ﴿٢١﴾

آية رقم (٢١) وَ ٣٦، ٤٧، ٥١، ٥٤، ٥٦، ٧٠، ٧١، ٨٢، ٧٣، ١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٤.

اجتمع في هذه الآية بدل سابق ويائي على رأس الآية (الْأُولَى)، وفيها ثلاثة أوجه فقط وليست أربعة كما هو المعروف، وذلك لأنها رأس آية من السور الإحدى عشر، كما سبق أن ذكرنا في الآية السابقة، وإليك أخي القارئ بيان أوجهها الثلاثة :

(١-٣) - ثلاثة البدل وعلى كل تقليل اليائي فحسب .

قوله تعالى : ﴿ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا قَالَ يَنْقُورُ آلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي ﴾ ﴿٨٦﴾ آية رقم (٨٦) .

(١، ٢) - فتح اليائي، وعليه ترقيق وتفخيم اللام في (أَفَطَالَ) .

(٣، ٤) - التقليل مع وجهي (أَفَطَالَ) .

وإذا وقفت على كلمة (أَفَطَالَ) فوجهين : التفخيم والترقيق، والمقدم الأول.

قال الإمام الشاطبي :

وفي طال خلف مع فصلا وعندما يُسَكَّنُ وقفاً والمفخَّمُ فضلاً

قوله تعالى : ﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءٍ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ
ءَاتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا﴾ آية رقم (٩٩) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَاتَيْنَاكَ) وكلمة (ذِكْرًا) وفيها لورش
خمسة أوجه - على ما قرأته على أستاذه على وشيخي الشيخ أحمد إسماعيل مكّي
- وإليك بيانها :

(٤-١) - قصر البدل وعليه التريق والتفخيم في راء ذكراً، وكذلك مع مد
البدل .

(٥) - توسط البدل وعليه تفخيم الراء في ذكراً .

(٦) - وأجاز الضباع والمتولي التريق أيضاً مع التوسط، وانظر تفصيل ذلك
في سورة البقرة آية رقم (٢٠٠) .

قوله تعالى : ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهُمَا سَوْءُ تَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ
عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقٍ آلِجَنَّةٍ وَعَصَىٰ ءَادَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ﴾ آية رقم (١٢١) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز سابق وبدل في كلمة واحدة (سَوْءُ تَهُمَا)
ويائي (وَعَصَىٰ) ويائي على رأس آية (فَغَوَىٰ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١) - قصر اللين^(١) والبدل مع فتح اليائي .

(١) قد سبق ذكر المراد من القصر في سورة الأعراف .

- (٢) - قصر اللين مع توسط البدل وتقليل اليائي .
(٤ ، ٣) - قصر اللين مع إشباع البدل وعليه الفتح والتقليل .
(٥) - توسط اللين والبدل مع التقليل .
وعلى كل من الأوجه الخمسة السابقة تقليل رأس الآية فقط .

وبها انتهت سورة طه

والحمد لله رب العالمين

سورة الأنبياء عليهم السلام

قال الله تعالى : ﴿ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ آية رقم (٤٤) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (وَأَبَاءَهُمْ) وكلمة (طَالَ) وعارض آخره مفتوح (الْغَالِبُونَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٦-١) - قصر البدل وعليه تفخيم وترقيق لام طال مع ثلاثة العارض مع السكون المحض .

(١٠-٧) - توسط البدل وعليه وجهي طال مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

(١٢-١١) - إشباع البدل مع وجهي طال وإشباع العارض مع السكون المحض .
فهذه اثنا عشر وجهاً مع العارض، وستة أوجه دون العارض وإليك بيانها :
(٦-١) - ثلاثة البدل وعلى كل منها وجهي طال .

وإذا وقفت على كلمة (طَالَ) ، فوجهين أيضاً، والمقدم التفخيم .

كما قال الشاطبي :

وفي طال خُلِفَ مع فصلا وعندما يُسَكَّنُ وقفاً والمفخَّمُ فضلاً

قوله تعالى : ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ آية رقم (٤٧) .

سبق مثلها مراراً وتكراراً، وما فيها واضح وجلي .

قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَآءَ وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ آية رقم (٤٨) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَاتَيْنَا) ويائي (مُوسَىٰ) وكلمة (وَذِكْرًا)، وعارض آخره مفتوح (لِّلْمُتَّقِينَ)، وإليك بيان ما فيها من الأوجه :

(١-٦) - قصر البدل وفتح اليائي مع وجهي الراء وثلاثة العارض على كل منهما مع السكون المحض .

(٧، ٨) - توسط البدل وتقليل اليائي مع تفخيم الراء^(١)، وعلى كل توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

(٩، ١٠) - إشباع البدل مع فتح اليائي ووجهي الراء وإشباع العارض مع السكون المحض .

(١١، ١٢) - الأوجه السابقة مع تقليل اليائي .

(١) انظر تفصيل (وَذِكْرًا) وبابه في سورة البقرة آية رقم (٢٠٠) .

فهذه اثنا عشر وجهاً مع العارض، وسبعة أوجه دون العارض وإليك بيانها:

- (١، ٢) - قصر البدل مع فتح اليائي ووجهي الراء .
- (٣) - توسط البدل مع تقليل اليائي وتفخيم الراء .
- (٤-٧) - إشباع البدل مع الفتح والتقليل وعلى كل منهما ووجهي الراء .

قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ طَأَّ أَتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي

كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَسَقِينَ ﴾ ﴿ آية رقم (٧٤) وَ
٧٧ .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَاتَيْنَهُ) ولين مهموز (سَوْءٍ) وعارض

آخره مفتوح (فَسَقِينَ)، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه، سبق
مثلها كثيراً .

وبها انتهت سورة الأنبياء عليهم السلام

والحمد لله رب العالمين

سورة الحج

قول الله تعالى : ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُّرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَّبِّينَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأُنْبِتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾ آية رقم (٥).

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (يُتَوَفَّى) ولين مهموز (شَيْئًا) وعارض

مجرور بالكسر (بَهِيجٍ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٦) - فتح اليائي وعليه توسط وإشباع اللين، وثلاثة العارض على الأول

وإشباعه مع الثاني مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض في الحاليين.

(٧-١٢) - تقليل اليائي مع الأوجه السابقة .

فهذه اثنا عشر وجهاً مع العارض، وأربعة وعشرون مع حالات الهمزتين

من كلمتين من (نَشَاءُ إِلَى) ، وأربعة أوجه دون العارض والهمزتين وثمانية

معهما .

قوله تعالى : ﴿ ذَلِكْ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ﴾ آية رقم (٦) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (الْمَوْتَى) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (قَدِيرٌ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-١٠) - فتح اليائي مع توسط وإشباع اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض في الأول، وإشباع العارض مع الثاني بالسكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
(١١-٢٠) - تقليل اليائي مع الأوجه السابقة .

فهذه عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكْ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝ ﴾ آية رقم (١١) وَ ١٥ ، ٥٢ ، ٧٢ ، ٧٨ .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (الدُّنْيَا) وبدل (وَالْآخِرَةَ) وعارض مرفوع (الْمُبِينُ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-١٠) - فتح اليائي وعليه قصر وإشباع البدل، وثلاثة العارض مع السكون المحض، والإشمام، والروم مع قصر العارض في الأول، وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١١-١٨) - تقليل اليائي وعليه توسط وإشباع البدل مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض في الأول، وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض على إشباع البدل .

فهذه ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ آية رقم (١٧) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَامَنُوا) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (شَهِيدٌ)، وإليك بيان ما فيها من الأوجه :

(١-٧) - قصر البدل مع توسط اللين وعليه ثلاثة العارض مثلثاً إلا أن الروم بالقصر .

(٨-١٢) - توسط البدل واللين وعليه توسط وإشباع العارض مثلثاً إلا أن الروم بالقصر أيضاً .

(١٣-١٨) - إشباع البدل مع وجهي اللين وإشباع العارض مثلثاً، إلا أن الروم بالقصر أيضاً .

فهذه ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

وبها انتهت سورة الحج
والحمد لله رب العالمين

خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة الحج

- ١/أ - يائي سابق ولين مهموز وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (٥)، وفيها اثنا عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه، وأربعة وعشرون وجهاً مع الهمزتين من كلمتين مع العارض، وثمانية دونه .
- ١/ب - يائي سابق ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٦)، وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ٢ - يائي سابق وبدل وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (١١) وغيرها، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ٣ - بدل سابق ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (١٧)، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

سورة المؤمنون

قول الله تعالى : ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِلقاءِ
الْآخِرَةِ وَأَتَرَفْنَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا
تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴾ آية رقم (٣٣) و ٦٦ ، ١٠٥ .
سبق مثلها كثيراً ، ولا يخفى ما فيها .

قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَنٍ مُبِينٍ
﴿ آية رقم (٤٥) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (مُوسَى) وبدل (بِآيَاتِنَا) وعارض مجرور
بالكسر (مُبِينٍ)، وفيها أحد عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه، ولا يخفى
كيفية تطبيقها على المبتدئ لكثرة ما سبق مثلها .

وبها انتهت سورة المؤمنون
والحمد لله رب العالمين

سورة النور

قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍِ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ آية رقم (١١) و ٣٣ (١).

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (جاءوا) ويائي (تولَّى) وعارض مرفوع (عَظِيمٌ) ، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه، ولا يخفى كيفية تطبيقها على المبتدئ لكثرة ما سبق مثلها .

قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ آية رقم (١٤) و ٢٣ .
هذه الآية هي عكس الآية السابقة، والأوجه نفسها .

(١) هذه الآية رقم (٣٣) نعم فيها الحالات نفسها، إلا أن الأوجه ليست ثمانية عشر، وإنما أوجهها أربعة وخمسين وجهاً، وذلك لوجود (البغاء إن) ففيها ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة الثانية، والإبدال بالمد، وبياء خفيف الكسر، لذلك أصبحت الأوجه ثلاثة أضعاف الآية رقم (١١) .
وتزيد إذا اعتبرت المد والقصر لتحريك النون في إن وصلأً ، فبالمد على الاعتداد بالعارض وبالقصر على عدم الاعتداد بالعارض. اهـ . مؤلفه .

قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ آية رقم (١٩) و ٤٧ .
لا يخفى ما فيها .

قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ آية رقم (٣٩) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز (شَيْئًا) ، ويائي (فَوَفَّاهُ) ، وعارض مجرور

بالكسر (الْحِسَابِ) ، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٨-١) - توسط اللين مع فتح وتقليل اليائي، وعلى كل منهما ثلاثة العارض

مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

(٩-١١) - إشباع اللين وفتح وتقليل اليائي، وعلى كل منهما إشباع العارض

مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

فهذه اثنا عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ آية رقم (٦١) .

لا يخفى ما فيها .

وبها انتهت سورة النور

والحمد لله رب العالمين

سورة الفرقان

قول الله تعالى : ﴿ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴾ آية رقم (٣) .

لا يخفى ما فيها .

سورة الشعراء

قول الله تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴾ ^(١) آية رقم (٦١) .

في كلمة (تَرَاءَ) في الوقوف عليها أربعة أوجه وهي :

- (١) - قصر البدل مع فتح اليائي .
- (٢) - توسط البدل مع التقليل .
- (٣ ، ٤) - إشباع البدل مع الوجهين .

وبها انتهت سورة الشعراء
والحمد لله رب العالمين

(١) وهنا قصة يستحسن ذكرها، قال الإمام أبو عمرو الداني - رحمه الله - سمعت فارس بن أحمد يقول: قدم علينا الشنبوذي (وهو محمد بن أحمد إبراهيم بن يوسف الشنبوذي) حمص، فقصدناه في موضع نزوله، ودخلنا عليه فوجدناه مستلقياً على سرير له فسلمنا عليه وجلسنا، فقال لنا : كيف يقف الكسائي على قوله (س٢٦ آية ٦١) (فلما تراء الجمعان) فقلنا : الفائدة من الشيخ، فقال تراءى، فأمال فتحة الهمزة. (غاية النهاية في طبقات القراء ص ٥١) .

سورة النمل

قول الله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَأَتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ بَشَهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ ﴿٧﴾ آية رقم (٧) .
لا يخفى ما فيها .

قوله تعالى : ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنَطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِّنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴾ ﴿١٦﴾ آية رقم (١٦) و ٢٣ .
سبق مثلها كثيراً، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه، وانظر
سورة آل عمران آية رقم (١٧٧) .

قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنَ قَالَ أْتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَانِيكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴾ ﴿٣٦﴾ آية رقم (٣٦) .
فيها من الأوجه عكس ما في الآية رقم (٧) من السورة نفسها .
وفي الوقف على كلمة (ءَاتَانِي) لورش الحذف فقط .

وبها انتهت سورة النمل
والحمد لله رب العالمين

سورة القصص

قول الله تعالى : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى ۖ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ ﴿١٤﴾ آية رقم (١٤) و ٢٩ ، ٣٦ ، ٥٣ ، ٧٦ .
لا يخفى ما فيها .

قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا ۖ وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴾ ﴿٣١﴾ آية رقم (٣١) و ٤٣ ، ٤٨ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٧ .

اجتمع في هذه الآية كلمة (رَءَاهَا) وفيها بدل سابق مع تقليل الراء والهمزة في كل الأحوال ويائي (يَمُوسَى) وعارض آخره مفتوح (الْآمِنِينَ)، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه، ولا تخفى الأوجه على المبتدئ .

قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُنْخَطِفُ مِنَ الْأَرْضِ أَوَّلَ نَمِكِنَ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّنْ لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٥٧﴾ آية رقم (٥٧) .

اجتمع في هذه الآية أربع حالات وهي : يائي سابق (أَلْهَدَى)، وبدل (ءَامِنًا)، ولين مهموز (شَيْءٍ)، وعارض آخره مفتوح (يَعْلَمُونَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٥) - فتح اليائي مع قصر وإشباع البدل، وتوسط اللين على القصر وثلاثة العارض مع السكون المحض، وتوسط وإشباع اللين على الإشباع، مع إشباع العارض مع السكون المحض .

(٦-٩) - تقليل اليائي مع توسط وإشباع البدل، وتوسط اللين على التوسط مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض، وتوسط وإشباع اللين على الإشباع مع إشباع العارض مع السكون المحض .

فهذه تسعة أوجه مع العارض، وستة دونه وهي :

(١-٣) - فتح اليائي مع قصر وإشباع البدل، وعلى قصر البدل توسط اللين، وعلى الإشباع الوجهان .

(٤-٦) - تقليل اليائي مع توسط وإشباع البدل، وعلى التوسط التوسط، وعلى الإشباع الوجهان .

قوله تعالى : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِّن شَيْءٍ فَمَتَّعُوهَ الْدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا

عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ آية رقم (٦٠) .

اجتمع في هذه الآية أربع حالات وهي : بدل سابق (أُوتِيْتُمْ) ولين مهموز (شَيْءٍ) ويائي (الَّذِيَا) وعارض آخره مفتوح (تَعْقِلُونَ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٣) - قصر البدل مع توسط اللين وفتح اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٤، ٥) - توسط البدل واللين مع تقليل اليائي وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

(٦-٩) - إشباع البدل مع توسط وإشباع اللين وعلى كل منهما الفتح والتقليل مع إشباع العارض مع السكون المحض .

فهذه تسعة أوجه مع العارض، وستة دونه وهي :

(١) - قصر البدل وتوسط اللين وفتح اليائي .

(٢) - توسط البدل واللين مع التقليل .

(٣-٦) - إشباع البدل وعليه توسط وإشباع اللين وعمل كل منهما الفتح والتقليل .

قوله تعالى : ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُمْ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ آية رقم (٧٩) .

فيها إحدى عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه، وانظر آية رقم (١١٠) من سورة البقرة .

قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ ﴿٨٨﴾ .
لا يخفى ما فيها من الأوجه السبعة .

وبها انتهت سورة القصص

والحمد لله رب العالمين

خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة القصص

١/أ - يائي سابق وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (١٤) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

١/ب - يائي سابق وبدل وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٧٩) وفيها إحدى عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

٢ - بدل سابق في كلمة (رَءَاهَا) ويائي وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٣١) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

٣ - بدل سابق ولين مهموز وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٨٨)، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة القصص

- ١- يائي سابق وبدل ولين مهموز وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٥٧)، وفيها تسعة أوجه مع العارض، وستة دونه .
- ٢- بدل سابق ولين مهموز ويائي وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٦٠)، وفيها تسعة أوجه مع العارض، وستة دونه .

سورة العنكبوت

قول الله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴾ آية رقم (١٢) و ٢٧ ، ٤٥ .
لا يخفى ما فيها .

قوله تعالى : ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ آية رقم (٢٠) .
اجتمع في هذه الآية بدل سابق (الْآخِرَةَ) ، ولين مهموز (شَيْءٍ) ،
وعارض مرفوع (قَدِيرٌ) ، وفيها من الأوجه ما يلي :

(٧-١) - قصر البدل مع توسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(٨-١٢) - توسط البدل واللين مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٣-١٨) - إشباع البدل وعليه توسط وإشباع اللين وعلى كل منهما إشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

فهذه ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

قوله تعالى : ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿٢٤﴾ آية رقم (٢٤) و ٥٢ ، ٦٤ .

لا يخفى ما فيها .

وبها انتهت سورة العنكبوت
والحمد لله رب العالمين

سورة الروم

قول الله تعالى : ﴿ يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴾ آية رقم (٧) .
ما فيها واضح وجلي .

قوله تعالى : ثُمَّ كَانَ عِقْبَةُ الَّذِينَ أُسْتُؤُوا السُّوْءَىٰ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾ آية رقم (١٠) .
تنبيه : على كلمة (السُّوْءَىٰ) :

إذا وقفنا عليها يكون فيها أربعة أوجه معروفة كلها عند اجتماع بدل سابق ويائي .

أما إذا وصلناها بما بعدها فيكون قد اجتمع في الكلمة نفسها حالتان وهما بدل ومد منفصل والمنفصل أقوى سبباً من البدل، قال السمنودي يحفظه الله :
أقوى المدود لازم فما اتصل فعارض فذو انفصال فبدل
فنأخذ حينئذ بوجه المد، ويكون في الآية يائي سابق (السُّوْءَىٰ) ، وبدل (بِآيَاتِ) ، ثم عارض بدلي (يَسْتَهْزِئُونَ) وفيها من الأوجه ما يلي :

(١-٤) - فتح اليائي من كلمة (السَّوَأَى) وقصر البدل من كلمة (بِئَايَتِ) وثلاثة العارض مع السكون على قاعدة التذلي، ثم إشباع البدل والعارض مع السكون المحض .

(٥-٧) - تقليل اليائي وعليه توسط البدل مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض، ثم إشباع البدل والعارض مع السكون المحض .
فهذه سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

قوله تعالى : ﴿ فَآتَاكَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَاكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ آية رقم (٣٨) .
لا يخفى ما فيها .

قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَٰلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ آية رقم (٤٠) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز سابق (شَيْءٍ) ويائي (وَتَعَالَى) وعارض آخره مفتوح (يُشْرِكُونَ)، وفيها ثمانية أوجه مع العارض وهي كما يلي :

(٦-١) - توسط اللين وعليه فتح وتقليل اليائي وعلى كل منهما ثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٧، ٨) - إشباع اللين وعليه الفتح والتقليل وعليهما إشباع العارض مع السكون المحض .

وأما دون العارض فواضح وجلي .

قوله تعالى : ﴿فَأَنْظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ آية رقم (٥٠) .

اجتمع في هذه الآية أربع حالات وهي : بدل سابق (آثر) ويائي (مَوْتِهَا) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (قَدِيرٌ) ، وفيها أربعة وعشرون وجهاً وهي كما يلي :

(١-٧) - قصر البدل وفتح اليائي مع توسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع القصر .

(٨-١٢) - توسط البدل وتقليل اليائي وتوسط اللين مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٣-٢٤) - إشباع البدل مع الفتح والتقليل وعلى كل منهما توسط وإشباع اللين مع إشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

وأما من دون العارض فستة أوجه واضحة وجلية .

وبها انتهت سورة الروم
والحمد لله رب العالمين

ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربعة حالات في سورة الروم

- بدل سابق ويائي ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٥٠)،
وفيها أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وستة دونه .

سورة لقمان عليه السلام

قول الله تعالى : ﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلِيَ مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمَّ يَسْمَعَهَا كَانَ فِي أَذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ آية رقم (٧) و ٣٢ .
 فيها إحدى عشر وجهاً مع العارض، وهي واضحة للمبتدئ .

قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ آية رقم (٣٣) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز سابق (شَيْئًا) ويائي (الدُّنْيَا) وعارض

مرفوع (الْغُرُورُ) وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وإليك بيانها :

(١-١٤) - توسط اللين وعليه فتح وتقليل اليائي وعلى كل منهما ثلاثة

العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع القصر .

(١٥-٢٠) - إشباع اللين وعليه الفتح والتقليل وإشباع العارض مع السكون

المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

وأما دون العارض فواضح .

سورة السجدة

قول الله تعالى : ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ حَقَّ
الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْإِنسِ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ ﴾ آية رقم
(١٣) و ١٩ .

واضح وجلي .

سورة الأحزاب

قول الله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۖ ﴾ آية رقم (٧) وَ ٣٣، ٥٣، ٦٩ .
واضح وجلي ما فيها .

قول تعالى : ﴿ وَأَذْكُرَنَّ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ۝ ﴾ آية رقم (٣٤) وَ ٥١، ٥٧ .
كذلك واضح .

قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ ﴾ آية رقم (٤٠) وَ ٢٧، ٥٥ .

فيها أربعة أوجه معلومة .

قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ آية رقم

(٤١) .

فيهما خمسة أوجه :

(١-٢) - قصر البدل مع وجهي الرء في (ذِكْرًا) .

(٣) - توسط البدل مع التفخيم .

(٤، ٥) - الإشباع مع الوجهين أيضاً .

وانظر تفصيل الأقوال في (ذِكْرًا) أو بابه في سورة البقرة آية رقم (٢٠٠).

وبها انتهت سورة الأحزاب

والحمد لله رب العالمين

سورة سبأ

قول الله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ
بِآلَاخِرَةٍ مِّمَّنْ هُوَ مِّنْهَا فِي شَكٍّ وَرِثَكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ ۝٢١ ﴾ آية رقم
(٢١) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (بِآلَاخِرَةٍ) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض
مرفوع (حَفِيزٌ) ، وإليك بيان أوجهها الثمانية عشر :

(١-٧) - قصر البدل وتوسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض
والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(٨-١٢) - توسط البدل واللين وتوسط وإشباع العارض مع السكون المحض
والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٣-١٨) - إشباع البدل مع توسط وإشباع اللين وعليهما إشباع العارض
بأحواله الثلاثة، إلا أن الروم مع قصر العارض .

وأما دون العرض فواضح وجلي .

قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الْوَعْدِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴾ آية رقم (٣٧) .
لا يخفى ما فيها .

قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا ءَامَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَافُسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ آية رقم (٥٢) .
فيها إحدى عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه، سبق مثلها كثيراً .

وبها انتهت سورة سبأ
والحمد لله رب العالمين

سورة فاطر

قول الله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مِّثْنَىٰ وَثُلُثَ وَرُبْعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ آية رقم (١) .

اجتمع في هذه الآية يائي (مِثْنَى) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (قَدِيرٌ) ، وفيها عشرون وجهاً كما يلي :

فتح وتقليل اليائي وعلى كل منهما توسط وإشباع اللين، وثلاثة العارض بأحواله الثلاثة إلا أن الروم مع قصر العارض فقط، ثم إشباع العارض حال إشباع اللين بأحواله الثلاثة، إلا أن الروم مع قصر العارض أيضاً .
وأما دون العارض فواضح .

قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَآ لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۚ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾ آية رقم (١٨) .

اجتمع فيها لين مهموز سابق (شَيْءٌ) ويائي (قُرْبَى) وعارض مرفوع (الْمَصِيرُ) ، وفيها عشرون وجهاً أيضاً كما سبق في الآية الأولى ، إلا أنه تقدم اللين على اليائي مع العارض المرفوع وإليك بيانها :

(١٤-١) - توسط اللين وعليه فتح وتقليل اليائي ، وعلى كل منهما ثلاثة العارض بأحواله الثلاثة إلا أن الروم مع القصر .

(١٥-٢٠) - إشباع اللين وعليه الفتح والتقليل وعلى كل منهما إشباع العارض بأحواله الثلاثة، إلا أن العارض مع القصر أيضاً .

وأما دون العارض فواضح .

وبها انتهت سورة فاطر
والحمد لله رب العالمين

سورة يس

قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاثَرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ آية رقم (١٢) .

اجتمع في هذه الآية أربع حالات وهي : يائي سابق (الْمَوْتَى) وبدل (وَأَثَرَهُمْ) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مجرور بالكسر (مُبِينٍ) ، وفيها خمسة عشر وجهاً مع العارض ، وإليك بيانها :

(١-٨) - فتح اليائي وعليه قصر وإشباع البدل، وتوسط اللين على القصر وثلاثة العارض مع السكون المحض والروم بقصره، ثم توسط وإشباع اللين على الإشباع مع إشباع العارض بالسكون المحض، والروم مع القصر .

(٩-١٥) - تقليل اليائي وعليه توسط وإشباع البدل، وتوسط اللين على التوسط وإشباع العارض مع السكون المحض، والروم على قصر العارض، ثم توسط وإشباع اللين مع إشباع العارض بالسكون المحض، والروم مع القصر على إشباع البدل .
وأما دون العارض فسته معروفة .

قوله تعالى : ﴿عَاتَّخِذْ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً إِنْ يُرِدْنَ آلَ رَحْمَنٍ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنْهُمْ شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ﴾ آية رقم (٢٣) .

اجتمع فيها بدل سابق (ءَالِهَةً) ولين مهموز (شَيْئًا) وعارض مجرور بالكسر (يُنْقِذُونِ) ، وفيها إحدى عشر وجهاً، واثنان وعشرون وجهاً إذا ضربتها في وجهي الهمزتين في (عَاتَّخِذْ)، وإليك بيانها :

(١-٤) - قصر البدل وتوسط اللين مع ثلاثة العارض مع السكون المحض ، والروم مع قصر العارض .

(٥-٧) - توسط البدل واللين وعليه توسط وإشباع العارض مع السكون المحض، والروم مع القصر .

(٨-١١) - إشباع البدل وعليه وجهي اللين مع إشباع العارض بأحواله السابقة .

وأما دون العارض فأربعة معروفة، وثمانية إذا ضربتها في وجهي الهمزتين في (عَاتَّخِذْ) .

وبها انتهت سورة يس

والحمد لله رب العالمين

ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربعة أوجه
في سورة يس عليه السلام

- يائي سابق وبدل ولين مهموز وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (١٢)، وفيها خمسة عشر وجهاً مع العارض، وستة دونه .

سورة الصافات

- قول الله تعالى : ﴿ فَأَظْلَعَ قَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ آية رقم (٥٥) .
- اجتمع في هذه الآية حرفي رأى وعارض مجرور بالكسرة، وفيها تسعة أوجه مع العارض .
- (١-٤) - قصر البدل مع تقليل اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض ، والروم مع قصر العارض .
- (٥-٧) - التوسط مع التقليل وعليه توسط وإشباع العارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .
- (٨، ٩) - الإشباع والتقليل وإشباع العارض مع السكون المحض، والروم مع قصر العارض .
- وأما دون العارض فواضح .

قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَوْتَتَنَا آلَؤُلَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴾ آية رقم (٥٩) .

واضح ما فيها .

وبها انتهت سورة الصافات

والحمد لله رب العالمين

سورة ص

قول الله تعالى : ﴿ أَجْعَلْ آلَ لِهَةِ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ﴾ آية رقم (٥) وَ ٦ .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (آلِ لِهَةٍ) ولين مهموز (لَشَيْءٌ) وعارض مرفوع (عَجَابٌ) ، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض .

(١-٧) - قصر البدل وتوسط اللين مع ثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(٨-١٢) - توسط البدل واللين مع توسط وإشباع العارض مع الإسكان المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٣-١٨) - إشباع البدل مع توسط وإشباع اللين وعلى كل منهما إشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

وأما دون العارض فواضح وجلي .

قوله تعالى : ﴿ فَعَقَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ﴾ آية رقم (٢٥) وَ ٤٠ .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (لَزُلْفَى) وعارض بدلي مجرور بالكسر
(مَاءٍ)، وفيها عشرة أوجه :

- (١-٥) - الفتح مع قصر وتوسط وإشباع العارض البدلي مع السكون المحض،
والروم مع القصر والإشباع .
- (٦-١٠) - التقليل مع قصر توسط وإشباع العارض البدلي مع السكون المحض،
والروم مع التوسط والإشباع .

وبها انتهت سورة ص

والحمد لله رب العالمين

سورة الزمر

قول الله تعالى : ﴿ قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ آية رقم (١٠) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَامَنُوا) ويائي (الدُّنْيَا) وعارض مجرور بالكسرة، وفيها إحدى عشر وجهاً مع العارض (حِسَابٍ) ، سبق مثلها في سورة الصافات آية رقم (٥٥) .

قوله تعالى : ﴿ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ آية رقم (٢٦) و ٤٢ .
واضح ما فيها .

قوله تعالى : ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ

ءَايَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ
كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ آية رقم (٧١) .
واضح ما فيها .

وبها انتهت سورة الزمر
والحمد لله رب العالمين

سورة غافر

قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ آية رقم (٧) .

سبق مثل هذه الحالة في سورة يس آية رقم (٢٣) .

قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴾ آية رقم (١٦) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (يَخْفَى) ولين مهموز (شَيْءٌ) وعارض

مجرور بالكسر (الْقَهَّارِ)، وفيها اثنا عشر وجهاً مع العارض وهي :

(١-٦) - فتح اليائي مع توسط وإشباع اللين مع ثلاثة العارض مع السكون

المحض، والروم مع توسط العارض في الأول، وإشباعه على كل .

(٧-١٢) - التقليل مع الأوجه السابقة .

وأما دون العارض فواضح .

قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ آية رقم (٢٣) و ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٥ .

اجتمع فيها يائي سابق (مُوسَى) وبدل (بِآيَاتِنَا) وعارض مجرور بالكسر (مُبِينٍ)، وفيها إحدى عشر وجهاً مع العارض، وقد سبق مثلها مراراً .

قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾ آية رقم (٣٥) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَايَاتِ) ويائي (أَتَاهُمْ) وعارض مجرور بالكسر (جَبَّارٍ)، قد سبق مثلها في سورة سبأ آية رقم (٥٢) .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾ آية رقم (٥١) و ٥٦ .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَامَنُوا) ويائي (الَّذِينَ) وعارض مرفوع (الْأَشْهَادُ) ، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض وهي :

- (٧-١) - قصر البدل مع فتح اليائي وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (٨-١٢) - توسط البدل وتقليل اليائي مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- (١٣-١٨) - إشباع البدل مع وجهي اليائي وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .
- أما دون العارض فواضح .

قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴾ آية رقم (٥٣) و ٦٩ ، ٨٢ .

سبق مثلها مراراً .

قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَسْتَوِى الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ آية رقم (٥٨) .

واضح ما فيها .

قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأنَّيْ
تُؤَفَّكُونَ ﴾ آية رقم (٦٢) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز سابق (شَيْءٍ) ويائي (فَأَنَّنِي) وعارض
آخره مفتوح (تُؤَفَّكُونَ) ، وفيها ثمانية أوجه معلومة مع العارض، وأربعة دونه.

وبها انتهت سورة غافر
والحمد لله رب العالمين

خلاصة ما جاء من الأوجه

في سورة غافر

- ١ - بدل سابق ولين مهموز وعارض مجرور بالكسر ، كما في الآية رقم (٧) وفيها إحدى عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ٢ - يائي سابق ولين مهموز وعارض مجرور بالكسر ، كما في الآية رقم (١٦) وفيها اثنا عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ٣ - يائي سابق وبدل وعارض مجرور بالكسر ، كما في الآية رقم (٢٣) ، وفيها إحدى عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ٤/أ - بدل سابق ويائي وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٥١) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .
- ٤/ب - بدل سابق ويائي وعارض مجرور بالكسر ، كما في الآية رقم (٧) وفيها إحدى عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ٤/ج - بدل سابق ويائي وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٥١) وغيرها، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

- ٥ - يائي سابق وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٥٨)، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .
- ٦ - لين مهموز سابق ويائي وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٦٢)، وفيها ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

سورة فصلت

قول الله تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴾ ﴿٣١﴾ آية رقم (١٦) و ٣١ .

لا يخفى ما فيها .

قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الْأْدَىٰ أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿٣٩﴾ آية رقم (٣٩) .

اجتمع في هذه الآية أربع حالات وهي : بدل سابق (ءَايَاتِهِ) ويائي (الْمَوْتَىٰ) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (قَدِيرٌ) ، وفيها أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وإليك بيانها :

(٧-١) - قصر البدل مع فتح اليائي وتوسط اللين وعليه ثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع القصر .

(٨-١٢) - توسط البدل مع تقليل اليائي وتوسط اللين مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع القصر .

(١٣-٢٤) - إشباع البدل مع الفتح والتقليل، وعلى كل منهما توسط وإشباع اللين مع إشباع العارض مثلثاً، إلا أن الروم مع القصر فقط .
وأما دون العارض فسته واضحة .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ آية رقم (٤٠) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَايَاتِنَا) ويائي (يُلْقَى) وعارض مرفوع (بَصِيرٌ)، وفيها ثمانية عشر وجهاً، قد سبق مثلها مراراً .

قوله تعالى : ﴿ * إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآئِيَ قَالُوا ءَاذَنَّاكَ مَا مِثْنَا مِنْ شَهِيدٍ ﴾ آية رقم (٤٧) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (أُنْثَى) وبدل (ءَاذَنَّاكَ) وعارض مجرور بالكسر (شَهِيدٍ)، وفيها إحدى عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه، وكيفية تطبيقها معلومة .

قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ
الْشَّرُّ فَدُودٌ دُعَاءِ عَرِيضٍ ﴾ آية رقم (٥١) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (وَنَأَى) ويائي - غير مرسوم - في (وَنَأَى)
أيضاً وعارض مجرور بالكسر (عَرِيضٍ) ، وفيها إحدى عشر وجهاً مع العارض،
وأربعة دونه، وكلها واضحة .

قوله تعالى : ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ
أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ آية رقم (٥٣) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَايَاتِنَا) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض
مرفوع (شَهِيدٌ)، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وإليك بيانها :

(٧-١) - قصر البدل مع توسط اللين وثلاثة العارض مع السكون المحض
والإشمام، والروم مع القصر .

(٨-١٢) - توسط المدين مع توسط وإشباع العارض مع السكون المحض
والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٣-١٨) - إشباع البدل مع وجهي اللين، وعلى كل منهما توسط وإشباع
العارض مثلاً، إلا أن الروم مع القصر فقط .

وأما دون العارض فواضح .

وبها انتهت سورة فصلت ، والحمد لله رب العالمين .

خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة فصلت

- أ/١ - يائي سابق وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (١٦) وغيرها، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونها .
- ١/ب- يائي سابق وبدل وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (٤٧)، وفيها إحدى عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونها .
- أ/٢ - بدل سابق ويائي - غير مرسوم - وعارض مجرور بالكسر، كما في الآية رقم (٥١)، وفيها إحدى عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
- ٢/ب- بدل سابق ويائي وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٤٠)، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونها .
- ٣ - بدل سابق ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٥٣)، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونها .

ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة فصلت

- بدل سابق ويائي ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٣٩)،
وفيها أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وستة دونه ..

سورة الشورى

قول الله تعالى : ﴿ أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ آية رقم (٩) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (الْمَوْتَى) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (قَدِيرٌ) ، وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وهي كما يلي :

(١-١٠) - فتح اليائي مع وجهي اللين، وعلى التوسط ثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع القصر، وعلى الإشباع الإشباع مثلثاً، إلا أن الروم مع القصر .

(١١-٢٠) - التقليل مع الأوجه السابقة .

وأما دون العارض فواضح .

قوله تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ آية رقم (٢٠) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (الْآخِرَةَ) ويائي (الدُّنْيَا) وعارض مجرور بالكسر (نَصِيبٍ)، وفيها إحدى عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه ، وهي لا تخفى على القارئ .

قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدَ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ آية رقم (٢٣) .
سبق مثلها في السورة التي قبلها ، آية رقم (٤٠) .

قوله تعالى : ﴿ فَمَا أُوتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ آية رقم (٢٦) .
اجتمع في هذه الآية أربع حالات ، وهي : بدل سابق (أُوتِيتُمْ) ولين مهموز (شَيْءٍ) ويائي (الدُّنْيَا) وعارض آخره مفتوح (يَتَوَكَّلُونَ)، وفيها تسعة أوجه مع العارض، وإليك بيانها :
(١-٣) - قصر البدل مع توسط اللين وفتح اليائي مع ثلاثة العارض بالسكون المحض .

(٤، ٥) - توسط المدين مع التقليل وتوسط وإشباع العارض بالسكون المحض .

(٦-٩) - إشباع البدل مع وجهي اللين وعلى كل منهما الفتح والتقليل في اليائي مع إشباع العارض على كل حال بالسكون المحض .
وأما دون العارض فستة معلومة .

وبها انتهت سورة الشورى
والحمد لله رب العالمين .

سورة الزخرف

قول الله تعالى : ﴿ قُلْ أُولُوْ جِئْتُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ
 ءَابَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴾ آية رقم (٢٤) وَ ٣٥ ،

٤٦ .

واضح وجلي .

وبها انتهت سورة الزخرف
 والحمد لله رب العالمين .

سورة الدخان

قول الله تعالى : ﴿ إِن هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴾ ﴿٣٥﴾
 آية رقم (٣٥) .
 واضح وجلي .

قول الله تعالى : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ ﴿٥٦﴾ آية رقم (٥٦) .
 واضح وجلي .

وبها انتهت سورة الدخان
 والحمد لله رب العالمين .

سورة الجاثية

قول الله تعالى : ﴿ وَآخِثِلَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ؕ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ آية رقم (٥) وَ ٢٥ .

واضح وجلي ، وقد سبق مثلها قريباً .

قوله تعالى : ﴿ يَسْمَعُ ؕ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ آية رقم (٨) .

واضح وجلي ، وقد سبق مثلها قريباً .

قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ؕ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ آية رقم (٩) .

سبق مثلها في سورة فصلت ، آية رقم (٥٣) .

قوله تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ آية رقم (٢١) وَ ٣١ ، ٣٥ .

واضح وجلي .

وبها انتهت سورة الجاثية
والحمد لله رب العالمين .

سورة الأحقاف

قول الله تعالى : ﴿ وَإِذَا تُلِّىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ آية رقم (٧) .
سبق مثلها مراراً .

قوله تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ آية رقم (٨) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز (شَيْئًا) ويائي (كَفَى) وعارض مرفوع (الرَّحِيمُ) ، وفيها عشرون وجهاً مع العارض .

(١٤-١) - توسط اللين وعليه فتح وتقليل اليائي مع ثلاثة العارض بالسكون المحض والإشمام ، والروم مع القصر .

(٢٠-١٥) - إشباع اللين مع فتح وتقليل اليائي وعلى كل إشباع العارض مثلثا، إلا أن الروم يكون مع قصر العارض .

وأما دون العارض فواضح .

قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيْمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيْهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ آية رقم (٢٦) .

اجتمع في هذه الآية أربع حالات وهي : يائي سابق (أَغْنَى) ولين مهموز (شَيْءٍ) وبدل (بِآيَاتِ) وعارض بدلي آخره مفتوح (يَسْتَهْزِءُونَ)، وفيها تسعة أوجه مع العارض، وإليك بيانها :

(١-٤) - فتح اليائي مع توسط اللين وعليه قصر وإشباع البدل وقصر وإشباع العارض مع السكون المحض على قصر البدل، وإشباعه على الإشباع .
(٥) - فتح اليائي - أيضاً - مع إشباع اللين والبدل والعارض مع السكون المحض .

(٦-٨) - تقليل اليائي مع توسط اللين وعليه توسط وإشباع البدل مع توسط وإشباع العارض على توسط البدل، وإشباعه مع الإشباع مع السكون المحض .

(٩) - تقليل اليائي - أيضاً - مع إشباع المدود الثلاثة مع السكون المحض .
وأما دون العارض، فستة معلومة وواضحة .

قوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَغَيَّرْ بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ﴾ آية رقم (٣٣) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (الْمَوْتَىٰ) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (قَدِيرٌ) وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وإليك بيانها :

(١٠-١) - فتح اليائي مع توسط وإشباع اللين ، وثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض على توسط اللين، ثم إشباع العارض مثلثاً، إلا أن الروم مع القصر .

(١١-٢٠) - تقليل اليائي وعليه الوجه السابقة .

وأما دون العارض فأربعة أوجه معلومة .

وبها انتهت سورة الأحقاف
والحمد لله رب العالمين

ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة الأحقاف

- يائي سابق ولين مهموز وبدل وعارض بدلي آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٢٦)، وفيها تسعة أوجه مع العارض، وستة دونه .

سورة الحجرات

قول الله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ آية رقم (١١) .

أما فيها واضح وجلي .

قوله تعالى : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ آية رقم (١٤) .

سبق مثلها في سورة الجاثية آية رقم (٩) .

قوله تعالى : ﴿ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ آية رقم (١٧) .

واضح وجلي .

وبها انتهت سورة الحجرات ، والحمد لله رب العالمين

سورة الذاريات

قول الله تعالى : ﴿عَاخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ

مُحْسِنِينَ﴾ ﴿١٦﴾ آية رقم (١٦) .

واضح وجلي .

وبها انتهت سورة الذاريات

والحمد لله رب العالمين

سورة الطور

قول الله تعالى : ﴿ فَكَيْهِنَ بِمَا ءَاتَلَهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَلَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ
الْجَحِيمِ ﴾ آية رقم (١٨) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَاتَلَهُمْ) ويائي (وَوَقَلَهُمْ) وعارض
بجور بالكسر (الْجَحِيمِ) ، وفيها إحدى عشر وجهاً مع العارض، وأربعة
دونها، قد سبق مثلها مراراً وتكراراً .

قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ
ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴾
آية رقم (٢١) .

سبق مثلها في سورة الحجرات آية رقم (١٤) .

سورة النجم

قال الله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ آية رقم (٥٠) .

وقف عليها ورش بنقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين عاداً في لام الأولى .

وفي حال الابتداء بكلمة (الْأُولَى) من أجل الاختبار، فلورش وجهان :

- ١- أن يتبدئ بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية هكذا (أُولَى)، ويجوز له في البديل المغير بالنقل ثلاثة البدل .
- ٢- أن يتبدئ بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية، هكذا (لُولَى) وهنا لا يجوز له في البديل المغير بالنقل إلا القصر .

وفي كل الأحوال ليس له في اليائي إلا التقليل لأنه رأس آية .

قال العلامة الشيخ محمد المتولي^(١): إذا أتى مع (عَادًا الْأُولَى) بديل آخر،

كان فيها خمسة أوجه :

- (١-٣) - القصر في (عَادًا الْأُولَى) مع الثلاثة في غيره .

(١) فتح المعطي وغنية المقرئ ص ١٢، وانظر ترجمة المتولي في أول الكتاب .

(٤) - التوسط فيهما .

(٥) - مدهما معاً .

وبها انتهت سورة النجم

والحمد لله رب العالمين .

سورة القمر

قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ﴾ ﴿١١﴾ آية رقم (٤١) .

اجتمع في هذه الآية همزتين من كلمتين (جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ) وعارض مرفوع (النذر)، وفيها :

(٩-١) - تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والإشباع، وعلى كل الإسكان المحض، والإشمام والروم في العارض .

(١٠-١٥) - الإبدال مع المد والقصر، وعلى كل الإسكان المحض والإشمام والروم في العارض .

أما إذا وصلنا قول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ﴾ ﴿١١﴾ بما بعدها وهي قول الله تعالى : ﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ ﴿١٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلَٰئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴾ ﴿١٣﴾

وفيها بدلين وهما : (ءَالَ) ، (بِآيَاتِنَا) فيكون فيها من الأوجه ما يلي : وهي تسعة أوجه :

- (١) - قصر الأول مسهلاً مع قصر الثاني .
- (٢) - توسط الأول مسهلاً مع توسط الثاني .
- (٣) - إشباع الأول مسهلاً مع إشباع الثاني .

(٩-٤) - إبدال الأول مع المد والقصر وعلى كل منهما ثلاثة الثاني .

فهذه تسعة أوجه دون العارض، وأما مع العارض فتكون الأوجه كالتالي :

(٥-١) - قصر الأول مسهلاً مع إسكان وإشمام وروم العارض في (الْذُرُّ)،

وقصر الثاني مع إسكان وروم العارض في (مُقْتَدِر) .

(١٠-٦) - توسط الأول مسهلاً وتوسط الثاني مع وجوه العارض على كل منهما .

(١٥-١١) - إشباع الأول مسهلاً وإشباع الثاني مع وجوه العارض السابقة .

(٣٠-١٦) - إبدال الأول مع المد والقصر مع ثلاثة العارض السابقة، وعلى كل

من المد والقصر ثلاثة البديل في الثاني مع وجهي العارض على كل .

فهذه ثلاثون وجهاً مع العارض .

وإذا جمعت قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا ءَالَ لُوطٍ ^ط

نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ آية رقم (٣٤) بقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ ءَالَ قِرْعَوْنَ

الْذُرُّ ﴾ آية رقم (٤١) كان فيها أيضاً تسعة أوجه :

(١) - قصر الأول مع قصر الثاني مسهلاً .

(٢ ، ٣) - قصر الأول مع وجهي الإبدال في الثاني .

(٤) - توسط الأول مع توسط الثاني مسهلاً .

(٥ ، ٦) - توسط الأول مع وجهي إبدال الثاني .

- (٧) - إشباع الأول مع إشباع الثاني مسهلاً .
 (٨، ٩) - إشباع الثاني مع وجهي الإبدال في الثاني .

وأما إذا جمعت قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ﴾ بقوله :
 ﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ ويقولــــه ﴿ بَلِ
 السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴾ ويقولــــه : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ
 خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ .

اجتمع فيما سبق بدل سابق (ءآل) ولاحق (بِآيَاتِنَا) ويائي (أَدْهَى) ولين
 مهموز (شَيْءٍ)، وفيها من الأوجه ما يلي :

- (١) - قصر الأول مسهلاً مع قصر الثاني وفتح اليائي وتوسط اللين .
 (٢) - توسط الأول مسهلاً مع توسط الثاني وتقليل اليائي مع توسط اللين .
 (٣-٦) - إشباع الأول مسهلاً مع إشباع الثاني وفتح وتقليل اليائي، وعلى كل
 منهما توسط وإشباع اللين .
 (٧، ٨) - إبدال الأول مع المد والقصر وعلى كل منهما قصر البدل وفتح
 اليائي وتوسط اللين .
 (٩، ١٠) - إبدال الأول مع المد والقصر وعلى كل منهما توسط البدل وتقليل
 اليائي وتوسط اللين .

(١١-١٤) - إبدال الأول مع المد والقصر وعلى كل منهما إشباع البدل وفتح اليائي مع توسط وإشباع اللين .

(١٥-١٨) - إبدال الأول مع المد والقصر وعلى كل منهما إشباع البدل وتقليل اليائي مع توسط وإشباع اللين .

فهذه ثمانية عشر وجهاً من دون العارض .

وأما العارض ففيه مائة وثمانون وجهاً، وإليك بيانها :

(١-١٠) - قصر الأول مسهلاً مع السكون المحض والروم والإشمام في العارض،

وقصر الثاني مع السكون المحض والروم وفتح اليائي مع السكون المحض

والروم والإشمام، وتوسط اللين مع السكون المحض والروم في العارض .

وهكذا في جميع الحالات فيكون حاصل مجموع الأوجه مع العارض

(١٨٠) مائة وثمانون وجهاً .

وإذا جمعت الأوجه السابقة مع أوجه البسملة بين السورتين فتكون الأوجه

أربعة وخمسين وجهاً دون العارض، وخمسمائة وأربعين وجهاً مع العارض .

وإذا جمعت مع أوجه الوصل والسكت فتكون الأوجه ستة وثلاثين وجهاً

دون العارض وثلاثمائة وستين وجهاً مع العارض .

يعني هذا أن الأوجه مع البسملة والسكت والوصل تسعون وجهاً دون

العارض، وتسعمائة وجه مع العارض .

وبها انتهت سورة القمر ، والحمد لله رب العالمين

سورة الواقعة

قول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾

آية رقم (٦٢) .

واضح وجللي .

سورة الحديد

قال الله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ ﴿١٦﴾ آية رقم (١٦) .

اجتمع في هذه الآية بدل سابق (ءَامَنُوا) وكلمة (فَطَالَ) وعارض آخره مفتوح (فَلَسِقُونَ) ، وفيها اثنا عشر وجهاً مع العارض وستة أوجه دون العارض ، سبق بيانها في سورة الأنبياء - عليهم السلام - آية رقم (٤٤) .

قول الله تعالى : ﴿ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ ﴾ ﴿٢٠﴾ آية رقم (٢٠) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (الدُّنْيَا) وبدل (الْآخِرَةِ) وعارض مجرور بالكسر (الْعُرُورِ) ، وفيها إحدى عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه ، واضحة ومعلومة .

قوله تعالى : ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ آية رقم (٢٣) .
واضح وجلي، وقد سبق مثلها في سورة الطور آية رقم (١٨) .

وبها انتهت سورة الحديد
والحمد لله رب العالمين

سورة المجادلة

قول الله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ آية رقم (٦) و ٧ .
اجتمع في هذه الآية يائي سابق (أَحْصَاهُ) ولين مهموز (شَيْءٍ) عارض مرفوع (شَهِيدٌ) ، وفيها عشرون وجهاً معروفة .

قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُ لَهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسُوا أَلَمْصِيرُ ﴾ آية رقم (٨) .
اجتمع فيها يائي سابق (النَّجْوَى) وبدل (جَاءُوكَ) وعارض مرفوع (أَلَمْصِيرُ) ، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض ، وأربعة دونه ، قد سبق مثلها كثيراً .

قوله تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ آية رقم (٩) .

واضح وجلي .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ آية رقم (١٠) .

اجتمع في هذه الآية أربع حالات وهي : يائي سابق (النَّجْوَى) وبدل (ءَامَنُوا) ولين مهموز (شَيْئًا) وعارض آخره مفتوح (الْمُؤْمِنُونَ)، وفيها تسعة أوجه مع العارض، وإليك بيانها :

(١-٣) - فتح اليائي وقصر البدل وعليه توسط اللين مع ثلاثة العارض مع السكون المحض .

(٤، ٥) - فتح اليائي وإشباع البدل ، وعليه توسط وإشباع اللين، وعلى كل منهما إشباع العارض مع السكون المحض .

(٦، ٧) - تقليل اليائي مع توسط البدل واللين، وعليه توسط وإشباع العارض مع السكون المحض .

(٨، ٩) - التقليل مع إشباع البدل وعليه توسط وإشباع اللين، وعلى كل منهما إشباع العارض مع السكون المحض .
وأما دون العارض فسته معلومة .

قوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَةٌ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ آية رقم (١٢) .

اجتمع فيها بدل سابق (ءَامَنُوا) ويائي (نَجْوَانِكُمْ) وعارض مرفوع (رَّحِيمٌ)، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه، سبق مثلها كثيراً .

قوله تعالى : ﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقْتِ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ آية رقم (١٣) .
واضح وجلي .

وبها انتهت سورة المجادلة
والحمد لله رب العالمين

خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة المجادلة

١ - يائي سابق ولين مهموز وعارض مرفوع ، كما في الآية رقم (٦) وغيرها، وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

٢/أ- يائي سابق وبدل وعارض آخره مفتوح ، كما في الآية رقم (١٣)، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه، وأربعة عشر وجهاً مع العارض إذا ضربتها في وجهي (ءَأَشْفَقْتُمْ) وثمانية دون العارض .

٢/ب- يائي سابق وبدل وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (٨) وغيرها، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

٣/أ- بدل سابق ويائي وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (٩)، وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

٣/ب- بدل سابق ويائي وعارض مرفوع، كما في الآية رقم (١٢)، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

ذكر الآية التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة المجادلة

- يائي سابق وبدل ولين مهموز وعارض آخره مفتوح، كما في الآية رقم (١٠)، وفيها تسعة أوجه مع العارض، وستة دونه .

سورة الحشر

قول الله تعالى : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا

وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴾ آية رقم (٣) و ٧ .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (الدُّنْيَا) وبدل (الْآخِرَةِ) وعارض مجرور

بالكسر (النَّارِ) ، وفيها إحدى عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

سورة الممتحنة

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُّوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾ آية رقم (١١) .

اجتمع في هذه الآية لين مهموز سابق (شَيْءٌ) وبدل (فَآتُوا) وعارض

آخره مفتوح (مُؤْمِنُونَ) ، وفيها تسعة أوجه مع العارض، وإليك بيانها :

(١-٦) - توسط اللين وعليه ثلاثة البدل، وثلاثة العارض مع قصر البدل،

وتوسط وإشباع العارض مع توسط البدل، والإشباع مع الإشباع، مع

السكون المحض فقط .

(٧-٩) - إشباع المدود الثلاثة، مع السكون المحض في العارض .

وأما دون العارض فأربعة معلومة .

وبها انتهت سورة الممتحنة

والحمد لله رب العالمين

سورة التحريم

قول الله تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ آية رقم (٨) .

اجتمع في هذه الآية أربع حالات، وهي: بدل سابق (ءَامَنُوا) ويائي (عَسَىٰ) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مرفوع (قَدِيرٌ) ، وفيها أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وإليك توضيحها :

(٧-١) - قصر البدل مع فتح اليائي وتوسط اللين وعليه ثلاثة العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(٨-١٢) - توسط البدل مع تقليل اليائي وتوسط اللين وعليه توسط وإشباع العارض مع السكون المحض والإشمام، والروم مع قصر العارض .

(١٣-٢٤) - إشباع البدل مع الفتح والتقليل وعلى كل منهما توسط وإشباع اللين وعليهما إشباع العارض مثلثاً، إلا أن الروم مع قصر العارض فقط .

وأما دون العارض فسته معلومة .

وبها انتهت سورة التحريم ، والحمد لله رب العالمين

سورة الملك

قول الله تعالى : ﴿ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ

اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿١﴾ آية رقم (٩) .

اجتمع في هذه الآية يائي سابق (بَلَىٰ) ولين مهموز (شَيْءٍ) وعارض مجرور

(كَبِيرٍ)، وفيها عشرون وجهاً وهي كما يلي :

(١-١٢) - الفتح والتقليل في اليائي وعلى كل منهما توسط وإشباع اللين،

وعلى التوسط ثلاثة العارض مع السكون المحض ، والروم مع قصر

العارض، ثم إشباع العارض مع السكون المحض، والروم مع القصر

على إشباع اللين .

وأما دون العارض فواضح جلي .

وبها انتهت سورة الملك

والحمد لله رب العالمين

سورة القلم

قول الله تعالى : ﴿ إِذَا تُلِّيَ عَلَيْهِ ءَايَتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾
 آية رقم (١٥) .
 واضح وجللي .

وبها انتهت سورة القلم
 والحمد لله رب العالمين

سورة الحاقة

إذا وصّلت قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمُ
 أَقْرَأُوا كِتَابِيَّةً ﴾ ^(١) بالآية التي بعدها وهي : ﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِيَّةً
 . ﴿ ^(٢)

فلك فيها وجهان :

- ١ - النقل
- ٢ - الإسكان

وتعين في قوله تعالى : ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ ﴾ ^(٣) هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴿
 - إدغام الهاء على وجه النقل
 - والسكت على الهاء من (مَالِيَّةٌ) على وجه الإسكان ^(١) .

وبها انتهت سورة الحاقة
 والحمد لله رب العالمين

(١) بتصرف من فتح المعطي وغنية المقرئ ص ٣٠ .

سورة المزمل

قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّنْ تَحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۖ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ آية رقم (٢٠) .

اجتمع فيها يائي سابق (أَدْنَىٰ) وبدل (فَاقْرَءُوا) وعارض مرفوع (رَّحِيمٌ)، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونها، وقد سبق مثلها مراراً .

وبها انتهت سورة المزمل

والحمد لله رب العالمين

سورة التكوير

قول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ﴾ آية رقم (٢٣) .

فيها تسعة أوجه مع العارض وإليك بيانها :

(١-٤) - قصر البدل مع تقليل اليائي وعليه ثلاثة العارض مع السكون المحض،

والروم مع قصر العارض .

(٥-٧) - توسط البدل مع تقليل اليائي، وعليه توسط وإشباع العارض مع

السكون المحض، والروم مع قصر العارض .

(٨، ٩) - إشباع البدل مع التقليل وعليه إشباع العارض مع السكون المحض،

والروم مع قصر العارض .

وأما دون العارض فأربعة واضحة .

وبها انتهت سورة التكوير

والحمد لله رب العالمين

سورة المطففين

قول الله تعالى : ﴿ إِذَا تُلِّتْ عَلَيْهِ ءَايَتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ آية
رقم (١٣) .
لا يخفى ما فيها .

خلاصة ما جاء من الأوجه والتحريات

في القرآن الكريم

١/ أ - بدل وعارض آخره مفتوح، كما في قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا

أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ سورة البقرة

آية رقم (٤)، وفيها ستة أوجه مع العارض، وثلاثة دونه .

١/ ب - بدل وعارض مجرور بالكسر، كما في قوله تعالى : ﴿ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ

أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ

وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴾ البقرة آية رقم (٤٠)، وفيها تسعة أوجه مع العارض،

وثلاثة دونه .

١/ ج - بدل وعارض مرفوع، كما في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَكُمْ مِنْ آلِ

فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ

نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ البقرة آية رقم (٤٩)،

وفيها خمسة عشر وجهاً مع العارض، وثلاثة دونه .

تنبيه - وهذه الأمثلة السابقة كثيرة الدوران في القرآن الكريم، لذلك لم أذكر

السور الأخرى التي ورد مثلها فيها، ولسهولة على المبتدئ .

٢/ أ - يائي وعارض آخره مفتوح، كما في قوله تعالى : ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَتِ تَجَرَّتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ البقرة آية رقم (٥١) وفيها ستة أوجه مع العارض، ووجهان دونه .

٢/ ب - يائي وعارض مجرور بالكسر، كما في قوله تعالى : ﴿وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهَدَىٰ وَلَئِنْ آتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ البقرة آية رقم (١٢٠) وفيها ثمانية أوجه مع العارض ، ووجهان دونه .

٢/ ج - يائي وعارض مرفوع، كما في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ إِيَّاكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ البقرة آية رقم (٥٤)، وفيها أربعة عشر وجهاً مع العارض ووجهان دونه .

تنبيه - كذلك هذه الأمثلة السابقة كثيرة الدوران في القرآن الكريم، لذلك لم أذكر السور الأخرى التي وردت مثلها فيها، ولسهولة كذا .

٣/ أ - لين مهموز وعارض آخره مفتوح، كما في قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ البقرة آية رقم (٢٨١)، وفيها أربعة أوجه مع العارض، ووجهان دونه .

٣/ ب - لين مهموز وعارض مرفوع، كما في قوله تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ البقرة آية رقم (٢٠)، وفيها أربعة أوجه مع العارض، ووجهان دونه .
تنبيه - انظر التنبيهين السابقين .

٤/ أ - يائي سابق ولين مهموز وعارض آخره مفتوح، كما في قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ البقرة آية رقم (٢١٦)، وفيها ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

وورد مثلها أيضاً في سورة : الأنعام، الأعراف، الكهف .

٤/ب- يائي سابق ولين مهموز وعارض مجرور بالكسر، كما في قوله تعالى :
﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ
وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ
يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ
فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا
قَتَلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ
إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي
قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ آل عمران آية رقم (١٥٤) وفيها
اثنا عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

وورد مثلها أيضاً في سورة : الرعد، الحج، غافر .

٤/ج- يائي سابق ولين مهموز وعارض مجرور بالكسر، كما في قوله تعالى :
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ سورة
آل عمران آية رقم (٥)، وفيها ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة دونه .
وورد مثلها أيضاً في سورة : إبراهيم .

٤/د- يائي سابق ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في قوله تعالى : ﴿هُوَ
الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ

فَسَوَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿البقرة آية رقم (٢٩)﴾،
وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .
وورد مثلها أيضاً في سورة : آل عمران، الأنعام، التوبة، هود، الرعد،
النحل، الحج، فاطر، الشورى، الأحقاف، المجادلة، الملك .

٥/ أ - بدل سابق ويائي وعارض آخره مفتوح، كما في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ
قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ
وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿البقرة آية رقم (٣٤)﴾، وفيها سبعة أوجه مع
العارض، وأربعة دونه .

ورد مثلها أيضاً في سورة : آل عمران، النساء، المائدة، الأنعام،
الأعراف، الأنفال، التوبة، هود، يوسف، الإسراء، الكهف، مريم،
الأنبياء، المؤمنون، النور، النمل، القصص، العنكبوت، الروم، السجدة،
الأحزاب، الصافات، الزمر، غافر، الدخان، الجاثية، الحجرات،
الذاريات، الواقعة، المجادلة .

٥/ ب - بدل سابق ويائي وعارض مجرور بالكسر، كما في قوله تعالى : ﴿فَإِذَا
قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ
أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا

لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ البقرة آية رقم (٢٠٠)، وفيها إحدى عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

وورد مثلها أيضاً في سورة : المائدة، يونس، هود، الرعد، سبأ، الصافات، الزمر، غافر، فصلت، الشورى، الجاثية، الطور، الحديد، التكوير .

وأما كلمة (ءَابَاءَكُمْ) مع (ذِكْرًا) ففيها خمسة أوجه فقط، أو ستة أوجه على ما ذكره الضباع .

وورد مثلها أيضاً في سورة طه والأنبياء والأحزاب .

٥/ج - بدل سابق ويائي وعارض مرفوع، كما في قوله تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ

أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ أَلَا بِإِذْنِ اللَّهِ نَصُرُ اللَّهَ قَرِيبٌ ﴾ آية رقم

(٢١٤)، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

وورد مثلها أيضاً في سورة : المائدة، الأنعام، الأنفال، إبراهيم، النحل، النور، غافر، فصلت، الشورى، المجادلة .

٥/د - بدل سابق ويائي وعارض - مهموز - مرفوع، كما في قوله تعالى :

﴿ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي

الْآخِرَةَ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿ سورة إبراهيم
 - عليه السلام - آية رقم (٢٧)، وفيها اثنا عشر وجهاً مع العارض،
 وأربعة دونه .

٦/ أ - يائي سابق وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ
 يَمْوِسَىٰ لَنْ نَّصْبِرَ طَعَامَ عَلِيٍّ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ
 الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ
 أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مَصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا
 سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ
 بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿ البقرة آية رقم (٦١)، وفيها سبعة أوجه
 مع العارض، وأربعة دونه .

وورد مثلها أيضاً في سورة : آل عمران، النساء، المائدة، الأنعام،
 الأعراف، الأنفال، التوبة، يونس، الرعد، إبراهيم، النحل، الإسراء،
 مريم، النور، النمل، القصص، العنكبوت، الروم، الأحزاب، سبأ، الزمر،
 غافر، فصلت، الشورى، الجاثية، الحجرات، المجادلة، القلم، المطففين .

٦/ ب- يائي سابق وبدل وعارض مجرور بالكسر، كما في قوله تعالى: ﴿أَمْ
 تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ

الْكَفْرَ بِالْإِيْمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿البقرة آية رقم (١٠٨)،
وفيها إحدى عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

وورد مثلها أيضاً في سورة : آل عمران، الأنفال، يونس، الرعد،
إبراهيم، المؤمنون، لقمان، ص^(١)، غافر، فصلت، الحديد، الحشر .

٦/ج - يائي سابق وبدل وعارض مرفوع، كما في قوله تعالى : ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ
مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ البقرة آية رقم
(٣٧)، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

وورد مثلها أيضاً في سورة : آل عمران، المائدة، الأنفال، يونس، الرعد،
إبراهيم، الحج، المؤمنون، القصص، الأحقاف، المجادلة، المزمل .

٧/أ - بدل سابق ولين مهموز وعارض آخره مفتوح، كما في قوله تعالى :
﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
ءَابَاءُنَا أُولَئِكَ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾
البقرة آية رقم (١٧٠)، وفيها ستة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

وورد مثلها أيضاً في سورة : النساء، الأنعام، الأعراف، الأنفال،
يوسف، الإسراء، الكهف، مريم، الأنبياء، الفرقان، القصص، الأحزاب.

(١) فيها ستة أوجه وليس إحدى عشر، وراجعها في موضعها .

٧/ب- بدل سابق ولين مهموز وعارض مجرور بالكسر، كما في قوله تعالى :

﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ
الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ

غَيْرَ تَتَابُعٍ﴾ هود عليه السلام آية رقم (١٠١) وفيها إحدى عشر
وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

وورد مثلها أيضاً في سورة : يس ، غافر .

٧/ج - بدل سابق ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في قوله تعالى : ﴿مَا

نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأَتْ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ البقرة آية رقم (١٠٦)، وفيها خمسة عشر وجهاً
مع العارض وأربعة دونه .

وورد مثلها أيضاً في سورة : آل عمران، الأنفال، الحج، النمل،
العنكبوت، سبأ، ص، فصلت، الجاثية، الحجرات، الطور .

٨/أ - لين مهموز سابق وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في قوله تعالى :

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ
يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ
الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا

أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿الأنعام آية رقم (٩٣)،
وفيها سبعة أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

وورد مثلها أيضاً في سورة : الممتحنة .

٨/ب- لين مهموز وبدل وعارض مرفوع، كما في قوله تعالى : ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ
كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾
البقرة آية رقم (٢٥٥)، وفيها ثمانية عشر وجهاً مع العارض، وأربعة
دونه .

وورد مثلها أيضاً في سورة : آل عمران، النحل .

٩/ أ - لين مهموز سابق ويائي عارض آخره مفتوح، كما في قوله تعالى :
﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِى سَوَاءَ
أَخِيهِ قَالَ يَوَيْلَتَى أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِى سَوَاءَ

أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ التَّائِمِينَ ﴿ المائدة آية رقم (٣١)، وفيها ثمانية أوجه مع العارض، وأربعة دونه .

وورد مثلها أيضاً في سورة : الأنعام، الأعراف، يوسف، الأنبياء، الروم، غافر .

٩/ب- لين مهموز سابق ويائي وعارض مجرور بالكسر، كما في قوله تعالى : ﴿ وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْنُونَ عَلَيْنَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّيْنَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سُوءًا عَلَيْنَا أَجْزَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿ سورة إبراهيم - عليه السلام - آية رقم (٢١)، وفيها اثنا عشر وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

وورد مثلها أيضاً في سورة : النحل .

٩/ج- لين مهموز سابق ويائي وعارض مرفوع، كما في قوله تعالى : ﴿ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْلَهُ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿ سورة آل عمران آية رقم (٢٨)، وفيها عشرون وجهاً مع العارض، وأربعة دونه .

وورد مثلها أيضاً في سورة : المائدة، لقمان، فاطر، الأحقاف .

١٠ - بدل سابق ويائي ولين مهموز، كما في قوله تعالى : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ النساء آية رقم (١٩)، وفيها ستة أوجه فقط ، ولا عارض هنا .

١١ - لين مهموز سابق ويائي وكلمة (الجار)، كما في قوله تعالى : ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ النساء آية رقم (٣٦)، وفيها ثلاثة مذاهب :

المذهب الأول : أربعة أوجه .

المذهب الثاني : ثمانية أوجه .

المذهب الثالث : ستة أوجه .

١٢ - اجتماع (ءَامَنْتُمْ) مع (ءَالَيْنَ) وعارض آخره مفتوح، كما في قوله تعالى : ﴿ أَتُمِرُّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنْتُمْ بِهِ ءَالَيْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ سورة يونس عليه السلام آية رقم (٥١)، وفيها أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وثلاثة عشر وجهاً دونه .

١٣ - أحكام آلان وصلأ ووقفأ، ومع (ءَامَنْتُمْ بِهِ) وصلأ ووقفأ، ومع (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ) راجعها في سورة يونس - عليه السلام - .

١٤ - اجتماع قوله تعالى في آية ﴿ إِلَّا ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ مع قوله ﴿ فَلَمَّا جَاءَ ءَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴾ في سورة الحجر، وفيها إحدى وعشرون وجهاً مع العارض، وتسعة أوجه دونه، وإذا أفردنا الآية الثانية، ففيها عشرة أوجه مع العارض، وخمسة دونه .

١٥ - بدل سابق ويائي ثم يائي على رأس آية ، كما في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴾ سورة طه - عليه السلام - آية رقم (١٥) وفيها أربعة أوجه .

١٦ - لين مهموز سابق وبدل ويائي ثم يائي على رأس آية ، كم في قوله تعالى: ﴿ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لَهُمَا سُوءُ تَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴾ سورة طه آية رقم (١٢١)، وفيها خمسة أوجه .

١٧ - وصل قول الله تعالى في آية ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ عَالِ فِرْعَوْنَ الْوَحْدُ ﴾ مع آية ﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ القمر آية رقم (٤١، ٤٢)، حيث فيها بدلين وهما : (عَال) وَ (بَغَايَتِنَا) .
وفيها تسعة أوجه دون العارض، وثلاثون وجهاً مع العارض .

١٨ - كلمة (فصلاً) سابقة وبدل وعارض مرفوع، كما في سورة البقرة آية رقم (٢٣٣) ، وفيها ثلاثون وجهاً مع العارض، وستة أوجه دون العارض أو ثلاثة وعشرون وجهاً مع العارض، وخمسة دونه على قول المنصوري والطباخ .

١٩ - بدل سابق وكلمة (أفضال) وعارض آخره مفتوح، كما في سورة الأنبياء - عليهم السلام - آية رقم (٤٤)، وفيها اثنا عشر وجهاً مع العارض، وستة دونه .

ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في القرآن الكريم برواية ورش عن نافع من الشاطبية

- ١ - بدل سابق ويائي ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في قوله تعالى :
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ البقرة آية رقم (١٧٨)، وفيها أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وستة دونه .
- وورد مثلها أيضاً في سورة : الأنفال آية رقم (٧٥)، الروم آية رقم (٥٠)، فصلت آية رقم (٣٩)، التحريم آية (٨) .

٢ / أ - يائي سابق وبدل ولين مهموز وعارض آخره مفتوح، كما في قوله تعالى :

﴿وَاصْكُتْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا إِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا

يُؤْمِنُونَ ﴿ الأعراف آية رقم (١٥٦)، وفيها تسعة أوجه مع العارض،
وستة دونه .

وورد مثلها أيضاً في سورة القصص آية رقم (٥٧)، المجادلة آية (١٠) .

٢/ب- يائي سابق ولين مهموز وعارض مجرور بالكسر، كما في قوله تعالى :
﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءِثْرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ يس آية رقم (١٢)، وفيها خمسة عشر وجهاً
مع العارض، وستة دونه .

٢/ج - يائي سابق ولين مهموز وعارض مرفوع، كما في قوله تعالى : ﴿ أَوْ
كَأَلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي
هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَلْ لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ
طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً
لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ ۖ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ البقرة آية رقم
(٢٥٩) ، وفيها أربعة وعشرون وجهاً مع العارض، وستة دونه .

٣/ أ - بدل سابق ولين مهموز ويائي وعارض آخره مفتوح، كما في قوله تعالى : ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخْرِى الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ سورة آل عمران آية رقم (٤٩)، وفيها تسعة أوجه مع العارض، وستة دونه .

وورد مثلها أيضاً في سورة الأعراف آية رقم (٢٦)^(١) ، القصص آية (٦٠) .

٣/ ب - بدل سابق ولين مهموز ويائي وعارض مجرور بالكسر، كما في قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوا كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ سورة النور آية رقم (٣٩)، وفيها خمسة عشر وجهاً مع العارض، وستة دونه .

٣/ ج - بدل سابق ولين مهموز ويائي وعارض مرفوع، كما في قوله تعالى : ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ

(١) إلا أن الأوجه هنا دون العارض خمسة وليست ستة ، فراجعها إن شئت .

وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ
 اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا
 فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ
 فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا
 رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا
 فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُومُوا أَنْ
 تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ
 وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجْرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُهَا وَنَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ
 عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا
 شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾ البقرة آية رقم (٢٨٢)، وفيها أربعة وعشرون وجهاً
 مع العارض، وستة دونه .

وورد مثلها أيضاً في سورة : المائدة آية رقم (٤١)، و (٩٤) .

٤ / أ - لين مهموز سابق ويائي وبديل وعارض آخره مفتوح، كما في قوله
 تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ
 شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى

لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ
تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾
الأنعام آية رقم (٩١)، وفيها تسعة أوجه مع العارض، وستة دونه .

٤/ب- لين مهموز سابق ويائي وبدل وعارض مرفوع، كما في قوله تعالى :
﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي
الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا
أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ أَجْمَعِينَ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ الأنفال آية رقم (٤١)، وفيها أربعة عشر وجهاً مع
العارض، وستة دونه .

٥ - لين مهموز سابق وبدل - في كلمة واحدة - ويائي وعارض آخره
مفتوح، كما في قوله تعالى : ﴿فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا
مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءِ إِتِهِيمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ
الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ الأعراف آية
رقم (٢٠)، وفيها تسعة أوجه مع العارض، وخمسة دونه .

٦ - يائي سابق، ولين مهموز وبدل - في كلمة واحدة - وعارض مرفوع،
 كما في قوله تعالى : ﴿ فَدَلَّلَهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا
 سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا
 أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ
 مُبِينٌ ﴾ الأعراف آية رقم (٢٢)، وفيها ثلاثة وعشرون وجهاً مع
 العارض، وخمسة دونه .

٧ - يائي سابق ولين مهموز وبدل وعارض آخره مفتوح، كما في قوله تعالى :
 ﴿ وَلَقَدْ مَكَنَّاهُمْ فِيْمَا إِنْ مَكَنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا
 وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ
 شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ الأحقاف آية رقم (٢٦)، وفيها تسعة أوجه مع العارض،
 وستة دونه .

تنبيه - من الملاحظ :

- ١- أن الأوجه مع العارض الذي آخره مفتوح تسعة أوجه، والمجرور خمسة
 عشر وجهاً، والمرفوع أربعة وعشرون وجهاً .
- ٢- أن الأوجه دون العارض ستة أوجه فقط .

٣- أن عدد السور التي وردت فيها هذه الآيات أربع عشرة سورة وهي :
البقرة، آل عمران، المائدة، الأنعام، الأعراف، الأنفال، النور، القصص،
الروم، يس، فصلت، الأحقاف، المجادلة، التحريم .

الإسناد الذي أدى إلي رواية ورش عن نافع

بحمد الله وتوفيقه قرأت القرآن الكريم برواية ورش عن نافع المدني ضمن القراءات العشر من الشاطبية والدرة، على الشيخ الجليل، والعلم الشهير، شيخي وأستاذي، الشيخ أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبدالكريم مكّي، السنديوني، المصري، وهو على الشيخ حسن عبدالسلام حسن أبو طالب وهو على الشيخ عامر بن السيد بن عثمان، وهو قرأ العشر الصغرى على الشيخ إبراهيم بن مرسى البناسي وهو على الشيخ غنيم محمد غنيم وهو على الشيخ حسن الجريسي الكبير وهو قرأ العشر الصغرى على السيد أحمد الدري وهو على الشيخ أحمد محمد سلمونه وهو على الشيخ إبراهيم العبيدي وهو على مشايخ منهم الشيخ عبدالرحمن الأجهوري وهو على مشايخ منهم الشيخ أحمد البقري وهو على الشيخ محمد البقري وهو على الشيخ عبدالرحمن اليمني وهو على مشايخ منهم الشيخ أحمد السباطي وهو على الشيخ شحادة اليمني وهو على العلامة الشيخ ناصر الدين الطبلاوي وهو على الشيخ زكريا الأنصاري وهو على مشايخ منهم الشيخ أبو العباس أحمد القلقيلي والشيخ طاهر النويري والشيخ نور الدين علي البليسي وهم على إمام الحفاظ وشيخ القراء أبي الخير محمد ابن الجزري . ح وقرأ الشيخ عبدالرحمن اليمني على الشيخ علي بن غانم المقدسي وهو على الشيخ محمد السمديسي وهو على الشيخ أحمد الأميوطي

وهو على ابن الجزري وهو على كل من الشيخ أبي محمد عبدالرحمن بن
 البغدادى ثم المصري والشيخ محمد بن عبدالرحمن الصائغ وهما على الشيخ أبي
 عبدالله الصائغ وهو على مشايخ منهم الشيخ كمال الدين علي بن شجاع
 المعروف بصهر الشاطبي وهو على الإمام العلامة القاسم بن فيره الشاطبي وهو
 على الشيخ أبي الحسن علي بن هذيل وهو على الشيخ سليمان بن نجاح وهو
 على العلامة الإمام أبي عمرو الداني وهو على الشيخ أبي القاسم خلف بن
 إبراهيم الخاقاني وهو على الشيخ أبي جعفر أحمد بن أسامة التحيبي وهو على
 الشيخ أبي الحسن إسماعيل التحيبي وهو على الشيخ أبي يعقوب يوسف بن
 عمرو بن يسار المدني ثم المصري المعروف بالأزرق وهو على الإمام الراوي
 الشيخ أبي سعيد عثمان المصري الملقب بورش المصري وهو على الإمام نافع
 الليثي وهو على سبعين من التابعين رضي الله عنهم أشهرهم القارئ التابعي أبو
 جعفر يزيد القعقاع المخزومي وعلى التابعي أبي داود عبد الرحمن بن هرمز
 الأعرج وعلى التابعي شيبة بن نصاح وعلى التابعي أبي عبد الله مسلم بن
 جندب وعلى التابعي أبي روح يزيد بن رومان المدني مولى الزبير رضي الله
 عنهم . وقرأ أبو جعفر وابن هرمز وشيبة ومسلم وابن رومان على التابعي
 الكبير أبي الحارث عبد الله بن عياش المخزومي . وقرأ أبو جعفر وابن هرمز
 الأعرج على الصحابين الجليلين أبي العباس عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب
 وأبي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنهما . وقرأ ابن عباس
 وأبو هريرة وابن عياش على أبي بن كعب رضي الله عنهم ، وسمع ابن عياش

القراءة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقرأ ابن عباس أيضاً على زيد بن ثابت رضي الله عنه.
 وقرأ الصحابة عمر بن الخطاب وأبي بن كعب وزيد وأخذوا عن سيدنا رسول
 الله ﷺ.

وقرأتها أيضاً على الشيخ عبدالحكيم عبدالسلام خاطر، والشيخ سيد
 لاشين أبو الفرح، والشيخ محمد نبهان حسين مصري، والشيخ بكري
 الطرايشي - الذي لا زلت أقرأ عليه، وأجازني، والشيخ موفق عيون، والشيخ
 مالك بن محمد العربي السنوسي، وقرأت حزباً وربع الحزب جمعاً بالعشر على
 نادرة الزمان الشيخ إبراهيم الأخضر، شيخ القراء بالمسجد النبوي الشريف؛
 والذي قرأت عليه قبل ختمة لحفص عن عاصم. وقرأت جزءاً كاملاً جمعاً
 بالعشر على الشيخ أسامة ياسين حجازي الذي قرأت عليه ختمة لحفص عن
 عاصم؛ وأجازني بها - بعد قراءة بعض القرآن - كل من : الشيخ محمد كريم
 راجح - الذي قرأت عليه لابن كثير من الطيبة - والشيخ أبو الحسن محيي
 الدين الكردي، والشيخ عبدالرزاق الحلبي، والشيخ عبدالسلام محمد حُبوس،
 والشيخ إبراهيم صالح النيجيري، والشيخة فتحية إسماعيل، والشيخ حسن سعيد
 حسن السكندري، والشيخ علي بن محمد توفيق النحاس، والشيخ نبيل بن هاشم
 الغمري، وغيرهم .

وانظر أسانيدهم في كتابي : (إتحاف الزمان بأسانيد أهل القرآن) .
 وتراجمهم في كتابي : (إمتاع الفضلاء بتراجم القراء) وكتابي : (التحفة
 المدنية في أسانيد المقدمة الجزرية) .

الخاتمة

الحمد لله الذي أتمم علينا نعمه، أمدنا بالصحة والعافية، ومنّ علينا بالإسلام وعلمنا الحكمة والقرآن، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد ولد عدنان، وعلى آله وصحابه عليهم من الله الرضوان، وبعد /

فهذا ما يسر الله على عبده المفتقر إلى رحمته وعفوه ومغفرته مؤلف الكتاب — فلطالما سألته أن يعلمني هذه الرواية — رواية ورش عن نافع — والقراءات وما زلت أسأله المزيد والارتقاء إلى درجات الإتقان والإيقان .

وأسأله أن يلبسه ثوب القبول والرضى عند الله جل وعلى، وعند كل من قرأه أو اطلع عليه أو استفاد منه، لعلني أظفر بدعوة صادقة تنفعني يوم لا ينفع مال ولا بنون، وأن يكون من العلم النافع الذي يتبعني بعد مماتي، إنه سميع مجيب.

ومن وجد فيه خطأ أو سهواً فليفيض إليّ بنصيحته وإرشاده، وسيجد الصدر الرحب والدعوة الصالحة والأجر والثواب من الله تعالى إن شاء الله تعالى.

وُظُنَّ به خيراً وسامح نسيجه
 وسَلَّمَ لإحدى الحسينين إصابةً
 وإن كان خرق فادّركه بفضله
 والحمد لله رب العالمين .

وصلّى الله على سيدنا ونبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المؤلف

الخميس ١٤١٩/١١/٢٣ هـ

المدينة المنورة

ثبت المراجع

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع، للإمام الشاطبي .
تأليف / العلامة عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة .
تحقيق وتعليق / الشيخ محمود بن عبدالحالق جادو .
- ٣- إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية .
- تأليف / الشيخ حسن بن خلف الحسيني .
- ٤- إرشاد المرید إلى مقصود القصید .
- تأليف / الشيخ علي بن محمد الضباع .
- ٥- إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري .
- تأليف / إلياس بن أحمد حسين البرماوي .
- ٦- تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات .
- تأليف / الشيخ عبدالرازق علي إبراهيم موسى .
- ٧- تقريب النفع في القراءات السبع .
- تأليف / الشيخ علي بن محمد الضباع .
- ٨- الروض النضير .
- تأليف / الإمام محمد أحمد المتولي .

- ٩- شرح طيبة النشر في القراءات العشر .
تأليف / محمد بن محمد النويري .
- ١٠- عمدة العرفان بتحريرات أوجه القرآن .
تأليف / الشيخ مصطفى بن عبدالرحمن الإزميري .
- ١١- غاية النهاية في طبقات القراء .
تأليف / الإمام محمد بن محمد المعروف بابن الجزري .
- ١٢- غيث النفع في القراءات السبع .
تأليف / الشيخ على النوري الصفاقسي .
- ١٣- فتح المعطي وغنية المقرئ في شرح مقدمة ورش المصري .
تأليف / الإمام محمد أحمد المتولي .
- ١٤- مختصر بلوغ الأمنية .
تأليف / الشيخ علي بن محمد الضباع .
- ١٥- مختصر الفتوح المواهبي في مناقب الإمام الشاطبي .
اختصار وتحقيق د. / محمد حسن عقيل موسى الشريف
- ١٦- معرفة القراء الكبار .
تأليف / الإمام شمس الدين محمد الذهبي .
- ١٧- المطلوب في بيان الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب .
تأليف / الشيخ علي بن محمد الضباع .

١٨- هبة الرحمن الرحيم في كيفية الوقوف على الكلمات في القرآن الكريم

تأليف / إلياس بن أحمد حسين البرماوي .

١٩- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري .

تأليف / الشيخ عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي .

١٧- هداية المريد إلى رواية أبي سعيد .

تأليف / الشيخ علي محمد الضباع .

فهرس الكتاب

الصفحة	الموضوع
٣	١- المقدمة
٥	٢- تعريف بعض المصطلحات في الكتاب
١١	٣- تراجم الأعلام الذين ذكروا في الكتاب
١٩	٤- المنهج في الكتاب
٢٣	٥- تنبيه
٢٥	٦- سورة البقرة
٥٥	٧- خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة البقرة
٥٨	٨- ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة البقرة
٥٩	٩- سورة آل عمران
٧٤	١٠- خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة آل عمران
٧٦	١١- ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة آل عمران
٧٧	١٢- سورة النساء
٨٢	١٣- خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة النساء
٨٣	١٤- سورة المائدة
٩٦	١٥- خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة المائدة
٩٨	١٦- ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة المائدة
٩٩	١٧- سورة الأنعام
١٠٠	١٨- خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة الأنعام

الصفحة	الموضوع
١١٢	١٩- ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة الأنعام ...
١١٣	٢٠- سورة الأعراف
١٢٣	٢١- خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة الأعراف
١٢٤	٢٢- ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة الأعراف .
١٢٥	٢٣- سورة الأنفال
١٣١	٢٤- خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة الأنفال
١٣٢	٢٥- ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة الأنفال ...
١٣٣	٢٦- سورة التوبة
١٣٧	٢٧- خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة التوبة
١٣٨	٢٨- سورة يونس عليه السلام
١٤١	٢٩- فصل وقية أحكام ءآلئفن بالتفصيل
١٤٦	٣٠- خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة يونس عليه السلام
١٤٧	٣١- سورة هود عليه السلام
١٥١	٣٢- خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة هود عليه السلام
١٥٢	٣٣- سورة يوسف عليه السلام
١٥٤	٣٤- سورة الرعد
١٥٧	٣٥- خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة الرعد
١٥٨	٣٦- سورة إبراهيم عليه السلام
١٦٢	٣٧- خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة إبراهيم عليه السلام

الصفحة	الموضوع
١٦٣	٣٨- سورة الحجر
١٦٦	٣٩- سورة النحل
١٧٠	٤٠- خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة النحل
١٧٢	٤١- سورة الإسراء
١٧٣	٤٢- سورة الكهف
١٧٥	٤٣- سورة مريم عليها السلام
١٧٧	٤٤- سورة طه
١٨١	٤٥- سورة الأنبياء عليهم السلام
١٨٦	٤٦- سورة الحج
١٨٨	٤٧- خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة الحج
١٨٩	٤٨- سورة المؤمنون
١٩٠	٤٩- سورة النور
١٩٣	٥٠- سورة الفرقان
١٩٤	٥١- سورة الشعراء
١٩٥	٥٢- سورة النمل
١٩٦	٥٣- سورة القصص
٢٠٠	٥٤- خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة القصص
٢٠١	٥٥- ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة القصص
٢٠٢	٥٦- سورة العنكبوت

الصفحة	الموضوع
٢٠٤	٥٧- سورة الروم
٢٠٨	٥٨- ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة الروم
٢٠٩	٥٩- سورة لقمان عليه السلام
٢١٠	٦٠- سورة السجدة
٢١١	٦١- سورة الأحزاب
٢١٣	٦٢- سورة سبأ
٢١٥	٦٣- سورة فاطر
٢١٧	٦٤- سورة يس
٢١٩	٦٥- ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة يس
٢٢٠	٦٦- سورة الصافات
٢٢١	٦٧- سورة ص
٢٢٣	٦٨- سورة الزمر
٢٢٥	٦٩- سورة غافر
٢٢٩	٧٠- خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة غافر
٢٣١	٧١- سورة فصلت
٢٣٤	٧٢- خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة فصلت
٢٣٥	٧٣- ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة فصلت
٢٣٦	٧٤- سورة الشورى
٢٣٩	٧٥- سورة الزخرف

الصفحة	الموضوع
٢٤٠	٧٦- سورة الدخان
٢٤١	٧٧- سورة الجاثية
٢٤٣	٧٨- سورة الأحقاف
٢٤٦	٧٩- ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة الأحقاف
٢٤٧	٨٠- سورة الحجرات
٢٤٨	٨١- سورة الذاريات
٢٤٩	٨٢- سورة الطور
٢٥٠	٨٣- سورة النجم
٢٥٢	٨٤- سورة القمر
٢٥٦	٨٥- سورة الواقعة
٢٥٧	٨٦- سورة الحديد
٢٥٩	٨٧- سورة المجادلة
٢٦٢	٨٨- خلاصة ما جاء من الأوجه في سورة المجادلة
٢٦٣	٨٩- ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في سورة المجادلة ...
٢٦٤	٩٠- سورة الحشر
٢٦٥	٩١- سورة الممتحنة
٢٦٦	٩٢- سورة التحريم
٢٦٧	٩٣- سورة الملك
٢٦٨	٩٤- سورة القلم

الصفحة	الموضوع
٢٦٩	٩٥ - سورة الحاقة
٢٧٠	٩٦ - سورة المزمل
٢٧١	٩٧ - سورة التكوير
٢٧٢	٩٨ - سورة المطففين
٢٧٣	٩٩ - خلاصة ما جاء من الأوجه والتحريرات في القرآن الكريم
٢٨٧	١٠٠ - ذكر الآيات التي اجتمع فيها أربع حالات في القرآن الكريم ..
٢٩٥	١٠١ - الإسناد الذي أدى إليّ رواية ورش عن نافع
٢٩٩	١٠٢ - الخاتمة
٣٠١	١٠٣ - ثبت المصادر والمراجع
٣٠٥	١٠٤ - فهرس الكتاب